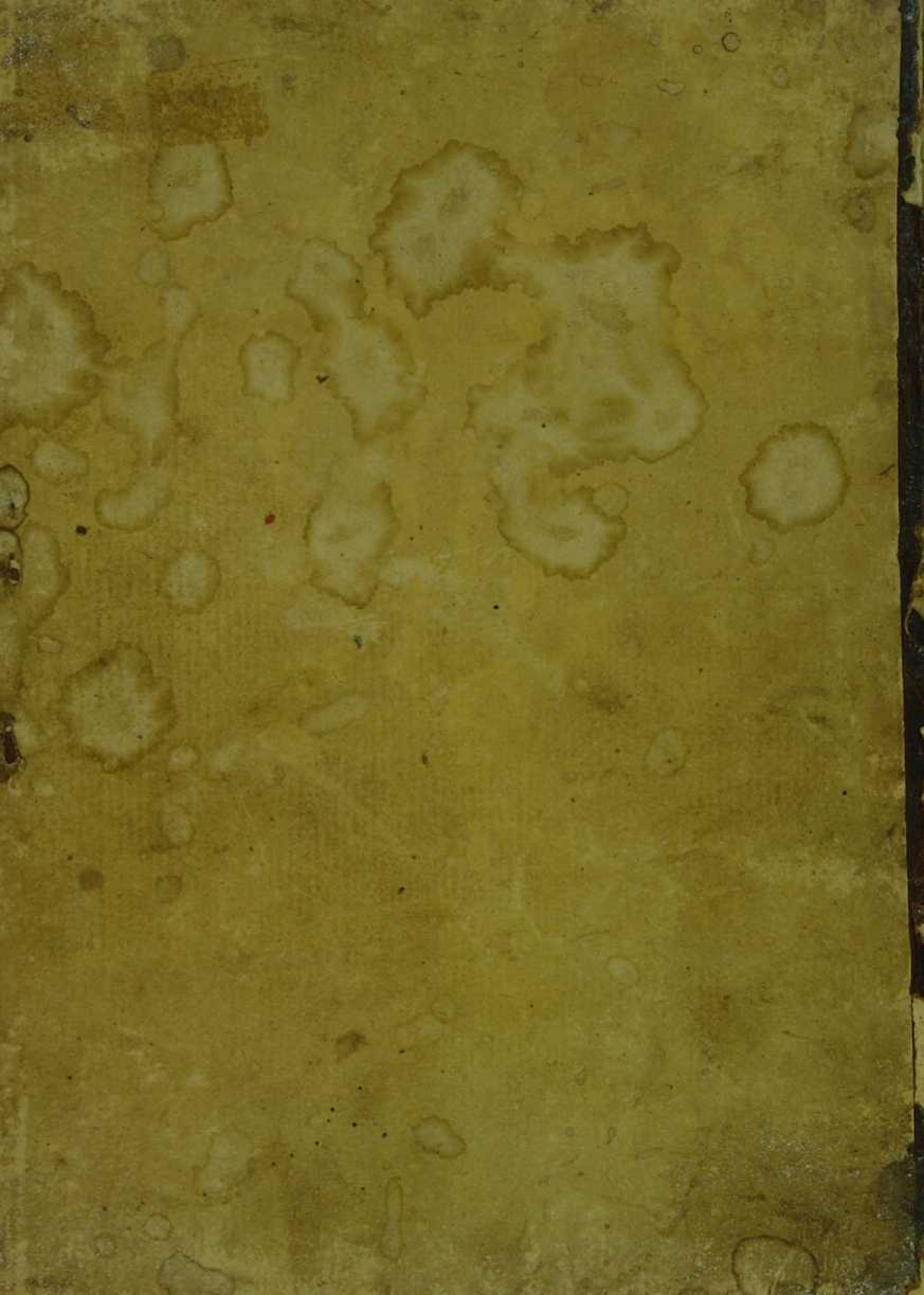




١٨٩
ك

(كتاب في الفلسفة) . كتبه عز الدين بن محمد المفربل
في أوائل القرن العاشر الهجري .

١٠٠ ق ١٧ س ٢١×٥ر١٥ سم

٦٤٨٤ نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن .

١- الفلسفة الاسلامية في العصور الوسطى أ- الناسخ
ب - تاريخ النسخ .

٢٠٢ / ٨ / ٢
٢٠٠٧/٩/١٤ م

مجموع فيه العروض وفيه نسخة الحق

وفيه الحكم للشيخ عبد الرحمان البتروني قدس سره الله

وفيه شي من تفسير القران للشيخ الاكبر

وان لاح برق للخوف نحوك عارضا كن عند ذاك الخوف فيه طامعا

اللهم المثبت الا والمنفي لا اله

الا واحد ليغلب سعا من بنات البطارق

انتقل الى نوبة الفقير ... غفر له

الى نوبة الفقير عبد القادر

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
ف ٢ / ١٣٠٢ / ٢
الرقم: ٤٨٤ ج
العنوان: (كتاب في الفلسفة)
المؤلف:
تاريخ النسخ: القرن العاشر الهجري تقديراً
اسم الناسخ: عز الدين بن محمد المغربي
عدد الأوراق: ١٠٠ ق
ملاحظات:

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واضع حيطة الوهم، وفاصل وجودات الفهم، ومقدر
اقدار الخلق، من مظهر تجليات تقريرات الحق، فعدد الحجب والاستار
وجعل الظلم والانوار، وكثر مظاهر الاسرار، عن باطن سر الاسرار،
فتوهمت الاغيار، باختلاف مظاهر الاقدار، وحد وعدد، وازل وابد، و
واطلق وقيد، وسود وعبد، وركب وافرد، فتاهت العقول، وحارت الافكار،
وشاهدت البصاير وعميت الابصار نحمده حمد العرفان، ونشكره شكرا
يليق بالمنان ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تحقق
احدية الذات، ووحدانية الصفات، وتوحد الافعال من حيث الاسما
في بواطن المسميات، واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
عين الكمال، ومحلل شكل الاشكال، ومحقق في مشاهد الاباد حقايق
الازال، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اهل الفضايل والافضال، ومنار
الفخر المشيدة العوال، وسلم تسليما كثيرا، خطبة ثانية
والحمد لله واضع الحيطات الابدية، مظاهر ظواهر الوحدات العددية
والموضوعات الامدية، المتجلي بالاحاطات الازلية، في الحقايق الاحدية، جاعل
موضوعه في عين الجمع، بقوة الخلق وموجد محموله بقوة الجمع، في تجلي الحق
اقام عمود الساق مراة الحي القيوم، على مركز القدم الصدق مقدمة المعقول

والمفهوم

والمفهوم، وجامع حقايق المعلوم والمرسوم، نصب حيطة الوهم في غيب
الحقيقة الازلية، واقام مشخص الخيال في عين الحق بالابدية، احكم اعيان الملكة
بالملكة، ورفع اعيان التحكمات بالملكة، فمزج الحدث بالعدم، وحقق القدرة
بالقدم، وسطر الالواح بالقلم، وركب الافراد بالحكم نحمده ولا يحمده سواه
ونوحده ولا يوحده الا اياه ونشهد له بالالهية شهادة الشي لشيئيته
والقادر لمقدوريته، والعالم لمعلوميته، لا كالمعلوم لعلمه والمقدور لقدرته
والشي لاثباته حسبما احاط في حقايق احاطيته وتحقق في غيوب ذاتيته
ونشهد لمحمد صلى الله عليه وسلم عين عبوديته، ومشرق شمس ربوبيته
بانه احمد احديته، ومحمد وحدانيته، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه احاد و اعداد بينيته
وافراد فردانيته، ما تكثر في عدديته، واوجد في عدميته، وحدث في سرمديته
وسلم تسليما كثيرا، خطبة ثالثة
والحمد لله الذي استوى باحاطة محمول روحانيته، على حيطة موضوع انسانيته
فاظهر حقايق الجابيته، في اعيان حق امكانيته، فاعدم ما لم يزل في باطن
وحدانيته، واوجد ما لم يكن في تعين فردانيته، فصدق وجوده على
عدمه صدق التعين، وحكم عدمه على وجوده حكم التمكين، فقنعت باسرار
ذات التكوين، بدايع افعال التلوين، فتكثر الواحد، وغاب الشاهد، وظل
الراشد، ونفد الواجد، وحار القاصد في تحقيق المقاصد، ثم انزل الحمد في

باطن العدم فنادي في اسرار الاسرار، واحساس الافكار، الفرار الفرار الي
من لاتدركه الابصار، فاسمع اسماع الابد بالالسنه الازل، فارتفع اشكال
الاشكال، بتحليل معاقل الشكل، ونصب جمع اغلاق التركيب، وتحلل واشرقت
الظلم، ونصب العلم علي كل معلوم علم، وضرب لابكار عين اعيان الحقايق
علي اودية اعيان الخلايق خيم، فتبتهج الشاهد بشهوده، وتحقق العابد
بمعبوده، وتعطف المتباعد علي معبوده، وانفك الختام، وفشت اسرار
السلام، وجا الحق، وزهق الخلق، وثبت القدم الصدق، في مقعدة الصدق
وقام الساق، بحقيقة الي ربك يوميذ المساق، وانكشف الغطا، وارتفع حكم
الخطا نحمده حمد من لايعرف سواه ونشكره شكر الاواه، ونشهد ان لا اله
الا الله محمد رسول الله، شهادة تنفي بها الخلق، باثبات الحق، وتمحو اوهام
الافك في حقايق الصدق، ونشهد ان محمد صلي الله عليه وسلم عبده الدايم
ووجوده القايم، وفواده السالم ومفتاحه الخاتم، صلي الله عليه وعلي اله
وصحبه ليالي مشارق شموس معارفه، ومفاتيح كنوز دخايره، وحمي حرم حرم
نواهيه واوامره، وسلم تسليما كثيرا،

خطبه رابعه

والحمد لله الاول بازليته، والاخر بابديته، والظاهر بوحدانيته، والباطن
باحديته، تاله بذاته وصفاته، وتربب باسمايه وافعاله، وحقق حقايق
الحق بمصداق كلماته، توحد في العدد، فلا ينفد، ودام علي ممر الزمان فتسرمد،

وبطن بذاته في عين افعاله فتابد، والحمد لله الاول بالرحمن، الاخر بالانسان
والجامع بالقران، والفاصل بالفرقان، عين الاعيان فلا اين، ووصل الازمان
فلا بين، وكون المكان في الاكوان فلا اين، واعدم الكل بالسلب في حقيقه
القلب، فلا كيف، وكيف بسلب الكيف، وتمحض العدم حيف، ولا حيف
ان حكم الوقت سيف، فيا نقطة الخط المستقيم كيف علمت الحي العليم،
ويا الف البا كيف شهدت الرحمن الرحيم، ويا با النون كيف مكنت الشيطان
الرجيم فوامك تويم، وانت المنحرف بالكاف والميم، وحاكمك حكيم، وانت
العليل السقيم، ما اغرب ما ابدع، ما اضيق ما اوسع ما افرق ما اجمع ما اخرس
ما اسمع، آه لاه، والحمد لله علي ما بين وابهم، وجهل واعلم، واوجد واعدم،
والطلس ونجم، والحمد لله عند كل فاتحه وخاتمه، ورافده وقايمه، وجامعه
وفاصله، والحمد لله مبدع الصور، بسر القدر، ومبرز جامع الصور، من عين
الخبر جعله مفتاح البسملة في اوايل السور، فما عثر له علي اثر، الا من عمي
منه البصر نحمده حمد من حمده بحمده، وحققه في جميع مقاصده بقصده
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من محققه النفي وحققه
الاثبات، وابقاه في عين الفعل بسر الذات، وسلب الغير بالغيرة وحقق
في كل سريرة سره، واشهد ان محمد صلي الله عليه وسلم عبد احديته الاوحد
وعرش رحمانيته المحيط العظيم الكريم الامجد، صلي الله عليه وعلي اله وصحبه

ما استمر وجوده وتسرمد، وتحقق ظهور تجليه وتابد، وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله، بسم الله، واعوذ بالله، واتوكل على الله، والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله

وسبحان من شرف العالم بالعالم، وكمل الناثر بالناظم، ورتب الاحكام بالحاكم

نصب العروش والفروش، واجرى الاقلام في الطروس، وازوج العقول

بالنفوس، احدث في الدهر الزمان، وفي الوجود المكان بالاكوان، وجعل النهاية

والبداية من حيث الظهور والبطون بالوضع والتقدير والشان، جعل ظواهر

اقداما، ومظاهر احكاما، وارباباً اعلاما، وانوارا اياما، وعقولاً اقلاما واشباحا

الواحا، وارواحا اشباحا، وافاقا افلاكا، واملاكا املاكا، وتصرف فيهم بل بهم

فيما امكن وكان، سود وعبد، وعدد ووحد، وخلق من كل شي زوجان،

فسبحانه سبحان هو الرب المقتدر الرحمن، اليه تنتهي كاينة الاكوان

وعنده بل به تختم استدارة دايرة الازمان، علم القران خلق الانسان علمه

البيان **وبعد** فقد ورد الخبر، وصح الكشف والنظر ان الله خلق العرش

اربعا قدرة منه واتساعا، وكل عرش بنفسه، وحضرات ملكه وانسه

مثلث الكيانة مربع التربيع **العرش الاول** وهو عرش الطباع وبما فيه

من افلاك واتساع، مربعه الما والارض، والهوي والنار، ومثلثه المعدن

والنبات والحيوان، وحاكمه الرباني، ومدبره الكيواني، هو ادم قد



اجتمع له كل متفرقه، وتحكم في ظواهره وعمقه، وبما فيه من بطائنا ارضيات

وانفس فلكيات، يقال عنها بحكم المثليه، او المشابهة الوضعيه ملكيه

وجانبه، وانما هي ظل ما وراها، وانبساط خيال ما فوقها، كل ذلك من حكمة

التداخل والتوالج، وليكون كذلك سنة الترقي والمعارج

العرش الثاني

وهو ملكوت الذهن والبال، وما جمع من اشباح لطيفه، واقويه شديدة

وضعيفه، ومربعه الفكر، والذكر، والحفظ والخيال، ومثلثه الملك والجان

والشيطان، وهذا هو الذي يتجلى في مراة التقديس، وطورا في مظاهر

التغليظ، والتلبيس، وكان حاكمه الاعظم، ووجهه الانزه الاكرم

الامين جبريل، صاحب التنزيل والتفصيل، وبما انفتق عنه من ميكايل

واسرافيل، وعزرايل، تعرف في تنزيله، وتنكر في تاويله، وصلصل في

بطونه، وتمثل في تشكيله وظهوره **العرش الثالث**

هو عالم الامر، وموضع تنزيل ليلة القدر، وهو حضرة الشهيد، وكنوز

ذخاير التوحيد، ومربعه الارواح الاربعه، المجردة المطلقة الباقيات

الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر، ومثلثه

الارسال والانبا والولا وخطه المستقيم، وحاكمه السميع العليم الانسان

عليه افضل الصلاة والتسليم، وهذا هو الواجب لغيره والموجب به سواه

آه ثم آه لا اله الا الله محمد رسول الله والعرش الرابع

هو عرش الايجاب والوجوب، وغاية كل مطلوب، منارة الانوار، ومرآة سر سره
الاسرار، ومشكاة التقديس والتنزيه، ومظهر حق الترتيب وغيب حقيقه
التاليه، ومربعه الاول والاخر والظاهر والباطن، ومثلثه الاسما والصفات
والذات، وحاكمها ومالكها والمحيط علي دوايرها ونقطها، والمتصرف في غيوبها
وظواهرها، مفيض ازالها علي ابادها، الرحمن عز اسمه، وعظمت قدرته وجلت
عظمته، وربما كانت الخلفا الذين تقدم ذكرهم، وطوي في حجاب الوهم نشرهم
وهم ادم والملك والانسان حجب لتجليات الرحمن، ينزل ربنا الي سما الدنيا
في كل حجاب ابهي، ومقام اعز واسني، ثم الي ربك المنتهي،

اما العرش الاول

فله سبع ارضين اجسام، وسبع سموات اجرام، وتسمي ارضه بالسود وسماوه
بالزرقا، وحكامه الحواس والمشاعر، واملاكه الالوان والاصوات والاذواق
والاطعام والملاذ والالام والحركات والسكون، وما وسموه بالاعراض علما
الرسوم، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، امين وسلم

العرش الثاني

له سبع ارضين اشباح، وسبع سموات افلاك، ويقال لارضه الخضرا ولسمايه
الحمرا، وحكامه الاملاك الاربعه، وافلاكه الفهم والوهم والالهام والذوق
والصدق والشوق والاختيار والشهوة، وكل ذلك ايضا مما اطلقوا عليه

الاعراض

الاعراض بتوهم الاعراض، وسبحان الله وما انا من المشركين امين وسلم

العرش الثالث

له سبع ارضين انوار، وسبع سموات سرادقات اوعال، وتسمي ارضه
البيضا، وسماوه الصفرا، وحكامه اولوا العزم من الرسل، والارواح المقدسه
الاول، وهم الصدق والاخلاص واليقين والكشف، واملاكه الايمان
والتسليم والرضا والصبر والهمة وامثال ذلك مما لا يعلمه الا هو كما قال
تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو، والحادس معتقد في الصادر والوارد
ان طابق فصحيح والا فاسد، وان من شي الا يسبح بحمده وما يعلم تاويله الا
الله والحمد لله

العرش الرابع

له ارضين سبعه حجب عزة ومنعه، وسموات افاق ذوات رفعه وحكامه
الفرد والواحد والاحد والوتر، وانواره البقا والفنا والاحاطه والاستغراق
والاستيلا والاستوي والتجلي والبها والجمال والجلال والكمال والوجود
وغير ذلك مما لا يحصي ولا ينفد ولا يحصر ولا يتعدد، قل هو الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، وبما تر صعت الاربعه في الوجود
بالشيئيه، وفي الهوا المطلق بالعينيه تنزلت الحياه القيوميه في اعمانها الكليه
والجزويه، وتجلي العلم لتفصيل مراتبها، وتمييز حكمها ومذاهبها، وتنوير ظلمها
وغياهبها، وعمرة الدهر بالبقا، وحكم الزمان بالانقضا والانتها، فسبحان ذي

نسخه اوعار

القوه والالا وتربع الزمان بحكم الكور وقضي بسفرات ودور ووقت
وقدر وكيف العقل وصور وحرر الالهام وانذر **فصل** واعلم
ان الزمان الاول المنفصل بالوقت المتصل بالدهر زمان ادم عليه السلام
وادم منار الحيطة الطباعيه ومحمول موضوعها وبما قام لتدبير هذه الكرة
وتاسيس احكامها واقواتها واوقاتها واكنانها ووفاياتها ثم تربع زمانه
في نفسه فكان ما بين ادم الي شيت تدبير المساحه والفلاحه نزل باحكامها
الروح الامين في حجاب البا المكين فحل اشكالها وفتح اغلاقها واقفالها وسهل
نوالها ومنالها واودع في حالها مالها ثم الزمان **الثاني** ما بين شيت الي
ادريس بعث الله الروح القدس من حجاب الستر السرادق العرشي
فاحكم صنعة اللبوس والبنا وحجب العيون عن نظر العورة بحجاب القدرة
وخلع خلع الجمال والزين علي الاشخاص والاعيان والزمن ثم ما بين ادريس
الي نوح كان ارتفاع الهمم بالنظر الي الافق السماوي واعمال الفكره في حكم
التاثير الهوائي والمائي والناري وما اودع الله في الكواكب والبروج من
احكام وتاثيرات وحركات وتقديرات فتوجهت الهمة الطالبه علي
الحجب السببيه الي ان خرقت افاقها وفتحت اغلاقها واستخرجت اسرارها
واغلاقها فبالاول استنتاج ارواح النبات واستخراج ما بينها من اسرار
الاقوات بما قال عز اسمه افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون

وبالزمن الثاني استنتاج ارواح الستور وحجب نظر العيون وتاسيس
احكام الهندسه واحكام موادة البنا من المفخرة والمكلسة وبما قال عز
اسمه يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى
ذلك خير **وبالزمن الثالث** كان استنتاج ارواح الاوقات واحكام
الحركات والسكنات والانفعالات ومعارف مجاري الكواكب والرصد والخط
والكتب والعدد وبما قال عز اسمه وعلامات وبالنجم هم يهتدون **وبالزمن
الرابع** ما بين نوح الي ابراهيم وقد تمت الاشارة من علوم الفلاحة
والهندسه والارصاد والتجارة فلما تمت حكمة الدنيا في الارض والسما
وبلغ الزمان وانتهي اعلامه وتمت اعوامه وايامه وانتصبت ادلته
واعلامه وظهر في نوح صلي الله عليه وسلم بدوه وختامه وبما كان في
نوح ادم الوقت حدر النقمة والمقت فتغالبت الحيوانيه وحكمة القوى
الترابيه وابت الانفس الا الادبار وقوية عصابة الكفار وكل ذلك
بحكم الحجاب الواقع والسبب المانع لعدم تنزيل الخليفه الذي هو مالك
عالم الخيال ورب الاشباح والاشكال ولكل زمان دولة ورجال ولانه
ليس بزمان نزوله ولا وقت تجليه وحصوله وذلك من اصل التخليق
في الرحم وتنزل اصول الارواح بالكلم ولذلك قال ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا ومعني قولنا التخليق في الرحم اذا كمل استعداد المضغة يكون

التنزيل والنفخ الروحاني بحكم صاحب الزمان من اي افق كان وهذا من
اسرار الحكم للوقت فعلم صلي الله عليه وسلم ان النفخ الكاين بالكلم في الزمان
المنصرم لا يصلح لاستعداد الزمن الثاني ولا هو محل للقوي الروحاني فلما
اقتضت حكمة التمام حل ذلك العقد والانضمام ولا بد من نقل الاصول
من الحب والنوي ونقل الابا والابنا قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
واهلك وبما كانت النشاة الادميه من ما وطين وكانت الحياة القايمة
بالروح الحيواني هي بطانة الما والروح بطانة النار والما الذي هو ظاهر
الحياة ما سك بزمام الرحمة فلك النار الذي هو بطانة الروح فلما استجيبت
الدعوة بسر الحكمة اعرضت الحياة التي هي باطن الرحمة فانحل الزمان الما سك
ففعلت القوة النارية في الما الذي تجرد عن القوة وخلا من مواسك حكمته
فسجره وفوره وفطره وفجره ومن هنا يفهم قوله تعالى حتى اذا جا
امرنا وفار التنور ولذلك قال تعالي اغرقوا فادخلوا نارا وبما اخبر الله
تعالى عنهم انه لن يومن من قومك الا من قد امن ولانه دعاهم بالسنة
الاولي الي الحكمة الثانيه ولم يعد امري قدره ولا يخالف موضوع سره
واما الذين امنوا مع نوح كان لهم مدد من نبوته وخاصية من حقيقته
علي حكم الندور ولما يكون به التاصيل اذا انختم الدور ثم يدور والا فقد
هلكت انعامهم وانفسهم واطفالهم وغير ذلك مما لا يجري عليه القلم

بلغ

وقد امر نوح ان يحمل معه من كل زوجين اثنين فما خصوصية هذه
الانعام من تلك الانعام وتمييز كل زوجين من نوعها وجنسها وانما
هي حكمة ربانيه وسريره سريانيه **انعطاف واستشراف**
اعلم ان الجنه التي كان بها ادم قبل النزول الجسماني هي الارض الخضرا
بطانة الارض السودا وهي ارض سايرة سايحه ونامية وطايرة وترى
الجبال تحسبها جامده وهي تمر مر السحاب هي روحانية هذه الارض و
بطانتها ونورها وزكاتها وكراماتها وفيها كان ادم قادر علي التشكل
والتمثل وبما كان صمداني الذات رحماني الصفات انساني التجليات
ملكي التخيلات ادمي التجسمات والتعينات كان مستويا علي هذه
العروش والافلاك متحكما في الارواح والاشباح والاملاك وبما علم الاسما
كلها تجلى بصور المسميات عن اخرها وبما اخبر الصادق ان الولي يلبس
في الجنه سبعين حلة لا ينزع منها شيا مولاها ولا يستر اخراها اولاها
ولا اعلاها ادناها كذلك كان ادم في لباسه وتجليه وتطلعه وتحليه باي
صورة شا ظهر وعلي اي سمت احب نظر وفي اي كيفية اراد تصور
وبما كان علي ~~هذه~~ صورة الرحمن لا يشغله شان عن شان **واعلم**
ان القبضة الترابيه التي دفعة الي الارض هذه الخضرا بعد المهاد
الكوني والتمام الخلقي كانت عين جمع الارض المذللة المسخرة فرجعت

فيها اسرار قوتيها المقدره والمقرره وهي بالمعني الرحماني • والاستخلاص
الرباني • اخذ قوي من ضعيف • واستخلاص لطيف من كثيف • خفت بارواح
الطباع • واستعدت لقبول الاحكام والاوضاع • مادة هيولانيه وصورة نبات
حيوانيه • وكان بها ادم ما بين التعفين والتخمير • واستعداد التكوين والتطوير •
الي ان استوى زمان انتاجه • وتولده وتربيه • وتعبده بسببية طباعه
واوضاعه • وتحكم تردده واسترجاعه • ما بين التسويه • الي النفخه زمان ذكر
وفكر • وتحير وتطلب • ونظر بين تعجب وتغرب • ثم من النفخه الي تعليم الاسما •
كان ظهور مقامه الاسني • وتجلي روحه الابها • ورفع علمه في الارض والسما •
ثم الي نفخة الروح والسجود كان وقت النهايه • وموضع مبلغ الغايه •
وتجلي اسمايه الربانيه • وصفاته الرحمانيه واعلم ان الاسما هي صوره الاشيا
ومسمياتها • عين ذواتها • وهذه الذوات المسميات صفات لاسما انسانيات •
وتلك الاسما الانسانيات • صفات لذوات رحمانيات • كذلك الي حيث ينتهي
الذكر • وينطفي سراج الفكر • ولما كان التجلي الرحماني علي المستوي الانساني •
ثم المستوى الانساني • علي المهاد الروحاني • في الاستعداد الادمي والرضواني •
الاداني
استغرقت الاعالي • وانفهقت الارواح علي الاواني • وظهرت المسميات في
اسمايها • وتجلت جمع الحجب بارباها • فلم تر الا عرشا ومستويا • وملكا مستوليا
هذا وقد تجلي الجبروت • من خلف حجاب اللاهوت • في مهاد بساط الرحموت •

وتقدم

وتقدم الجلال في كبكبته فدهشة النواظر • وتجلي الجمال في حضرته
فتبهجت ابصار البصاير • وتطلع الكمال من تحت اعلام الاعلام في رؤساء
مملكته • وقادته فاتحدت البواطن والظواهر • وتبهجت الاعلانات والسراير •
فلم تري الا ربا قادرا • وعبدا ساجدا صاغرا واعلم ان السجدات كانت
مربعه فسجدة لادم في نوح وهذان الاسمان وما بينهما من اسما كرام
ومسميات عظام • من اسما الغيب المخزون • وعلوم الكتاب المكنون •
كادريس • وشيث وهابيل • ويافث ثم الي سبعين الف من اسمايهم اللوازم •
وحجبهم الظواهر علي البواطن • سجدت لهم الملايكه الارضيه والارواح
الطيبه المرضيه • وبالتجلي الثاني من ابراهيم الي موسي • وما بينهما من
اسما حسني • ونجوم بها وهذي • كاسرايل ولوط ويعقوب والاسباط
وحجبهم سبعين الفا الكرام السادات • سجدت لهم ملايكه السموات
والاقويه الروحانيات • ثم موسي في عيسي وما بينهما من كلمات تامات •
وحجب مقدسات • كيوشع وداود وسليمان • الي سبعين الفا حجب الانسان •
ومستوي الرحمن • سجدت لهم الملايكة النورانيه • واقوية الحجب العلويه • عمار
حضرة البها والحافون والصافون • والكروبيون والمقربون واعلم ان الساجدين
الاولين • والمسجود لهم اجمعين • يسجدون في جملة الساجدين للاتين
بعدهم الموالين لهم • ثم كذلك الاخرين • حتي الي الصافين • وكانت في الكلمة

العيسويه، اتمام هذه الكميه، واجتمعت الاربعه، في اربعه بكل اسم ومن
اتبعه، وهم الاسما المحمديه، والاركان الاحمديه، حتي الي نهاية الخاتميه
سجد الرب في المربوب، والقطب في المقطوب، عند هذا التجلي الاعظم،
والوجه الاكرم، وما منها سجده من هذه السجدات، وطاعت من هذه
الطاعات، الا وقد قابلتها القوي النفسانيه، الملبسة الشيطانيه،
بالصد والجحد والمخالفه، والرد والكبر والضر، فالصد الاول ابليس اللعين،
والثاني الشيطان الرجيم، والثالث العدو المبين، والرابع الوسواس الخناس
وهذا الكلام الذي مشي في غيب الملكوت، ومشاهد الجبروت، وغيوب اللاهوت،
قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشا وتعز من تشا وتذل من تشا وكل
هذه من الاحكام السوابق، لما يكون من اوضاع اللواحق، واستنتاج،
الحقايق من الرقايق، والرقايق من الدقايق، ثم نزل ادم عن كرسي مملكته
ومستقر هيباته وصورته، الي دار جنته وكرامته فلبس خلعة ملكوتيه
وهياة رحموتيه هي مراة لكل مشبح ومجنح، ومزين ومبهج، ومفوق ومريش،
وجات اليه الملايكة بانواع والكرامات، والدخاير، والهديات، ولم يكن هناك
جسم ظاهر، ولا تقلي حاصر، وكانت الشجره صورته المستتره بحجاب
النبات، ومعاني الاقوات، في عين جسمانيه، وهياة كيوانيه، فزحفت
بها الملايكه الارضيه، بل كانت اقوتها الفعاله واعلم ان الصورة التي

صح التحق

بطنت

بطنت هنا واستترت في هذه الانا هي التي كان بها علي كرسي عزته،
وعرش سجدته، وكان الذي نها عن الكل من هذه الشجره هو رب الملكوت
المشبح، والمحيط علي دايرة المجنح، عامر افق سدرة المنتهي، ولانه لا يكون
في حضرته، ولا يستقر في جنته، الا من كان علي صورته وهياته، وكذلك رب
كل ملك وحيطه، لا يدخل الي دايرته وحبطته، ولحضر في حيطه مملكته
وقدرته، الا من كان علي هياته وصورته، وما من افق من الافاق وعالم
من العوالم الا وله هياة تخصه وهوا يشمله، وارض وسماوات، واسما وصفات،
وتربيات وتعبدات انفرد بها وحده، لا يشاركه فيها غيره، وما من دابة
في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم واعلم ان الصورة التي
اعرضت عن السجود، والعين التي قامت بنسبة الجحود، والنفس التي استبدت
بمخالفة المعبود، كانت اول ملك عزل، وروح الي الاسفل عن الاعلا نزل،
وذلك بسر قدر في الازل، وخرج عن المسافات والتقديرات فلا يحصل
بطلب، ولا يتوجه اليه الامل، وهو القدر الرفيع، في حجاب منيع، وما يعلم
جنود ربك الا هو وما هي الا ذكري للبشر تنزيل وتفصيل تنزيل
وبما كان الكل متنزل بالجزء، متكثر بالبعض والمثل، والقوي متجلي بالنبات
والفعل، والواحد متعدد بالزوج والبعل، كان ذلك من سر الظهور وانبساط
النور من النور، وتعدد الحجب والستور، ولكل فاعل مفعول وقابل مقبول

وتتجلي الازال في مراي اباديها • وظهور الاباً في اعيان اولادها وظهور
الاسرار الاحديات في اشخاص افرادها واحادها تكثرت الاخبار عن الاسرار •
وبهتت الابصار في بدايع الاثار • وشهدت الانوار • ولوح لسان من
اشار • وتاهت الظنون والفكر • وترددت بين الصواب والخطا اعمال
النظر • وبما قال الباطن في الظلم والسدف • كنت كنزا لا اعرف فاحببت
ان اعرف • فبهذه المحبة ومعناها راودت النفوس فناها • واستمدت
الاواخر اولاها واستوعت الاسافل اعلاها • فابرز كل واحد واحده وعين
كل مشهود شاهده • ووقعت حكمة التنزيل • وجرت سنة التكثير
والتفصيل • فنزل ادم بالفعليه • وجبرايل بالروحانيه • والانسان
بالمثليه • والرحمن بالاحاطيه • فالرحيم صفة تنزيله • وموضع اجابه
وتجعيله • والنفس الناطقه عن الانسان كانت لظهور معانيه واظهار
صور تجليه ومعاليه • والرفرف الاخضر عن جبرايل وهي مفز اشباحه
وموضع انبساطه وانشراحه • وتكون اشكاله وتبهج اعيانه • وحوي عن
ادم وهي موضع مظاهره • وكنوز ذخايره • واستقرار اوايله واواخره •
فلما استوي علي الموضوع المجهول • واشتغل القايل بالمقول • واستوي
الفاضل علي المفضول • والتفت كل الف الي بايه • وطلب كل خط من بايه
حقيقة بابه • والحدر الاعلي الي المركز • واستنزلت الاغلاق مفاتيح

الكنوز

الكنوز ليستخرج كل كانز ما كنز • ويفك كل رامز ما رمز • وكانت الاسباب •
رسل الارباب • في الحاسد في صورة المواد • ووافق بالمقاسمة سر المفصل
وترجم الانسان بالرحمن في الشيطان • وارتفعت وساطة الملك في هذا
المكان • فكان الغضب في الاعيان • والرضي في باطن الحق والرضوان • وكان
الذي استوي الي السما وهي دخان • تراحكم البنيان ووضع الميزان • وعدل
الاركان والاوزان • وكنز الكنوز والدخاير • وجعل عليها اغلاقا وبواتر • وبما
تدم الوضع الارضي • والانق المهادي الرضي • علي السموات العلي اعلم واخبر •
وموه وستر • انه موضع ماكنز وادخر • وهدا من سر اقامة الجدار • وستر
الاسرار في صدور الاحرار • وبما نزل في بالقوة الربانيه • الي السماويه في الملكية •
تنزل بالحكمة الالهية الرحمانية • في الادميه • الي الارضيه • فسمعت النصيحه •
وظهرت في العين الفضيحه • وانكشف ستر العورة • وستر الواحد سره • وانقلبت
العين • وانطمس الاين • وعجزت القوة • عن الفعل والحيل • وقال اللسان
القايل في الحال الاول وهله • ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعز
اهلها اذله • فكان النزول • كيقظة النايم من رقدته • واخذت النايم عن يقظته •
وهو من تبديل الاكوان بالاكوان • وقلب الاعيان بالاعيان • وكانت الوحشة
الواقعه • لما بقي من اثر العالم المنفصل • والتحصل في قوة الجمع المتاصل • فلما
استقر القدم • وتصرم حكم الندم اجتمعت القوي بالقوي • وتنزل كل خليفه

اعلي الي مقره الادني، واستانست الوحوش، واطمانت النفوس، وبما كان
نزول ادم الي هذه الدار لم يكن فيها حيوان ولا نبات، فتجلي باسمايه واعيانه وصفاته
فمد ظلاله وكون وهمه خياله وصور فعله اشكاله، ودور تدبيره افلاكه، ورتب
زمانه اجاله، وبطنت جملته في اجزايه، وجرى الامر باستحكامه الى تمامه، وانجاب
تكن نظامه، وجمع متفرقه في عين ختامه، والله المسول شرح الصدور وايضاح
النور من ورا الستور **ايضاح وانشراح** هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلل من الغمام، وبما تنزلت الاحكام الربانيه، في الاعيان الحجابيه، بالاسرار
الالهيه، في التجليات الرحمانيه، جات كل كلمة تمام، في ظلل من الغمام، والملايكة
الكرام، في حجب من الاجسام، تنزيلا بعد تنزيلا، وتفصيل من تجميل، وكان انشراح
هذا الاعمي، وتبيين مراتب هذه الاسما، انما بين كل ارض وسما، وافق وهوا،
اعيانا تبرز بروز البذور، وتتشكل في صفحة اللوح المسطور، ما بين اجسام
ترابيه ارضيه، واشكال نورانيه سماويه، ثم ان الاعيان كلها ساكنه بالطبع
متحركه بقوة النفس، وهذه النفوس المتحركه بالفعل كلها متناسبة بالذات،
مختلفة بحسب المقاصد في الهيات، واجزا الاجرام الجسمانيه، ابدا يكون سماويها
ما ترقى في عين ارضيها، وعلويها مستولي علي سفليها، وذلك لشغوف الاجسام
وقرب هذا المقام السماوي، من الروحاني الرباني، وهذه الاجسام النورانيه
والمثل المعلقه العلويه، قد ندرت من الاثير، علي كل تشكيل وتصوير،

باحكام

باحكام الملك المصور، القدير في كل تدوين وتسطير، لا يسكن متحركها ولا
يستقر مفلكها، وابدا اعيان ارضها، وسكان قرار سفليها، ناظرة اليها بالوضع
ساجدة اليها بالطبع، مستمدة منها بحكم الاصل، ولذلك توجهت النفس
المدبرة اليها بالرصد، وخضع القوي الحيواني لها وسجد وثم **دقيقة** شريفة
وسريرة لطيفة، وذلك ما اعلن معلن بالسجود، الا وكان في باطن الامر له مسجود
فكل عابد معبود، وكل قاصد مقصود، وكل والد مولود **واعلم** ان مبادي التاثيرات
من الارضيات في البطانات الادميات الي السمويات، وسخر لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه ثم ينفهق من السمويات الي الافقيات الي الظاهريات
العينيات، فيحسب الوهم ان الرب مربوب، والامر ابدا علي هذا الاسلوب
ومن هنا عبدت الاصنام، وتوجهت الاجسام للاجسام، وخضعت النفوس
للنفوس بحسب قوة التاثير في التدبير، والتدبير في التسخير، كان كل ذلك
قبل تنزل العالم الروحاني، الي افق الشبح الجثماني، وبما اقسم الله تعالي بالشمس
والقمر والارض، والسما والجبال والشجر، ثم اقسم بالنفس، وما سواها، كل ذلك
تنبيها علي تعظيم ما هي به وبطن فيها، ثم انه لا تزال النفس الغضبيه الشيطانيه
تتشكل وتتلبس، وعن قوام العدل تميل وتعكس، وفي طهارة القصد تتنجس
وتدنس، فاذا فسدت الاوضاع، وضاق الاتساع، وافترق الاجتماع، وعبد
ود وسواع، وتصادمت الصور الاوايل، واستولت الاسافل علي الاسافل،

هنالك جا الحق وزهق الباطل وتكمل المفضول علي الفاضل ونسخت الايات
بالايات وتكملت الاوقات بالاوقات وهو نسخ حكمي لا عيني ولا يزال الحق
ياتي في ظلل من الغمام وينزل في ظلم من سدف الاجسام ويتضح بالزمان
والايام وضوحا بعد وضوح واتضاحا بعد اتضاح الي ان يقلع الغمام
والسحاب ويزول الظلام وينجاب ويرتفع بالكشف الحجاب يا اهل الكتاب
تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله فاسل ذا المنه وقاية
الفتنه وكفاية المحنه واضات الدجنه من ورا استر الجنه ونعوذ
بحفظه من خلقه وباسمه من رسمه وصلاته علي وارث علمه وواضح
حكمه ومبزغ نجمه محمد واله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله واهب المواهب ومظهر العجايب وجالي سدف الغياهب
ومسهل المطالب للطالب له الحمد والثنا والقدرة والعلا والاسما الحسني
وبعد لما كملت السفرة الادميه وتمت الدورة الجثمانيه وصدقت
كلمة تلك القضيه واجتمع طرفي الخلقه الابيه الكليه وكان الزمان
المنفصل بجملته جزوا من الزمان المتصل بكليته كان بالنظر الي ميلاد
عيسي وختامه الاتم الانهي نزول ادم مع حوي واستوايه علي
عرشه الاحوي اول للموافقة والاجتماع واستنزال الما الصلبي
من الافق الابي المستقطر من انبيق اجزا نتايج الطباع بحكم الترتيب في

الاوضاع

الاوضاع وكان اشتمال الحمل الي اشهر الوضع هو النزول الي
قرار الارض والخروج الي فضاء هوي الجسم واستخراج النفس من
النفس وتعيين اليوم من الامس ثم كان الي نوح اتمام اشهر الرضاع
والفصال ومن هنا ينزل الخليفه الاقوي الولي الاولي الروح الامين
من الافق المبين الي المستوي المكين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين وبما نزل هذا الاسم العظيم ابراهيم عليه
افضل الصلاة والتسليم وهو اب التخصيص من التعميم ملة ابيكم
ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل ولاول ما فتحت به ابواب النظر
ووردت عليه ارواح الفكر وتنزل به كل ملكوتي وخطر والتجلي في مرات
ملكوته وتصوره فاتبع كل من كان يعبد القمر القمر قال هذا ربي
وكذلك الشمس والنجوم والحجر وكل من الجمع الذي حصر بتبشير الخبر
عن حكم ما تقدم له من الاثر وهو يقول عند الافول بلسان اليقين
عما تقدم اني لا احب الافلين وفوته تنادي من خلف حجاب غيبه وزوال
احكام ربه من سره المكنون اني بري من ما تشركون وذلك انها احكام
سلفت وربوبيات انقطعت وتولت وازمنة انتقلت وتداخلت
فاسلم بقلبه لربه وكسرت الاصنام وجا الحق والسلام واعلم ان هذه
السنه ابدا علي الوضع الموضوع والشرع المشروع ما منها زمان ينقضي

وعمر يمضي الاوياني التاني بهده وهدمه، وحل نضامه وخرمه
ولابد من اتيان ارواحه الحاكمه، العادله والظالمه، والمستيقضه
والنايمه، والموحده والمشركه، ثم ترد بجميع جموعها واقويتها وجيوشها
وتستكمل من الزمان التاني معاهد واواني، وحصونا ومباني، وهذا
من سر السبع المتاني، في غيب المعارف والمعاني، وبيادي كل خاطر
انا الحاكم الرباني، والامام الفرداني، ومن تحكم غزل وكثر الملل والنحل
وعقد عقدة ملته وغل، ونقض عقد مغايره وحل، فيعظم الاضطرا
باختلاف الاحكام والارباب، هذا وصاحب الزمان يحكم قواعده وينصب
محاربه ومساجده ويتفق دخايره وفرايره، كل ذلك في بطانة غيبه
وحجاب ملكوت عزه وصونه، فاذا ان وقت ظهوره، واسفار اشراق
نوره، استخلص عينا من اعيان الزمان، ومظهرا من مظاهر الاكوان
يكون له مقرا ومعهدا، ومظهرا ومشهدا، فيعلن بالندي، ويرفع اعلام
الهدي نظر واستبصار وبما كان الاسم الذي كان به المجري والمرسي
والركوب والاستقرار والمنشا، هو الذي امر نوح بانشا السفينه، ونزل
عليه بالوقار والسكينه، هو الاسم الذي اعلن في هذا الزمان بعبادة
الرحمن، رب الملكوت الديان، وبما امر بالخروج عن مظاهر الاكوان
والوقوف مع اشخاص الاعيان، وكان لاول شعور الحال، والانتقال

حل الاقفال، والفكر يجول جولة الحاير، والنظر يتردد تردد الخاسر،
والعقل يتبع اثار الماثر، فاقام بين الارض والسما يردد عوالمه
المدركه لعله يسمع مخبرا صادق، او يشهد لايحا بارق، او ينشق نسيما
لعرف ازهار الملكوت فايق، فوجه فهمه لكل مقصود، واستحضر
بفكره كل معبود، فراي النجوم والاصنام، كل اليها قد توجهت العقول،
وعكفت عليها النفوس بالذهول، فاشفق من الاثم العظيم، فنظر
نظرة في النجوم فقال اني سقيم، فتولت عنه الارواح الاوايل مدبره،
وعلمت الارباب المقدسة، انها في هذا الزمان غير مقرره، فاقبل
علي الاصنام الارضيه فكسرها، وافسد صورها، واستبقا كبيرها،
لما ارادت الحكمة الالهيه ان تبقي اثرها، فرجعوا الي كبيرهم، وارتكسوا
بعد يقينهم وتقديرهم بتدبيرهم في تدبيرهم، واستخفيت الاقوية الصالحه
عن اعينهم، واجتمعوا لصاحب الزمان، وشهد والحق حيث كان، وحققوا
ان لكل زمان دولة ورجال، ولقد اخبرهم عن الهتهم الذين يعبدون،
انهم لا يبصرون ولا ينفعون، ولا عن انفسهم البوس يدفعون، ولانهم
حكموا في غير زمانهم وبرزوا في غير اوانهم، وارادوا التمكين في غير مكانهم،
ولاجرم انهم خدام لارباب الزمان، وانصار لهم واعوان، كتب الله لاغلبن
انا ورسلي، ومن جا بالضر والضد فقد نكث العهد وخان، فنعوذ بالله

من الخذلان وبما قال لا احب الافلين، قالوا حرقوه وانصروا الهتكم
ان كنتم فاعلين، ولان عبّاد الاصنام والكواكب اظهرت الفتنة بسوء
البنيه، واظهرت البغي بالحميّه، وبما كانوا ارواح الطباع واقوتها المنزلة
بالاوضاع ظنوا انها تساعدهم وتبلغهم مرامهم فيمن يعاندهم فتوجهوا
الي عنصر النار لما علموا ان الماء قد فرغت قوته ونفدت في زمان نوح ثم سطوة
فلما احست النار وهي من الصورة الملكيه والاعيان الكونيه بالقوة
النورانيه، والنفخة الملكوتيه انقلبت اعيانها وتبدل كيانها قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما علي ابراهيم، وهنا التجلي له الملكوت، وتجلت
له اسرار اللهوت، في انوار حجب الناسوت فسبحان الواضع الحكيم
المقدر العليم، فسبوح قدوس رب الملايكة والروح **فصل واعلم**
ان ابراهيم عليه السلام، هو من اسما الله العظام، ووجه من وجوه
حجبه الكرام، كان اول من نزلت له الصحف والكتب، والتجلي له الملكوت
في صورة الحجب فاصّل وفرع واحكم وشرّع، لانه اول كلمة من الكلمات
التي القيت الي ادم، واول نعمت نزلت من حضرة العالم للعالم، ولها
ظاهر وباطن، فباطنها الكلمة السريانيه، والرقيقة الالهيه العرفانيه
وهو الاسم المنفهق علي الاسماعيليه في الصحيفة العربيه حتي الي
البرازخ الاخرويه يكون اوايل ظهورها، واشراق اسفار نورها،

وظاهرها الكلمة الاسرائيليه، ظهرت في الكتب الاعجميه حتي الي
النفخه العيسويه والكلمة الخاتميه، وبما كانت هذه الكلمة الظاهرة به
هي المراد في ذلك الوقت ولها الاشاره في ذلك الزمان هذا من حيث
تعين الاعيان، ومطالع شموس الزمان لا من حيث بطون الاسرار،
وغيوب الانوار خلف غياهب الاستار، وتمت في هاجر وساره،
احكام هذه الاشاره واخذ كل سالك علي طريقه، وانتهي كل مفارق الي فريقه
وسنجمعهم الحكمة الازليه، والحيطة الاحديه ليوم لا ريب فيه وهو
الزمان الاحمدي والوقت المحمدي، ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود **تفريع وتنويع** قال اني ذاهب الي ربي سيهدين وبما
هاجر بها جر الي المهاجر، وكانت هذه اول سنن التجريد، وحكم التفريد
في التبديد، وحيرة المريد علي ما يريد، من حيث لا يريد، فلما بلغ قلب
البساط الارضي، والمهاد الاوهد الرضي، وهو محل السمع والعيان،
والادراك واللسان، قال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طايعين، وهذا هو الموضع المخصوص بالبقا، والمحفوظ من حلول
موجبات الشقا، فاودع هناك ذخيرته، وادخر بفنايها الكثيب الاحمر
سريرته، فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني اري في المنام اني اذبحك
وهذه غيرة علي الولد حيث انتقل اليه الامر، وسري فيه السر الاعلي

من خلا عنه، واستخرج منه، وكان الذبح اشارة الي احكام الطهارة
وبما كانت الصورة متناميه، لان الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا، وبما
كان في ابراهيم من صورة الحيوان، وتحصيل اقوية الاكوان، خشي علي
البيت الاحمدي، والمقام المحمدي، من فاحشة الشرك، وخباثة الشك
والافك، ولذلك حرم الدم والميتة، واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا
تشرك بي شيا وطهر بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود، ولان
الملايكة لاتدخل بيتا فيه كلب ولاصورة، ولذلك قال بعدم مهاد الرضي
والسكينه والتمكين، والتل للجبين، واحداد السكين بلسان العلم
وقوة العزم، احفظ ثيابك من الدم، وهذه كلها قوة من الغيب وامداد
همة من الرب لنفي الريب، لما تم من كمال وتكميل، وجمال وتجميل و
وطهاره ونظاره، فالظاهر في غصة وفرحه، والباطن في منة ومنحة
فلما تمت الطهارة القلبيه، ونفذت الحكمة الالهيه، في الابيه والابنيه
ولقد كان ولد اسحق في بركة هذا السياق، وطهر بطهارة هذا اللحاق
ونزل الكبش لاتمام حكمة الظاهر، واحكام امتثال الاوامر، ولتكون
هذه المنه، فرض وجوب وسنه، وبما كان نهاية الاكوان الادميه
مجتمعة في عين الحيوان، متناهية في ذلك الزمان، في عين الانسان
كانت هنا هي الصورة المذبوحه، والنفس الدموية المسفوحة، ومن هنا

تفهم

تفهم اسرار الحكم، وتوالج الامم في الامم، وبما بقي في اسرايل اثر من اثر
هذا الحيوان، قال في موسي بلسان الانسان، ياقوم انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا الي باريكم فاقتلوا انفسكم واعلم ان العجل الحنيذ
الذي قربه ابراهيم الخليل للاضياف والمكرمين الطيبين الطاهرين، هو عجل
السامري بالتبيين والتعيين، والروح التي انتقلت عن ذلك الجسد،
هي التي خارت في هذا الجسد، وبما تمنعت الكرام، عن الضم اليه والالمام،
ولذلك سمي بالاله، وليس هو اياه، ولكن الفكر اذا تاه اتخذ الهه هواه
تنبيه وتنويه وبما كان الاعلان بالاذان، بعد طهارة البيت واحكام
البنيان، واستجابة الارواح من بواطن الازمان، شيبا وشبانا ورجالا
وركبانا، وكل اجاب المنادي، من غيب النادي، واتي اليه ساعي من
~~ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وكان هذا الاذان~~
افق الداعي، وبما كان العين الجامعه، من كل روح سامعة مطيعة خاشعة،
ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين، وكان هذا الاذان
من سر الندا، وفتح باب الدعا، في باطن الغيب الملكوتي، وظاهر السر
الجبروتي، وهو من سر صيحة الحشر ليوم النشر، فما اعجب شهود
الانوار للشاهد، وما ابطن خفايا الاسرار في قلوب الاحرار رجوع
واستدراك لاتسجدوا للشمس ولا للقمر، واسجدوا لله الذي خلقهن ان

ان كنتم اياه تعبدون، وبما وحّد ابراهيم عليه السلام، وافرد رب الملكوت
وما الحد، لانه كان حنيفا بري من الشمس والقمر، والكواكب بحيث استشعر
ان الحق فيهم استتر، لا بهم ظهر، خرج عن الصور، ونزّه الخواطر والفكر،
حمد له ربه صنيعه وشكر، واسبغ عليه فضله فاستمر، حتي الي يوسف
وهو من عروش مملكته، وكراسي عزته، واسما حجب ربوبيته اسجد
له الكواكب، والله علي امره غالب، لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين،
قال لابيه اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين،
وبما باعوه الاسباط بالثمن البخس، وكانوا فيه من الزاهدين، تنبيه علي موضع
الغيره، وتردد احكام الحيره، الكره بعد الكره، في كل زمان وفتره واعلم
ان السجن اليوسفي، واصانة السر الخفي، كان اول سنة الحصر، ورخصة
الجمع والقصر، واستشعار الروح بضيق الجسم، وكانت القرينات الملك
والشيطان، انبيا باحكام الاحلام، لحل اغلاق الابهام، عن اغلاق المنام
قال يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا، واما الاخر فيصلب فتاكل
الطير من راسه، وهنا انقطع اثر المعاند، والقرين الحاسد، كما وقعت
السنه في الاسماعيليه، ومن هنا قال موسي الكليم، تبت اليك وانا اول
المومنين، كل ذلك بصلب القرين اللعين، واما الاخر فجا بصبغة المخامره
لان رجوع الرب للمربوب، يوجب غواية الامه، ونسخ الاحكام بالحكمة،

ولقد

ولقد قال لو شربت الخمر لغويت امتك، وما زال سر هذا الخمر يسري الي
ان نسخت الدولة الاسرايليه بالملة الاميه، وارتفعت الاحكام العبرانيه
بالاوضاع العربيه، وبما انفرقت الارباب، وتشعبت الاسباب، وحار
القاصر في طريق الصواب، فنادي السر من ورا الحجاب، يا صاحبي السجن
ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار واعلم ان دعاء ابراهيم واذانه
البهيم، اسمع من في بني اسماعيل، ما لا نسمع في بني اسرائيل، ولذلك خص
بالبيت الحرام، والمقام الاعظم، والحطيم وزمزم والمشاعر الحرام، وهذا
كله من سر الاستماع، واجابة الداع، وبما قال عليه السلام لو لبثت في
السجن ما لبث اخي يوسف لاجبت الداعي، وبما كانت السنين السبعه
التي لبثها يوسف في السجن كانت هي اساس نعم، ومهاد اكرام وكرم،
كانت ايام الجمعه، واعلام المثاني السبعه، من الزمان الاحمدي واليوم
المحمدي وبما اكلت البقرات السنابل كانت من سر التوالج والتداخل،
ونسخ الاواخر الاوايل، وبما كانت رويا منام، ومنشا هذا احلام كانت
اليقظه ناسخه، واحكامها حال القيام باقدام عين اليقين راسخه،
واما السبعه العجاف الاكلات، والسبع سنبلات اليابسات هو ما
يظهر من طغات الزمان، واستيلا الفراعنه بالبهتان، وذلك في خاصة
النبات والحيوان، ولما صلب القرين الشيطان، في زمان يوسف عليه السلام



واكل الطير من راسه لان هذه الانفس الطايره، والاشباح المجنحه
الناعمة الناظره هي ظاهرة في الزمان، ومفترسة المعاني والاعيان، ولو انكم
تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، وبما بعثوا بعثة
النشور باسم الحي القيوم ابراهيم عليه السلام طابت حياتهم، وتقدست
اوصافهم، وانقلبت الاعيان في عيانهم، ولو كانت الدنيا من دم غبيط لكان
قوت المومن منها حلالا، وكذلك كل زمان جنة الزمان الاول او سجينه
وفيه نعيمه او غسلينه، سنة لا ينقطع تجليها حتى يرث الله الارض
ومن عليها، واما النفس التي راودت فتاها، وسفرت عن محياها وكشفت
برفع جنباها في طلب محياها، وتهيأت تهيأ الارض التي اجدبت لوابل
السحاب، وغلقت ابواب الارباب واسبلت دونها ودون سوى مطلوبها
الحجاب، هي النفس التي استترت في شجرة ادم، واترلته بالاراده الي دار
الخلافه، وتناولت منه اسرار المملكة، واستخرجت بركاتها المخزونه
في باطنها، بما افاض عليها من الحياة، وانزل عليها من الما واخرجت
الكلا والمرعي، وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت
وانبتت من كل زوج بهيج، ان الذي احياها لمحيي الموت، ومن هنا قال
يوسف اجعلني على خزاين الارض اني حفيظ عليم، ولقد علمت ان الاسم الذي
تجلى في حجاب يوسف وابزغ فيه شمسه وقمره، وجلا فيه نوره وما ستره

انه

انه هو السر المطلوب في الوقت، وبجلوله يرتفع السخط والمقت، وبما
كان التمنع والإبا، الا لعارضت للاجتبا، وان الذي تجلى له بالبرهان، و
حفظه في موضع الاتيان، هو الذي نهى ادم عن الاكل من الشجره،
وخوفه تدليس التلبيس، وتنجيس التدنيس، وحذره، وهذا هو
الاسم القدوس، والروح الامين، مالك يوم الدين، حتى اذا بلغ الكتاب
اجله نسخ الانسان حكم الخيال وجرده، وفك معمى الاشكال وحلله،
وبما قالت الاسباط خذ احدنا مكانه، ترفض السوال ورده، وقال
معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده، واعلم ان القميص الذي
جا به البشير، ورد بصر البصير، كان من الثياب التي تجردت عند
النزول والخلعت من الاكل على الماكول، وهي من خلع الامانه وبرد الصيانه،
وما كان سر البكا والحزن والعمي، وما لاقا الفقير من العنا الا للسر الموضع
في قميص يوسف، والمستخلف بالموافقه حيث خولف وهذا اول قميص
ذكر، وثوب من الدنس طهر، وهو معني قوله تعالي وثيابك فطهر، وهذا
هو القميص الموروث، والنور الذي بالامر مبعوث، وعليه حزن يعقوب
ورغبة زليخا، وهو حلت للخليل، ومنظره الانزه الجميل، ولما تخلله،
الخليل ابراهيم، عادت النار عليه بردا وسلاما وتسليم واعلم ان الثياب
الذي تجردت عن ادم عند الاكله، كانت ماية حله، وهي انوار المايه

رحمة التي انزلت منها واحدة الي هذه الدار الادنى وهو القميص الاجل
الاسنى وباندراج الاسما الحسنى في كل حلة رحمة حسنا وحضرة جمال
جلال ابهى واعز واعلا وبما قال ان لله تسعه وتسعين اسما وان لله
ماية رحمة وان في الجنه ماية درجه وهذا من سر الافتتاح والانشراح
واندراج الارواح في الارواح واعلم ان ما منها نفس من النفوس الا وتشتاق
الي الجمال وتميل اليه حيث كان من النسا والرجال وان الله جميل يحب
الجمال وبما قال لوط عليه السلام ها وليا بناتي هن اطهر لكم وهذا لسان غيره
ودفع الواحد غيره وبما نتزل الانسان في الحيوان وامتزجت ارواح الملك
بالجان وتداخلت الاقوية وتشابهت الاحكام وبما جاءت الانفس الحيوانية
تدنس المشاهد الرضوانيه والخلع الربانيه ولا تونوا الحكمة غير اهلها فتظلموها
قال الخازن الرقيب العتيد لو ان لي بكم قوة او اوي الي ركن شديد وهنا
دخيرة من دخاير الاسنوي وحقيقه من حقايق الالا واعلم ان هذه
الصحف الاولى والاسما الحسنى والمنابر العلا هي حجب ابراهيم عليه السلام
ومطلع نوره التمام كاسحق ويعقوب ويوسف ولوط والاسباط
وما بينهما من وجوه اعيان ومظاهر حسان وعرش مجيد كريم كذلك
الي موسى الكليم عليه افضل السلام والحمد لله رب العالمين نوريه وبما لم يكن
في حضرة الرحمن ضلع راقد ولا وصف راكد ولا اسم الي الارض خالد وبما دم

كمال

الدين

بلغ

الدين جعلوا الملايكة الدين هم عباد الرحمن اناثا لانه لا يكون في حضرة الكامل
الا الكامل موضوع لصفات محموله شامل ولصورته مماثل ولان المغايره
لا تليق بالمحاضره ولان النسا ناقصات عقل ودين وحبب لي موضع تفعل
لا تفعل وموضع تطبع لا طبع وبما سال جبريل عليه السلام ان ياتيه في صورة
دحيه لانها اجمل واعلا واقرب الي المقام الاسني وعلي صورة العرش المحيط
الابهي وبما كان يوسف عليه السلام رب الجمال ومراة تجلي الرحمن الانسان
وجبت له السجده ولم تكن لاحد بعده وهي سجدة مستتره الكرة بعد الكرة
حيث ظهرت هذه الربوبيه الجماليه والخلعة اليوسفية خشعت لها
الابصار ونزاعت اليها النفوس من جميع الاقطار وحنت اليها حنين الثكلان
لما انفهق الحسن من مشهد الاحسان اعبد الله كانك تراه ولكل امة فتنه
وفتنه هذه الامه الجمال ولان الله جميل يحب الجمال وبما كانت الخزاين الارضية
الخاصة من الادميه احرار الابكار والعرب الاتراب والخيرات الحسان اللاتي
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان حور مقصورات في الخيام البسن صور الجمال
وتزدت بردا الكمال ولانهم خزاين السر المصون والدر المكنون قال اجعلني
علي خزاين الارض فما من خزانة الهية وسريرة ربانيه الا وعليها صورة
الجمال يوسفيه وخلعة رحمانيه قلن حاشا لله ما هذا بشر وبما جاء ضيف
ابراهيم لوطا عليه السلام في احسن خلع الكمال وابها فهار التمام الخل من القوم

العقل النظام، وبهت الفارق بين الحلال والحرام، فاقبلوا كانهم الانعام، قال
صاحب الغيره عن حرم العلي، والمقدس الموقر الاسني، ان هولا ضيفي فلا تفضحون

تتمه وتكميل وبما تجلت المحاسن اليوسفيه، في حجب الكواكب الليليه بحكم
الروحانيه الملكوتيه، اشار اليها ابراهيم بالربوبيه، وكان الانكار عند الاستتار
ولو دام الشهود، لاستمرت العبوديه للمعبود، وبما كان بالقميص الذي البسه الله
ابراهيم عليه السلام، اكراما وبه عادت النار عليه بردا وسلاما، هو الذي ارسل
به يوسف الي يعقوب، وتعطف به المحب علي المحبوب، واطلاع الافهام علي
مكنون هذا الكلام، من سر الالهام، وبما هاجر ابرهيم الي ربه، مستهديه في
طرق قربه، لمشاهده ما استتر عنه من تجليه، فاستصحب لوطا اذ كان
بسر التبعية منوطا، فاشرقت فيه ملاحظة الجمال الرباني، والتعشق في البها
الروحاني، المنفهق بكله في الحجاب الانساني، موضوع المستوي الرحماني
وتجزيه في المولد الكيواني، موضوع المستوى الانساني، فاشتاقت الروح العليه
للاستوات القدسيه في البواطن الايمانيه، لاظهار القوامات الالفيه في
الحضرات السريانيه، وهنا دقيقه خفيه، حيث صدق الحال القال لكل امة
فتنه وفتنه هذه الامه الجمال، وبما كان لوط عليه السلام اسما من اسماء ابراهيم
العظام، ووجها من وجوه زمانه الكرام، سرت فيه هذه السريرة السريانيه
واللطيفه الروحانيه، فانبعث القوي لطلب الاستوي، واعلنت بالدعوي

في الملا

في الملا الاعلي استرقت السمع شياطين النفوس السفليه، ولبست في الاقويه
الروحانيه الحيوانيه، تشبها بالمثل السماويه، والاشكال النورانيه مثل الحضرة
الرحمانيه، خلق الله ادم علي صورته، ولقد كان ياوي الي ركن شديد القوي
حيث يتحقق الاستوي، ويظهر انوار البها، ويرتفع حجاب الاغما والعما و
وتتنزل روح الولا لمن لا كذب ولا تولي، وبما كان يوسف عليه السلام عند
ظهوره بالعين وتعيينه بالجسم، وقيامه بالحجم وهذا من سنة اظهار الغيب في
العين وتجلي الروح في الجسم، ولكل نبا مستقر توجهت ارواحه الملكوتيه
لمظاهره الناسوتيه، وسجدت له سجود العبوديه، قال يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين، وما نهاه يعقوب عن
القصص، الا لما علم فيها من تجرع الغصص، ولانه حفت الجنه بالمكاره وترقي في
الهياة الجثمانيه الي الماهية الروحانيه، لا يكون الا بعد تمحيص، وفتن وتجربات
ومحن، وليتخلص اللطيف من الكثيف، ويتميز الوضيع من الشريف، وكانت
الرقيقه النفسانيه، والقوة الحيوانيه، التي سرت في قوم لوط بالتلبيس
وتحكمت فيهم بالتدليس، والتنجيس، جات بعكس القضيه، الاولي في زليخه
وهي ببصرها الي صورة جماله متشبحه، فرقد ضلعها بعد ان كان قايما، ودخل
سلطانها تحت الحكم بعد ان كان حاكما، فراودت فتاها لبلوغ مناها فانسانا نفعها
واباها لبغية هواها، وكان الاية التي راها في مراها، من حيث يا تيهم الله في

صورة غير صورته التي يعرفونه فيها، وبما قطعت الانفس ايديها بالمدا
ما ذاك شدا، ولانه لما ارتفع الردا عن وجه الهوي، وجا ربك والملك صفا صفا
قلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم، وبما قال الصادق صلى الله
عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي من باب
قوله تعالى حكاية عن نبيه يا قومنا اجيبوا داعي الله، واذا ارتفع الحجاب ذهب
الارتياب، وصار ما كان خطا صوابا، ولو قتلا ولو صلبا صاحبي السجن لذهب
الحزن، وانقلبت العين ولان للشيطان لمة بقلب ابن ادم وللملك لمة
الاول حجاب النار، والثاني حجاب النور، فلو ارتفعا معا، لجا سر التضرع
والدعا من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الصاحب في السفر،
والخليفة في الحضر، ولذلك علقت النجا على الظن، وما وقع القطع بالامن
وجا بالنزول عند مستوى الكشف، اذكرني عند ربك وكان النسيان
من جهة الشيطان، وما من احد الا وقد وكل به قرينة من الجن قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا، ولكن اعانني الله عليه فاسلم فلا يامرني
الا بخير واعلم ان اخذ الاخ اخاه، ورفع ابويه علي مستواه، وتواضع الكرام
بالسجود الي علاه، من سر ان الله ليجلسني علي العرش لاستغنايه عنه،
واني لاجلس بالالا عليه لاستغناي عنه، فلما تم هذا الزمان، واحكم بنا هذا
البنيان، تنزلت ارواح الايمان، واشرقت انوار الامان، وتجلت الايات

بلغ

الربانيات، في المشاهد الموسويات، وارتفع القناع، عن حضرة
السماع، وكان هذا مبدا ينزل ربنا الي سما الدنيا، وارتفعت وسا طة
الملك، وزال عن العين حجاب الفلك، من سر وكلم الله موسى تكليما،
وبما كان موسى عليه السلام، اسم الله الذي فتق به الرتق، وميز به
الامر والخلق، وتجلي فيه من مشرق الحق، عند خلع نعلي الكون والخلق،
جرت عليه سنة السلوك والتمحيص، لبلوغ التنصل والتخليص، وكان
اول ذلك في سنة القتل، واماتة الحو بالوكز، والمقتول هنا هو
الذي قال له يوسف اذكرني عند ربك، وهذا من سر الانتقال في
الاطوار، وتوالج الاعصار في الاعصار، وننشيكم فيما لا تعلمون،
فخرج خايفا من فوات المطلوب، مترقبا تجلي جمال المحبوب، من خلف
حجاب الغيوب، حتي ورد ما مدين وجد عليه امة من الناس يسقون،
ولان ابراهيم كان امة قانتا واعلم ان الامرتين اللتين وجدهما في
مقام الحيرة، قد اسبل عليهما حجاب الغيرة، يترقبان جمال يوسف
في حجاب موسى كما كان هو يترقب جمال الحق، عند رفع حجاب الخلق،
حنت اليه حنين الفاقد، وسكنت اليه سكون الواجد، وكان في سر
هذه المراقبة، وحكمة هذه المطالبة، وهذا التجلي عند المنكسرة قلو بهم
من اجلي، ولذلك تولي الي ظله، ومركف فقره وذله، لوسع عطايه

صح
من حقيقة

وفضله وكان ظل الشجره التي تولي لظلها واستمطر وابل فضلها
ونيلها بما سبق في غيب نفسه المطهره وان سينادي من الشجره
فسبحان من اعلن ظاهره واخفي في باطن غيبه سرايره **واعلم**
ان بنتا شعيب احداهما مستودع الحقيقه الاسماعليه والاخري
مستودع الحقيقه الاسرايليه وهي التي جات علي استحيا ودعته
الي توفير الجزا وحسن الوفا فجا معلم الادب فجمل له الهرب ونفي عنه الرهب
ورفع عنه الخوف بالتامين نجوت من القوم الظالمين وهذا من سر
خرها ولا تخف انك من الامنين وهذه بوارق الوفا ومقدمات الاصطفا
وكان الاستجاب في موضع الانكسار ولتتخلص سر الاحرار من بقية
الاستكبار ولان النفس التي ابيعت في يوسف وملكت وتخلصت من
رقها وملكت بقي فيها بقية تلوين اجعلني علي خزاين الارض اني حفيظ
عليم وبما قالت بنت شعيب ان خير من استاجرت القوي الامين
فقال شعيب اني اريد ان اجعلك ناكحا للمادح علي ان تاجرني
نفسك وتمحي ما بقي من اسمك ورسمك فقال ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان فلما قضي احدهما منح السماع ومنع العيان فلو قضي
الاجلين استحق الزوجين ولسار باهله واسري ولكنها كانت الاخري
فلما فارق الغريق وتاهت به الطريق واظلم ليل الحيره واثقل ظهره

اهله

اهله نتجلى وجه الجبار في حجاب النار وكان هذا موضع الاستتار
عن الابصار وليعلم اولوا الالباب حقيقه ما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من ورا حجاب وبما قال صلي الله عليه وسلم حجابه النور
وحجابه النار اشارت منه الي حضرة مشاهد الرحموت وموضع
حجاب غيرت الرهبوت فقال لاهله امكثوا اني انست نارا فتمحقت
في خلال صفحاتها اسرارا **واعلم** ان هذه النار التي راها موسي عليه
السلام هي النار التي عادت علي ابراهيم بردا وسلاما والهدي الذي
طلبه عليها هو اسم الله الاعظم ابراهيم عليه الصلاة والتسليم ومنه كان
الندي والتكليم ولذلك لما جاها بورك من في النار ومن حولها ومن حل
اقفال هذه الدقايق استخرج ما فيها من الحقايق وكذلك الشجره
التي سمع موسي منها الكلام هي التي اكل منها ادم عليه السلام وعسى
ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وبما بطن فيها سر الخلافه جرد منها
الندا باسم الجلاله فكانت النار والشجره من سر الطريقتين المعتبره
الظاهريه الاسرايليه والباطنيه المحمديه **رفع قناع في حضرة
سماع** وكلم الله موسي تكليما والكلام له اسرار واحكام وينقسم
بالبيان الي اقسام **واعلم** انه اذا كان السميع هو فالمتكلم الله
واذا كان المتكلم الرحمن كان السميع الحق القايم بروح الانسان

فالخواطر الواردة علي قلوب الخلق هم كلمات الحق لانها تصدر عن غيب
الجمع الي عين الفرق في مجالي الوهم والصدق من حيث ما هو الفكر والعقل
في صيغتي الاخبار والنقل لان الكلمة التي هي ام الكلمات وروح العلم
الذي هو جامع اسرار الصفات القايمة بغيب الذات المتجلية في كرايم
الامهات وبواطن الاسما والمسميات برقايق ارواح المعلومات المجردات
عن صور الحروف المنطوقات والمرسومات والمسموعات والمبصورات
عبارة عن القوة القادرة الناظمه والناثره والموجده الجاعله والمعدمة
الفاصله لم تزل تبرز من العدم لحقايق الكلم وكانت قوابلها المستعدة
لقبول القايها وتلقيها ومرايها المتهياة لانوار تجليها وصور تخليها قوة
القلب الذي كتب فيه الرب وسر الفهم المجرد عن الوهم وصحة الذوق
الخالي عن شايبة الشوق والالهام القدوس المطهر من وسواس
النفوس واعلم ان هذه الحقايق المذكوره والارواح المشكوره معلومه
في مصطلح الصوفيه مشهودة لكنه وراء كل مرسوم ومعلوم بسر خفي
ومكنوم فمن تحقق بهذه الاسرار والالباب سمع الخطاب وفرق بين الخطا
والصواب وتحقق ان المتكلم هو العالم وهو المحيط في كل ناثر وناظم
فرقان وتبيان اعلم ان حقيقة الكلام ابراز ما في الذات للقوة وحقيقة
القول ابراز ما في القوة للفعل والقول قوة ذي الطول والحول للحي القيوم

حافظ

حافظ المسطور وللمرسوم من الحروف والظروف والاعيان الظاهره
في لوح الاعلان الموضوعة بازا المعان المتظمنه في طرس الكتاب وهي
على قسمين منطوق في مسموع وموضوع في مطبوع وتجريد هذين الكونين
وخلع هذين النعلين لا يكون الا بعد اغماض العينين ورفع حجاب البين
والاين وصمم السمعين عن مخاطبة الاثنين وبكم لسان الحال عن القيل
والقال يا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
واعلم ان الواد المخصوص بالتقديس والمنعوت بالطهارة من التنجيس
والترجيس هو الذي وضع ابراهيم فيه ذريته وادخر فيه الجليل سريرته
وهو البيت المطهر من الشرك والمنزه من الشك والافك وهو القلب
السليم عليه افضل الصلاة والتسليم وبما قال عليه السلام اجنبني
وبني ان نعبد الاصنام الي قوله فمن تبعني فانه مني وكان حقيقة هذا
الاجتنا والاجتناب بفتح بابا بعد باب ويرفع حجابا بعد حجاب الي ان
سمع من نقطة الاستوي اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوي
ولكل حلول حال ولكل مقام مقال تجميل وتاويل من الفي ما في يمينه
تلقى ما في ايمانه وبما كانت النفس التي قال لظلها واستمطر بغفرها — موسي
وابل غنا فضلها واستصحب فرع خلقها من اصل حقها هي التي سمع
منها بلسان امجادها وجعلها ان بورك من في النار ومن حولها وبما كانت

هزه النفس دات الخيال ومشكاة الاشكال والامثال مراة التجلي
والاحوال وقوة التطور في كل عين وكيان من متولدات المعدن والنبات
والحيوان والتمثل في عين الملك والجان وما تغطيه مظاهر الانسان
في ساير الاكوان هي المتولجه في الاعصار والمتلونه على البصاير والابصار
في اختلاف الاكوار والادوار والحجب والاستار هي النفس التي كتب الرب
عليها الرحمه وحذر عباده منها النقمه الاول حجاب النور وهو
جمعها وحفها والثاني حجاب النار وهو فرقها وخلعها واعلم ان عند
اللقا يجب الالقا وكان الاستفهام في موضع تنبيه اولي الاحلام من
اضغاث احلام المنام ولان الناس نيام وليحذر الشريك في الملك فتنة
مزلة الهلك وطابع نكتة الشرك لان حقيقة فقر الفقير تجريد الاضافه
عن يا الضمير وما تلك بيمينك يا موسي قال هي عصاي اتوكا عليها واهش
بها علي غنمي ولي فيها مارب اخري فابا سر التوحيد الا التجريد فلما امر
بالقايها والادبار عن تلقايها ظهرت في صورتها الخاصة لها التي كانت
في اصل خلقها ولان الحيه التي طوق الله بها العرش الكريم وحصر بها
متسع السميع العليم وروع بها روع الخبير العليم هي التي ادخلت ابليس
اللعين الي دار جنة النعيم فكدر كاس التسنيم واخرف الخط المستقيم
عن قوامه القويم ولذلك عبر عنها بالجان والثعبان ليوضح البيان والتبيان

فلما

بلغ

فلما راها في خلعتها وعرفها بشكلها وحليتها لان ابليس كان عند
المقاسمة في صورتها فولا مدبرا حين شهد العين بالعين لانه لا يلدغ
المومن من جحر واحد مرتين واعدا عدوك نفسك التي بين جنبيك
وبما كانت الحيه الحضرا المطوقه بالجبل المحيط ق بجميع الجبال والاحقاف
هي قوتها الكاينه بالجبانه والذله للطبوعه بالكثافه في الجبله وهذه
اقعر قعراتها وانزل دركاتها فلما انكشف هذا الغطا بنور الحق وجب
الزل والصعق فلما حقق الترك بالطبع والادبار بالوضع ولبس
العيان كالسمع وتمكن من رفضها ببغضها وامن اذا اذن له في اخذها
من حظها واقبل بادباره عن حضيض خلقها علي اوج حقها فكانت
له عداوة وملامه صارت له اية وكرامه نبصره ونذكره اعلم ان
نوبة ادم كانت عن طلب الخلود الذي قاسمه عليها البعيد المطرود
لما علم ان الموت هو البقا المقصود ولذلك قال الخليل لما تطلع الي
هذا المقام الجليل رب ارني كيف تحي الموتي وجا بصيغه رب
قال اولم تومن قال بلي ولكن ليطمين قلبي ومن هنا كان سر
طلب موسي روية حضرة البها بكشف حجاب الناسوت بان كان
وما كان لنفس ان تري الله حتي تموت ولذلك لما ظهر التجلي من ورا
حجاب النفس وصعقت صورة الحس وانحل بالدك نظام الجسم

تشهد من غيب القلب جمالة حضرة الرب ولذلك قال عندا فاقته
من غيب مشاهرته الي عين مكالمته في حجاب التلوين بلسان التمكين
سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين فجمع بين توبة ادم وايمان
الخليل باتم تجميل واكمل تفصيل وكان هذا اول الايمان الاخص
لا الايمان الاعم واكمل الله نعمته واتم وقال في من نسخ اوهامهم
بالهامهم هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم ولما ظهر الاصل في الفرع سره قال قوم موسي ارنا الله
جهرة فجرت عليهم سنة الصعق والافاقة ووافق الرفيق بحكم
الرفاقة والسر المكنون في موضع فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون
ولا يجمل بالعاقل سوال تحصيل الحاصل ولذلك قال بسر الله بالله
لما ترقع عن هذا المقام وخلاه اعبد الله كانك تراه ولما ابت كل الابا
ان تشهد في حضرة الاجتبا حقيقة الارسال والانبا وكلت الي نفسها
واسبل عليها حجاب عمي طمسها فناداها وهمها حين غلظ عليها حجابها
وتسمي هذا الهكم واله موسي ولما عميت منهم الابصار ادهشهم
الخوار ونسي الناكث عهد ربه وقال لهم هارون يا قوم انما فتنتم به
وترجم اللسان السري لمن عنه يدري ان ربكم الرحمن فاتبعوني
واطيعوا امري فنطق لسان الالا بسر سبح اسم ربك الاعلي

بلغ

فقالوا لن نبرح عليه عاكفين حتي يرجع الينا موسي وبهذه النكتة
قبلة منهم التوبة عند فرض قتل النفس وتفعهم اليوم ما قدموه بالامس
توضيح وتلويح اعلم ان الاسم الباطن في العمي الواضع في حجاب الاعما المتصرف
في بواطن الاسما هو الذي اوجد قوي النفس الغضبية ابليس حجاب التدليس
والتلبيس جعله قعرة سجين في صورة التنين ومنبع الغسلين والشجرة
التي طلعها كانه روس الشياطين واعمي بصيرته وبصره وشوه اشكاله
وصوره ولهذا الاسم العظيم الباطن في غيبة البهيم سر مكتوم وغيب عليه
بطابع الجهل مختوم لان حروف كتابه المرقوم سريانية الرقوم اعجمية
المنثور والمنظوم وبما كان الاسم الجليل الذي اوجد جبرايل القدوس السبوح
رب الملايكة والروح هو الباطن في النور والقايم علي امهات القصور ربات
الخدور والستور خلق حجاب الانسان علي مثل صورة الرحمن وزينه في السر
والاعلان وجعله في اقوم تركيب واعدل ميزان واسرار كتابه المرقوم لا يشهده
الا السابقون المقربون ولهذين الاسمين من حيث الحجب والمظاهر تغاير
وتضادد وتنافر ولهذا الامر المسرور والسر المستور علوم مدخرة واسرار
مستودعة في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون وما يعقلها الي العالمون
وكما ان لهذا الاسم حكم في مظاهر (ظواهر) التقديس كذلك لهذا الاسم تاثير في بواطن
التدليس والتلبيس والله يتجلي في كل حجاب ويدعوا الي حضرته من كل باب

فمن فهم الخطاب ولج الي الاحباب ومن عمي عليه الصواب اخطا وما اصاب
واعلم ان الاسم الذي اوجد جبرايل يقدس نفسه في حجاب الخلق بلسان
الحق فيجب للاول التصديق والتصويب ويقع على الثاني بواسطة
الاوايل التقليس والتكذيب الاول الهادي وهو معروف في الاسما الحسني
والثاني المضل وما ورد اسما ولكن يقال تسمية بوجه ما ولما قال في ابليس
انا خير منه وفي النمرود انا احي وامين وفي فرعون انا ربكم الاعلي وما علمت
لكم من اله غيري وفي السامري هذا الهكم واله موسي كذلك لا يزال في جبابرة
الزمان يظهر بهذه الافعال والاقوال والاحوال المنعوته بالمحال حتي يستقر
في المسيح الدجال وكذلك الاسم الجليل الابهي ظهر وتجلي في ادم ونوح وابراهيم
وموسي وداود وسليمان حتي الي مستقره عيسى فابري واشفي وخلق واحي
فتم المقابله وتناهي المماثله فسبحان الواحد الاحد المتجلي في احاد العدد
وما من نبي الا وقد انذر قومه وحذرهم وقته ويومه ولقد بين المعلم الاكبر
وعين الخبر فيما اخبر ان الدجال اعور وان ربكم ليس باعور **واعلم** ان النفس
التي يقتلها الدجال ويحيي هي التي تدارا في قتلها قوم موسي والذي قتلها
احد ولدي ادم واصبح علي فعله نادم هي التي اطاعت المقاسم ونسيت
العهد اللازم وهذه النفس الانسانيه المتوسطه بين الملكيه والشيطانيه
فهذه تدعوها الي عليين وهذه تردها الي اسفل سافلين فاما الي الشيطان

والاسم الذي اوجد ابليس يعظم نفسه في حجاب الحق بلسان الخلق صح

وفضوله

وفضوله واما الي الملك وتفضيله والمرء علي دين خليله **تنوير وتحذير**
لما نطق الحق في حجاب الاول وقال بلسان الدعوي انا ربكم الاعلي
غار الملا الاعلي وعمار حضرة البها وقال لسان العلا اولا لك فاولي ثم
اولي لك فاولي وتنزل اسم الله موسي في حجاب وجهه الاسني الي مستقر
الخلافة الارضيه ومهاد النفس المطمينه الرضيه المرضيه وامره بالذهاب
الي فرعون فاضطرب الكون ولهذا الاضطراب اسرار واسباب وذلك
ان النفس التي ادخلها الله في جنته وعباده اضطربت لما امرها بالخروج
الي اعدايها واعدايه فسكنتها بالمعيه ونبهها علي احاطته البصريه
والسمعيه وشد ازرها بالقوة العلويه علي مني بمنزلة هارون من موسي
وبعث مع كل نبي سرا ومعي سرا وجهرا فلما ارتفع حجاب الصور عن
حضرة السمع والبصر تحقق الخبر بالخبر فزال لموسي حجاب الكون عن وجود
فرعون وظهرت اسرار الفوايد وغاب المشهود في الشاهد وانفهقت
له حضرات اسرار هذه المعاني وهو قوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر او يخشي وكان المراد من هذا الشان تخليص نفس الانسان من
يدي الشيطان والي سر العرفان الاقل نظام الاجسام والابدان وا
واختلاس الاسرار من الاكوان فكرب والي لحقيقه ما يكون من الاجتبا
تماثل وتقابل ومما كانت قوي الامكان حادثة بالاكوان متلونة

بالاعيان صنوان وغير صنوان اخبر روح الانسان ان من البيان لسحرا
ومن السحر لتبيان وكانت مظاهر الاوضاع في الاوزان متعين الاشكال في
موضع قلب الاعيان في عين العيان ليعدد الزوجان ويتحد الاثنان ويختلف
الشي بتلوين الاكوان والاصل كان الله ولا شي معه وهو الان علي ما عليه
كان ولما ظهر هذا المخيل المرسوم من غيب الوهم المعلوم انقسم في عين
الحق الي اختلاف وخلق هذا صادر عن كلمة افك وهذا صادر عن كلمة صدق
ولا يزالان يظهران بالمقابله ويتقابلان بالمماثله فلما ظهر ارواح الكلم
بافعال التكليم وقابلة المماثل بتخيل الباطل قال فلناتينك بسحر مثله
فولي ثم اقبل في خيله ورجله واعلم انه قط ما يظهر خلق الحق الا ويزهق باطل
الخلق واعلم ان هذين الحجابين والعيانين السوايين هذا سريع زواله وهذا
مستمر خياله وكلاهما حجاب علي الالباب والاصلح في امر الكتاب السريع الذهاب
فاذا هدم الباني صور المباني وازال الالهام خيال الاوهام وصوب العقل
نظره في سراب الحوادث وحده لم يجده شيا ووجد الله عنده فلما اسرع
بزوال الحجاب عن بصر بصاير الاحباب نظروا في مراة الممنوع بلن جمال
السر المخطوب بارني ومن طلب تحصيل الحاصل منع بمانع المحال الحايل
قالوا بلسان السر المكنون عند رفع الستر المصون بنور الحق مخزون امنا
برب موسي وهارون ومن القي المفهوم هذا الخطاب السمع علم سر العطا في

المنع فنطق السر من حجاب الكفر انه لكبيركم الذي علمكم السحر وبما انتفي
حكم الغير قالوا لا ضير وبما كان المصلوب في زمن يوسف انتقل الي حواصل
الطير تكثر واحده لا في غير ولا زال يطوف على ذلك الجمال ويتصفح رويته
في كل حق ومحال ويتطلع في اطوار النسا والرجال من المعدن والنبات
والحيوان في كل شكل ومثال ويتوقع في تحول الاحوال سر ذلك المقال
يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله فلما ظهر في هذا الحجاب
انشرحت الالباب واجتمعت الاحباب وعاد الساجد الي سجدته
واستيقظ النايم من رقدته فابا التحكم المعاند حكم الساجد فكرر الصلب
وقارع الرب بالرب فصلبهم في جدوع النخل وردهم الي النبات لتكرار الحشر
والنشر واسبل الحق عليهم من الستر جنه ومن قال سبحان الله وبحمده
غرست له نخلة في الجنه وليظهر هذا السر في موضع وهزي اليك بجذع النخلة
واخلق لكم من الطين كهيئة الطير حيث يستقر قدم هذا السير ويتم سر
النفخ والتكليم عند تعين الكلمه ويتم الله علي اهل سر خصوصيته انعامه
وكرمه اعتراف والخراف اعلم ان سفينه الطوفان هي مركب الانسان
نوح عليه السلام وكيف ما تحولت الاحيان وتقلب الازمان وتطورت
الاعيان الامر كاين كما كان ولكن سر التكوين وتطور التلوين يستتر
حقايق الامكان في قوالب الاعيان فيبطن الاحسان وتجهل الازمان التخيل

الاذهان اعراض الابدان ولو تحققت الافكار انه ليس عند ربنا الليل
ولا نهار ولا حين ولا زمان ولا مكان ولا انتقال ولا مقام ولا ضيق ولا
اتساع ولا اقطار علمت خفايا الاسرار وفهمت اشارة المشير حيث
اشار وقال وما ينطق عن الهوي هذا نذير من النذر الاولي وبما كانت هذه
المواد السفينة الة النجاه من موضع خرق العاده لازالت تطور في اطوار النبات
وتنتقل باحكام الاوقات حتي انتهت الي موسي فاظهرت اسرار ما فيها من
القوي من تلقف الافك والسحر وشق الحجر والبحر واظهار حكمة النجاة والغرق
كما تقدم الامر وسبق اعلم ان نجاة فرعون بالبدن لبقا الفتن ولناصيل
حكمة المحن ولذلك قال الذي شاهد الحق في مظاهر التلقف والشق وقد ضعف
فكره وتواها اجعل لنا الها وهذا كله من سر تحشق العين بالريب في تعين
الغيب ولا يزال سرا رني كيف وارني انظر اليك يسري حتي الي الاسرا السري
حيث يقول لسان الادري ما كذب الفواد ما راي ولقد راه نزلة اخري ولو
تخلص السايل من حيرة جهوله لشاهد سايله في عين مسوله ولذلك وقع
التيه وحار كل طالب فيه ومن لم يهد الله فمن يهديه ومنعتهم شياطين
الوسوسه عن الدخول الي الارض المقدسه ونزلوا الي المشاهد المنعكسه
وضربة عليهم الذله والمسكنه وقالوا لن نصبر علي طعام واحد وتفرقوا في
سبيل كل قصد فاسد وقالوا ادع لنا ربك يخرج لنا ومن اكل من هذه

الشجره فلا يقربن مسجدنا لخبائث العرق والعرف وكثافة التمرد
والعنف واستبدلوا الاعلي بالادني وهبطوا الي قعرة الدنيا فاللهم
لا تكلنا الي انفسنا فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا وكلا هذه موجبات
العنا ومقفرات الغنا لما فيهما من فروق الكنا بالهو والانت والانا

سوابق ولواحق اعلم ان روح الامر المتنزل في ليلة القدر عالم اوجده
الله علي اكمل صوره واقدره علي التمثيل فتكثر فهو لا يعد ولا يحصي ولا يحصر
وعلي مثل صوره صورت صور البشر وهم ياكلون ويشربون غير انهم
مقدسون وكذلك يتجلون ويتحجبون وهم حضرات تجلي انوار الرحيم
الرحمن اعيان عيون غيوب غيبه المصون والمصان وخلق الله ادم علي
صورته واصبغ عليه سوابغ نعمته ومنته فلما خلقه وانشاه وصوره
وسواه نفخ فيه هذا الروح لحقيقته ومعناه واسجد له ارواح الملكوت
في حضرة الجبروت وتميز العبد من المعبود في حضرة هذا السجود ولما مسح
علي صلب ادم واستخرج ذريته كالدر برز الروح في ملايه الكريم وقد
تجلت فيهم انوار بسم الله الرحمن الرحيم وشهد الشاهد للمشهود
بانه الرب المعبود واخذ عليهم في حضرة هذا السباق صحيح العهد
والميثاق واتحدت كل صورة نورانيه امريه بصورة ذرية بشريه
ولقد تمت هذه القضيه والارواح الملكيه في حجاب القضيه الاوليه

قالوا في عالم السما، اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما، وقال لهم
الحق الناطق بلسان الامر الصادق، ايها الملايكة المكرمون، اني اعلم ما لا
تعلمون، فلما نفذت هذه المشيه، وتم امر هذه القضيه، زوج لنفسه
السماويه القدسيه، نفسه الارضيه الراضيه المرضيه الجنويه، جعلها
له جنة نعيم، ومراة تجلي وجهه الكريم، عن اقوالها وافعالها كانت جنته
البرزخيه، بما فيها من اشجار وثمار، ونور وازهار، ومعدن مكرم، وحيوان
مقدس، ولقد تطورت نفسها النفيسه اجمل الاطوار، حسب ما يشتهيه
ادم ويختار، فلما كملت صورتها ومعناها، وظهر حسنها وبهاها، جا الملايكة
ينظرون الي ادم وحوي، في هذه النشاة الثانيه، ويتمتعون بابداع
هذه الحكمه الساميه، هنالك تقربت اليها الملايكة الكرام، بقربات الخدام،
فانعقد بينهم الولا الحسن المجاوره، نحن اولياكم في الحيوة الدنيا وفي الاخره،
وتحققت الخله، بهذه العله، تحشر المر علي دين خليله، فلما اتحدت النفس
الادميه بالملكيه، حصلت غيره في الروح العليه، فغابت عن تلك الحضره،
واحتجبت حجاب الغيره، وعند تمام هذه القصه، وكمال هذه المنصه،
تبادرت الاسباب الباعثه، علي النشاه الثالثه، وهي نشات النبات، واخراج
روح الحيوان من الموات، قالت حوي وقد كملت في صورة الانشا حسب
ما يختار ربها وبينا، واستخبرت بلسان الدعوي، ايها الخليفة الاعلي،

والسيد

والسيد الاسني، ايما اجمل في الصورة والمعني، انت ام انا، قال بل انا،
فكان عن هذه الكلمة الشجره الانا، وهي المنهي عنها، وعن الاخري
الحبة التي ادخلت العدو فيها، فلما حصل المقام، وسري ريح روحانيته
في الشراب والطعام، تكدر ذلك الشراب، وتنغص عيش الاحباب،
وحصل بينهما وبين الروح الملكيه ضرب من الحجاب، فشكى الخليل
الي الخليل، وتداوا العليل بالعليل، فلما تشوقه الي الارواح الملكيه، في
الذروة الفلكيه، فسهل علي العدو العلاج، ووسوس بحكم الامتزاج،
فاحدث النسيان مع اليقين، وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجره
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين، فاقترن الجان بالانسان،
فكان ما كان، وهبط الاكل والماكول والسبب، وبلغ الطالب ما طلب،
ونزل عن تلك الحضرة الي هذه القفره تفاخر وتصاغر وبما ظهر
وجه الكليم، في جمال التعليم، قال بلسان فخر التكليم، انتم اعلم مني، قال
المحيط العليم، ثم مجمع البحرين، ومنبع السرين، ومطلع النورين،
عين العين، من تكون الكونين، وبطانة الزوجين بالامرين، كذلك الي
توحد الربين، بسقوط توهم الزوجين، فاستصحب فتاه، في طلب
لقاه، وظن انه في مراه سوف يراه، ولكن الفكر اذا تاه، فلا حول ولا
قوة الا بالله، فقال اجعلي علامة علي هذه الكرامه، فامر باستصحاب

الحوت ليظهر اسرار عجايب اللاهوت في كيفيات صور الناسوت
وتبين عند اللقا حقيقة سر الالقا وتكسبت الغوايد في خرق العوايد
فلو ذهب وما الوا لكان الاولي ولكن رد الي الحوت وحجب بالناسوت
عن اسرار حقايق اللاهوت فلما بلغ مجمع البحرين ونسي ذكره من
حيث اوي الي الصخره ولقد كانت هذه الصخره من اعيان الطور
والجسم الذي ظل من عظمة التجلي مدكوكا ومفطورا الي يوم النشور والذي
ناداه من حجاب الشجرة والنار هو الذي تجلي له في عين مجمع البحرين
جهارا ولكنه اذا فجات اشعة الانوار غشيت مدارك الابصار
في عجايب الاستبصار وكان اتخاذ الحوت في البحر سبيله من سر
الاخفا في موضع واضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا
تخشي وسيظهر سر هذا السبيل المبين في يونس حتي الي شجرة اليقطين
وكل هذا من اسرار التطوير في التكوين والتلوين في التمكين وعند نزول
المايده تستقر هذه الفايده ويكون ظهور هذا السر المكنون اول
طعام يطعمونه اهل الجنة زيادة كبد الحوت النون ولتعلم قلوب المقربون
سر ويخلق ما لا تعلمون وبما كان هذا البحر الطهور ما ودة والحاميته
لما تضمنت من الاسرار قوته ومن جواهر اعلاق الحقايق سريرته
رفضت بالغيرة صورته وامتنعت عن الاصاغة صيغته فاذا انقلبت

في عيانه

عيانه نارا واسفر في مراة ماكان به قد نوار هنالك ينكشف للاحرار
مكنون ان بورك من في النار ويقول لسان الاقتدار سبحان المولف
بين الما والنار ادكار وانكار وبما كان فتي موسي منزل من منازله
شديد القوي وروحا من ارواح حضرة البها ومشرقا من مشارق
الاسما الحسني نبه علي موضع الاحيا وكان التعجب من حيث راي
حقيقة من حقايق النشاة الاخري وكانت هذه الدورة الفلكيه
والقوة النبوية في موضع تبيين وتمكين تبيين لموسي في موضع نسخ
الدعوي وتمكين للفتي في حضرة الولا وكان النصب الذي لقيه موسي
في طريق الطلب لما تم من اتصال الفوايد وتحقيق المقاصد لعين
القاصد وتظهر حقيقة المعني في سريرة الاسرا من حيث علمه
شديد القوي هذا والمعلم من ورا ورا والمعلم يسمع ويري وبما
كان المضي والذهاب من التزهير والتدبير والاحقاب من سر تطلع
لب الالباب الي مبلغ مجمع البحرين من قاب قوسين فلما قدر
اجتماع الربين في حجاب العبدين وسالت العين العين من تحت
غطا نقطة الغين هل لك في منحة الاتباع قال انه ليس عندك لوارد
حقايق الاطلاع مجال ولا اتساع فان اقوية الابداع وارواح الاختراع
لا تقابل بالاستبداع واني لك هذا الشعور وقد تذكرك الطور من

نفخة الصور وصعق الكليم من تطلع عيون النسيم من وراء استار قات
بسم الله الرحمن الرحيم قال ستجدني ان شاء الله ولو قال ستفقدني
بالله لبلغ ما تمناه في موضع اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
ولكن كيف له ان يتيقن عمله وما بلغ الكتاب اجله وكان لا تسالني
في موضع محو مانع ارني لان قيل استمع لما يوحى ولم يقل له سل
ما تتمنى ولقد قيل له في صحف الاولين فلا تسالني ما ليس لك به علم
اني اعظك ان تكون من الجاهلين فانطلق الي السفينة التي منشاها تحقيقة
بسم الله مجراها ومرساها وكان خرقها في موضع تحقيق القاها التحقق
سلب الاعتماد علي الاعواد قال بلسان ولي فيها مارب اخري لقد
جيت شيا امرا قال لسان التحقيق الم اقل لك ان في المنزل ضيق
فقال بلسان الذي ولي عن الجبه مدبرا لا تاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا فقبل العذر وابدل العسر باليسر وبما
كان المصلوب في زمان يوسف عليه السلام تجري عليه سنة القيام
في كل فتح وختام لما تم من مزج الاحكام في اصل الاحكام بتحقيق الا
الاوهام من اضغاث الاحلام هي النفس التي حللها الخضر من عقال النظام
في عين الغلام فوصفها الكليم بالزكاة لما تم من تشابه في التمثلات والتقابل
في التصورات والتخيلات وقال بلسان الذي قال هذا من عمل الشيطان

لقد

٢٠

لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لسان
سبحانك تبت اليك اعلانا وجهرا ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلق الي قرية القري ومنع السايل في موضع
لن تري واقام الفاعل الجدار علي كنز الاسرار لستر عين الابكار عن اعين
الاغيار فقال لسان تاجر في ثماني او عشرا لو شيت لتخذت عليه
اجرا وبما كانت العبوديه غير مستحقة الاجرة المثليه لمنافاتها الحضرة
الربوبيه فلما تنافت الاخلاق على لسان انك لن تستطيع معي صبرا هذا
فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا انفصال
وانصال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العليم الحكيم ملقي الحكمة بالتكليم
وخالع شكل الخط القويم بالتكريم عن محمول مظهر الرحمن بالتمثيل والترتيم
الي بطانة موضوع الرحمن الرحيم مرور افلاك الزمان بتنزيل اطوار الانسان
في كل آونة وحين وابان ابداه في كل مقام كريم واسم عظيم ولسان صادق
عليم وبعد لما انقضت هذه الدورة الموسويه وتمت هذه النهاة الكليميه
وبطن ما ظهر من المقامات العليه في الاسرار الخفيه بتماميه سر البطون
والظهور وادراج حكم النور في النور وتوحيد اعيان المظاهر والستور نفخ
اسرافيل الانقضا في ذلك الصور فاعفى الاثر واعمي النظر وطوي صفوة
الصفا في بطانة كدرة الكدر حيث اظهر القدر حجاب تحت نصر فتنكس

من العلم العلم، وانقطع لسان القلم، وغشيت من الظلم الظلم، فابهم الليل
واعتم، وكان هذا الظهور من سر هذه الظلمة الحشرية، حتي تبدلت القضية
بالقضية، واندراج الاعيان الجزية، في الاحاطات الكلية، هذا والامر محكم، والسر
اعظم، والعزم مبرم، والعقد منظم، لا ينفك له ختام، ولا يحل له نظام، وانما
هي تبدل احكام باحكام، عند كل نهاية وتمام، وفتح وختام، الي ان يتحقق القيام
بجميع الانام والسلام **احكام وابرام** لما ظهرت هذه اللبسة التلبيسية،
والنبرة الشيطانية الابليسية، افسدت احكام الوضع، باحكام الطبع،
ونسخت ايات الحق، ببهتان الخلق، فعرجت النفوس المقدسة، من حيث
ابت مخالطة النفوس المدنسة، وخلي الزمان من اعيان الاحسان، وتجردت
الاشباح من ارواح العرفان، وبما كان ذلك البدن الذي نجا من الغرق، وانفك
من عقال المهالك وانطلق، قد احكمت فيه ارواح العباد قواعدها، وانفس
التكبر مواضعها ومعاهدها، واستبدت بظلم الظلم اقوبتها ومقاصدها،
ابا الا الظهور بحكم الفجور، فبدا عند تبدل الصور، وقال انا نحن نصير
تصريح وتلويح وبما عظم ظلمه، وغشيت ظلمه، بحيث طمست انار الابتا،
وهدمت صوامع منار الانوار، واكفي محابر طروس الاحبار، جرت عليه سنة
المسخ والنسخ، والفسخ والرسخ، فتطور في الاطوار السبعة، لما كان من
سر تكرار الرجعة بعد الرجعة، وكان هذا في موضع بيان السنن، واحكام

بيان ظلمت

اندراج

اندراج الزمن في الزمن، وسنظهر احكام حقايق هذه الاحوال، في مثالها
بالمسيح الدجال، فلما تمكن هذا الغير بالغرة، تطلع بصر الغيرة من غيب
الحضرة، فبعث علي محو اثر الغير سلطان الروح المكين في حجاب العزيز،
طلع فجر الهدي، واسفر وجه الغيب من بعد الارتدا، وتنفس صبح الاقتدا،
نتفست نفس الضلال تنفس الصعدا، واني علي القرية الخاوية علي
عروشها، قال لسان اري كيف تحي الموتي، اني يحي الله هذه بعد موتها،
وكانت هذه الماية عام من اسرار الاحكام، واسباغ الانعام، بموت الاجسام،
وتخلص العقول من تشكيل الاوهام والايهام، فلما حضر من غيب تقرير
مشاهدة اسرار التقدير، وقد نظر فاعتبر، وقال اعلم ان الله علي كل شي
قدير، وهذا من تكرار اسرار اني اري في المنام اني اذبحك، وخر موسي
صعقا، وكل ذلك من سر وما كان لنفس ان تري الله حتي تموت، وكذلك
موتوا قبل ان تموتوا، فما اخفي السر، واعز الامر، واعظم القدر **رقيقة
من حقيقة** وبما كان حمار العزير ممن جرت عليه سنة البعث والنشور،
كان من اسرار اطلاع النفس الحيوانية، والاحساس البهيمية، علي ملكوت
النون، وبما تم من سر مصون، ثم تبعث لتحبر، وتبشر وتنذر، في افاقها
وافلاكها، وانواعها واجناسها، وكل ذلك من حكمة النشر والطي، وما
من دابة في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في

الكتاب من شي ولیکون حمار الدجال مرکب العدوان ويتقابل كل زمان بزمان
من المعدن والنبات والحيوان والانسان بانواع الفجور والعرفان تفويض
وتعويض وبما ظهرت العين السليمانيه في حضرة جمع الارباب الكونيه
والافلاك الاربعة الطباع البسايط الكليه حشرت اليه الارباب جنودها
واحكمت له عقودها وعهودها وانتهي فيه بل له بل به وجودها
بل سجودها بل وعدها بل وعيدها فهو يوم حشرهم المشهود وعرش
ربهم المعبود له سجد في ادم منهم الساجدون ولسماه سخر حقايقهم
المسخرون وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون
وبما مر علي وادي النمل حيث اجتمع منهم الشمل وهو فتح دقيقه من عالم
تصويره وحقايق تدوينه وتسطيره فلانه تتواضع عند تجلي الحق صور
متكبره للخلق وليشهد في مراته الكليه بحكم هذا الحال يحشر المتكبرون
كامثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل وتطاهم الاقدام قد احاط
بهم الويل والثبور قالت نملت منهم يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون واعلم ان الجسد الذي القي علي الكرسي
لاتمام الحكم هو البدن الذى نجاه الله من غرق اليم وهذه كانت نهاية الجبابره
في عزلهم من مملكة الاخره وقال لسان الامتنان في موضع اجابة السوال
لا ينال عهدي عبدي حيث قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي

وبما كانت مقدمة هذا المهاد الملكي وفاتحة هذا النظام الملكي نهايت الخلافه
الادميه الارضيه في نهاية العين الداوديه بجمع اسمايه السماويه وعماله
الملكوتيه بحيث سخر له ماكان منه بالعينيه والمثليه في التصورات
التنزيليه لاحكام التقدير والتدبير في تطوير التصوير بالتسخير
ولم يكن الا هو لا غير وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وبما كان
نبا الخصم اذ تسوروا المحراب من سر نهاية الاحقاب وتمام دولة الارباب
وليتبصر اولوا الالباب تعبير وتقرير وبما كان خصم الملا الاعلي
في الملكوت الاجلي والجبروت الاعز الاقوي متنزلا في لطايف التصوير
وبطاين التدوير والتكوير منتهيا في كل زمان بالاعلان في كل الاعيان
كاسحق واسماعيل في افتراق الاسما قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايما تدعوا فله الاسما الحسني فكل روح وقوي وولي ومولي
يتحقق بما فيه من اسما علي وصفات نهي ويتنزل في اسمايه الدنيا
وينحجب في الكنه الكني حتي الي الخضر وموسي والي ما يحفظ وينسي
ويظهر ويخفي الي تسور الخصم عن المحراب وتجريد هذين السيفين من
هذا القراب وليظهر الحق بالتحقيق في كل دور مسالكه وما منكم من
احد الا وقد وكل به قرينه من الجن والملايكه وبما كانت الاسما الجوامع
في سموات افلاكها الطوالع واقمارها الكمل اللوامع تسعة وتسعون

للرحمانيات والالهيات عدد كعدد وواحد كاحد وما من اسم من
هذه الاسما الاوله عرش وفرش وحول وقوة وبطش غيران
الجلاله باطنه بسر مستور والرحمانيه معيّنة في اعلان وظهور فهذا
واحد في احاد اعداده وهذا احدٌ في احاد توحُداته فالرحمن متبارك
في تجليه مشهود معبود والجلالة في غيوب احدية وحدانيته موجود
مفقود فلا اعلن واظهر وابين ولا اخفي وَاَسر واكْمَن وامكن
وكانت النعاج عبارة عن هذا النتاج وتكثير من هذا السراج الوهاج
وكانت النعجة الواحده في العين مع كثرتها في الغيب خارجة عن
العدو الحد متنزهه في باطن وجودها عن قبول القبول والرّد
متقدسة في قدس غيوبها عن تعيين الضد والندّ فلما اراد الواحد
الكثير اضافة احد الواحد اليه الي واحد احاده وجمع حقيقة
التكثير في الوحدة بالغيب الي اعيان اعداده فابت بطون الغيره
لا يشهد غيره جمع الكثرة في الاحد مع الواحد في الكثرة فتخاصما
الي الوسط المختار والقايم بدوا ير الانوار والاسرار وهو الخليفة الحاكم
وَالعلَمْ العالِمْ وكان بالتدريج النشي والحكم العقلي في المهاد القدسي
مندرجا في الحجاب المحيط العرشي باطنا بذاوته وصفاته متنزلا
باسمايه وافعاله وكان هذا سببًا في ضعف القوى وتوهم تعين

حصر

حصر النبا لخبر كما خرّ موسي وتردد الحكم وانثنا حيث قال انا
اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك وحيث قال الذي عنده علمٌ من
الكتاب وكان هذا العرش الذي جابه العالم وقد اضيف لمستوي
التانيث كالجسد الذي القي علي الكرسي وهي الحكمة الملكوتيه في العين
القدسي التي قالت هذا لي وهي التي راودت فتاها وسفرت عن
محياها وكان في سليمان عزل استوي النفس الارضية والبسيطة
المنعكسه الرضّيه فامنت مع سليمان عند انتها هذه القضية
وكان الطير الذي جا بالنبا اليقين متنبينا في موضع واخلق لكم من الطين
وباي لسان اشار به حيث قال احطت بما لم تحط به ولانكاره سجود
الساجدين لانه من الاقويه الذين قالوا لا احب الافلين وتبيين
تحقيق هذا النظير في موضع ياتينك سعيًا واعلم ان الله عزيز حكيم
وقال سليمان وهو في مهاد بساطه ونظام اسلاكه وانماطه وادخلني
برحمتك في عبادك الصالحين انقضت تلك الدوره في هذا العين
وتمت تلك الكره في هذا الاين وانتظم ملكه الاقوي في الارض والسما
ودخل بنفسه المطمئنه الرضيه المرضيه في جنة الله وعباده والحمد
الله علي اسعاده فما بين ادم الي نوح علي النحو المتقدم المشروح كان
لهم ذاك زمان دنيا وعصر اولي وموضع ابتلى وبلوى وهذا لهم يوم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

اخرى وذا ر قرار في جنة نعيم او في الاخري فانتهت هنا قضايا هم
في نظام عالم الخلق وردوا الي الله مولاهم الحق **اخراج من ايلاج**
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حاشر الامم ومحيي
الرمم وموجد الموجودات بعد العدم وناصب اعلام العلم للعالم
علي كل علم ومنور غياهب الظلم باشعت شموس الفتح المبين
لبصاير ابصار اليقين مكمل الدواير بالدواير ومحقق البواطن بالظواهر
ومتمم الاوايل بالاواخر فلكل سابقة لاحقة ولكل راتقة فاتقة كما
ان لكل فاتقة راتقة فلابد لكل نباء من استقرار ودار اليها بدار وقرار
اليه ينتهي الاستقرار **وبعد** فيما انتظم من نظام عقد ثمين وتم
من مهاد سرير سرٍ مكين وانشراح من ايضاح نور فتح مبين وانطوى
في بساط ملك سليمان من انبيا وصديقين وشهدا صالحين وغير
ذلك من الخلق اجمعين كل قد علم صلاته وتسبيحه وابهامه وتوضيحه
من اعلا عليين الي اسفل سافلين علي سنة الحشر والنشر والجمع
والقصر لا علي سنة النسخ والفسخ والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل وما اوتيتم من العلم الا قليل ثم طلعت شمس الاشراق من
مشرق حكمة الخلاق وتعينت في عين العين واتحد الواحد بالاثنين
بتعين القرنين في قرن وبما كان ذي القرنين جامع صور الصور وكلي

الجاش البشر وغير البشر وكان النفخ في قرن الصور احدهما للموت
والاعدام والاخر للبعث والنشور وبما احكم السد المسدود حتي الي
اليوم الموعود ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود كان
الفعل الخارج والحكم الناسخ مثلا مضروبا وعلما منصوبا علي سر مكتوم
تحت ختام القوة والحول مطبوع مختوم فاذا جا وعد ربي جعله دكا
وكان وعد ربي حقا وكما دك جبله جبل الطور يدك سد صورة هذا
الصور وتبرز ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون ويكون
ذلك في جمعة جمع الساعات وصورة فرقان تعيين الايات
تلطيف وتشريف وبما قال يوسف عليه السلام اجعلني علي خزاين
الارض ولان القلب بيت الرب وكانت صورة يوسف قميص الجمال
والتجميل وحلة البها والتكميل افرغت علي كل بيت من البيوت الربانية
وخزانة من الخزاين الالهية ومصداق هذا المقال ان الله جميل يحب
الجمال وكان التمكين في الارض من حيثية هذا الفرض الي يوم النشور
والعرض وجرت سنة القران بالاتحاد والحلول الموصول والمفصول
في المردود والمقبول وبما كان هذا النوب هو العين المعبود وله
وقع الخضوع والسجود فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين فسجد الملايكة كلهم اجمعون الي ابليس استكبر وكان

من الكافرين فحيث ما تعين في ظهوره بحكمة حشره ونشوره
سجد له الساجدون وسخر له من في الارض ومن في السموات اجمعون
فلما ظهر ذو القرنين بتعيين هذا العين جمعت له روسا الارباب
وسلم له زمام الاسباب ففتح له الاسداد والمغالق واتبع اسباب
المغارب والمشارق وبهذا الكشف المبين اطلع على سر اني لا احب
الافلين وتجندت له جنود الظلم والانوار من سرايا ادم اخرج بعث الى
النار فاخرج وسد وقبل ورد فكان تحت هذا الدرج والمدروج ارجوا
ان يكون واحدا منكم وتسعة وتسعون من ياجوج وماجوج فهم تحت
اطباق افلاك الارض الى يوم النشور والعرض ولان السد من حديد
وقطران تحقيق هذا البيان يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
ثم تنزلت له الارواح السماية بما فيها والاقوية العلوية بما يليها
والذي اتبعه موسى ولم يستطع هو له ها هنا متبع ومنه مستمع
فكان له في طلب معنى العين معينا وعلى كشف غطا سترها امينا ولكن
بقا بقية الاواني يوجب لكليم كلم المعاني لن تراني حتى الى قاب
قوسين ومحو نقطة غين العين فالسر لا مدروك ولا متروك حتى
ينقض جدار جدار الخضر وموسى عن اسرار كنز اليتيمين محمد وعيسى

تبيين

تبيين وتعيين وبما كان فتق الرتق ظاهر سنة خلق الخلق
وهو في نظام قوة الحيوان بما تم من تعيين اعيان وتجديد ازمان
ومكان وجو وهوا وارض وسما وغير ذلك مما لا يعد ولا يحصى
كما يشهد النايم في منامه والمتكلم السامع في نظام سماعه وكلامه
وهو ما نشاهده الشاهر في ذوق العود الذي هو في سر مسدود
وقد فتقت له الحيوان بالقوى ارضا وسما وجوا وهوا وسفلا وعلا
واعيان خلق ملا ولو لم يكن كذا لما تنسمت نسمات الهوى ولانقطعت
عنه مادة الحيا وبما كانت المشاعر السته ايامها السته وهي محل
تفصيل تجميلها وموضع تعليلها وتعديدها وتكثيرها وتقليلها
وكان برزخها الدنياوي في ظاهر غيبها الحيواني بما تم من تشبيحات
جانيات وملكيات وشيطانيات وانسانيات ومعدنيات ونباتيات
الى غير ذلك من التكثيرات في التصويرات وبما قال سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وهو ملك هذا البرزخ الجاني و
وبطانة هذي الارض الجثماني ولما حشر اليه جنوده من الجن والانس
من كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد على نحو ما تجردوا
عليه من الاجساد بسنة كسنة وحكمة كحكمته فلكل حاكم في هذا
البرزخ الدنياوي ذو سطوة اشد واقوى هو خلعة من خلع سلطانه

وخليفة من خلفا اعيانه واعلم ان السر المنصوب لذي القرنين كا
بالصورة والشكل والعين كان طلسم من طلاسم الحكمه ومنع لتمام
النعمه ولولا هو لافسد ما في البرزخيات ما هو في اعيان هذه الدينويات
الظاهرات من المعدنيات والنباتيات والحيوانيات ولانه اذا زال
حكمة للمضروب وعلمه المنصوب ووزنه الموزون اذا هم من كل
حدب ينسلون واعلم ان ادم وابراهيم ابدا في طرفي الخلقه عند الدور
والانعقاد والنشر والقيام والمعاد وادم في السما الدنيا وابراهيم
في السابعه من الطباق العلا وكذلك في كل عود وابتدا واوليته
واثنها فالى ابراهيميات تنتهي الغايات الادميات فهو ثمرة شجرته
وقصارا غاية نتيجته وهو سابع سبعته وجامع جمعته كذلك
في جمعه السبعة بحكم الرجعه بعد الرجعه وفي زمان ذي القرنين
حشر النوحيات في الابراهيميات كالادميات بالنوحيات في السليمانيات
بما ثم من اسما سماويات واعلام ملكيات علويات فملك سليمان في
بطانة الارض الخضرا والى الابراهيميات تنتهي في بطانه السماء
الزرقا التي هي سما الارض السودا وذو القرنين ملكه الاقوى
وسلطانه الاشد الاحوي في بطانة الارض الخضرا وهو ادم وثنه
وابراهيم من حيث هذه الادميه كالسليمانيات في بطانه الحمرا التي

هي بطانة الارض الخضرا سنة كسنة وحكمة لحكمه ففي كل دور
ادم بنوح في ابراهيم بدايته وتوسط ونهايه ولما تمت هذه الدورتان وكملت
هذه الخلافتان البرزخيتان تنزل روح الكلمة بنظام تتمة الحكمه وكان
فتح هذا الختام والسلام وما من زمان من هذه الازمان وعين من هذه
الاعيان الاوله اسماوه الحسني وصفاته العلا من كل وجه اثره اضوي
من ارسال وانبيا وعلما واوليا كلهم نجوم افاقه وشموس مشارق اشراقه
ومعاهد خلافه باخلاقه فلكل علم اعلام ولكل يوم جمعة ايام انواع في
اجماع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاصل الواحد في التربيع وفاتق
التربيع في التسبيع ومنزل التسبيع في التثليث ومدور التثليث في التثليث
وناظم التثليث في التفريد بالتثليث وجامع تثليث الافراد في الفرد بواحد
العدد وعينه من غير والد ولد وجعل سادس الايام بحكم الفتق في المشاعر
الحسيات التمام وهو مولف الاف السته بحكم ظواهر السنه وتاسع اربعين
الف في البروج الدنيا واقرارها الافز الاحوي وكان طهارة الارض البيضا
التي يقال لسمايها الصفرا وهي الغاية القصوي من سدرة المنتهي عندها
جنة الماوي وكان الذي يغشي السدرة ثم يغشي النور الاجلا والاحاطة
الكبري والسر الاخفي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثري الله لا اله الا هو له الاسما الحسني تنزيلا ممن خلق الارض

والسموات العلي الرحمن علي العرش استوي تبارك ربنا وتعالي وبعد
فانه لما انتظم زمان ذي القرنين بما انتظم من واحدٍ في اثنين وقد
ختم فيه علي الكذب والمين والفساد العارض في العين ولم يبق الا المنظور
بالوعيد الي يوم الوعيد وحشرت الاشباح في الاشباح وترقت الارواح
الي الارواح وتنزلت الكلمة التمام في باطن هذا الختام وانغمق التجلي الحق
في مظاهر تخلقات الخلق فتبادرت البشاير وورد كل صادر وتنبه لكل
دليلٍ حاير وفكت الختامات عن الذخاير وحرقت الاحداق وتطاولت
الاعناق الي ما تم من اوفاق ووفاق رموز ولغوز وبما قالت امراة عمران
رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني ولانه اذا جري التحقيق
بالتطبيق فك الختام علي ما تم من معني عميق وذلك ان موسي ابن عمران
كانت امهُ امراة عمران ممن اوحي اليها بحكم القرآن في باطن القُران ان
اقذفيه في ~~اليم~~ التابوت فقذفته في اليم الي تمام النظم وكان التابوت بالحكمة
السكينية بالانتقالات البرزخية نقلته من الابية الي الامية كما تنقلت
من الامية الي الابية فبتانث التذكير وبتذكر التانيث كما تثلث التفريد
وتفرد التثليث فعلي هذا تكون مريم الكلمه بتحقيق وكلم الله موسي تكليما
ويكون بسري هو الروح وحبة نتاجه علي هذا الوضوح الموضوح والشرح
المشروح وكما كانت حوي عن ادم كذلك ادم عن حوي والختم دور الدنيا

مطلب

وكان

وكان في يحيي الاحيا تربيع المستوي الاسني وهو الذي دل علي عين الحيا
والصاحب الذي قال لن تستطيع معي صبرا وكذلك في الاولي والاخري
وانما هي تبديل الاسما باسما اعز واحي وتجلي صفات اعلا علي سبحات
ابسط واقوي وكما كان يكون وكما قال يقول لا تبديل لكلماته ولا تغيير
لاسمايه ومسمياته واستقر قرار عيسى بالتقرين النبوي والتطبيق
الولاي التبعي بالخضر وادريس وفي يحيي بالصحابي النبوي والولي الولاي
بالخضر والياس واعلم ان الاصل في القران بالمعيه من حيث العين
الكليه في الوفاق بالكشف والبيان وبالعيان في الاعيان وبالتلبيس في
التدليس فنهما الاول والثاني لجبريل وابليس والقران بالتطبيق
في التحقيق والتخليق ونفخت فيه من روحي وخلق الله ادم علي صورته
تمييق وتحقيق وبما كان روح القدس الاحمدي ادم ارواح الروح المحمدي
فما من روح روحانيه وكلمة اسم الهي او رباني الا وهي في باطن هذا الروح
الروحاني والكلمة القايمه بجميع المعاني وما ظهر منها وتعين في عين
الغيب او غيب العين بالواحد والاثنين فهو نجل لابيته او نسل من
صلبيته او ثمرة لشجرته او نواة من ثمرته وبما انتهت في هذا الزمان السادس
الف تنزلاته الروحانيه في القوالب العينيه من الاميه عن الابيه الي
الابيه عن الاميه تنزل في شاكلته النبويه وصورته الرحمانيه وخطته

الالفيه الاكلمته اليابئه للمتنزلة عن ضلعه الاقصرية في السابقة
الادميه وكانت الاستعادة بالرحمانية تنبيهًا علي موضع الاسرار الخفيه
ولتانس تلك الوحشه العارضيه في التطورات الثلثيه فلما كشف
لها القناع في موضع حضرة السماع انما انا رسول ربك وكان الرسول
زيادة في استيناس تحقيق البتول وتحقيق اني انا ربك فاخلع فخلعت
وخلع وصدقت بكلمات ربها فالتحم الامر واجتمع وحن الي الاصل
ما منه تفرع وهو ما قالوه ان مريم ابنت عمران تكون زوجا لمحمد صلي
الله عليه وسلم في دار القرار والامان فمن فهم الخطاب كان من اولي الالباب
فلما حملت الكلمة بالروح وجدت اعياء الاثقال كما نطق التنزيل وقال
لو انزلنا هذا القران علي جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله
وبما اندك الجبل وتقطع بما ترسر مودع وامر مخترع مبدع وبما جاها
المخاض الي جذع النخلة كانت شجرة الاكل واعواد المحمول والحامل
وتابوت النجاة وشجرة الايوا وموضع سماع اني انا وجذوع الصلب
ومقعد مخاض ام الاب وبحكم هذه المطابقه كان من الجذع الحنين
عند المفارقه وكان السر السرياني عين حياة الاعيان والمعاني وهو
مطلوب ذي القرنين لما طلب العين وفيه اتخذ حوت موسي ويوشع
سبيله وعند صخرته جعل الخضر مقيله مقابله ومماثله وبما كان

القلم

القلم واحد العدد وحامل كيفيات المدد كان ضلعه الموضوع وسمع
صريفه المسموع قابلا في اقوية عشر صحف منشرة بايدي سفرة كرام
بررة وكان القلم فياضا عليه بالقوي والفعل وهو قابل عنه بالمفعو ليه
والطوع كانت حكمة هذا التنزيل وسنه هذا التفصيل محكمة بالتجميل
متفصله بالتمثيل متكثرة بالتخييل والتعليل وكانت من سنة الصحايفات
والكرايم الامهات التبعيات الواح القرقان وصحايف قران الاعيان
وهي نهاية العدد واصل تكثير المدد في الادوار بالتكرار واعلم ان هذا
القلم المذكور والعين النير المشهور وهو حجاب حضرة البها ونور عين
غيب حضرة العلي وهو الوتر والشفع بالنظر الي التلقي من اعلاه وا
والافاضة علي ادناه وهو الفجر الطالع والنور اللامع في لياليه العشر
المتضمة في افق قابلية السميع الطايع والمنشرح الواسع فلا اخفي
من تلقيه ولا اجلا من القايه في دنوه وتدليه فكواكب يوسف واخوته
وابوه وشمسه وقمره واسباط موسي وما تفجر به حجره والحواريون واصحاب
الشجره كلها من اسرار الشفع والوتر والليالي العشره ولما تم الوحي
للحواريين في معرض هذا التبيين بالقران في التعيين ان امنوا بي
وبرسولي ولقد ذم الله الذين فرقوا بين الله ورسله ولن تفترق لا اله
الا الله محمد رسول الله ابدا وازلا وانما تظهر في المدد بالمدد بحكم الواحد

في مراتب العدد حتى يرجع الواحد للاحد وينتظم سلك الفرق ويتحد
واعلم ان هذه المايده التي سُيلت وكانت عيدا حين نزلت كانت النون
الذي التقمر ذا النون ولانه اول طعام يطعمونه اهل الجنه زيادة كبد
النون ولانه المداد القلمي في كل تعيين علمي وبما كانت استقرار القلم
في هذا العلم وتجلي حكمة الروحاني في هذا النوب المعلم خلق واَحْيَ
واشفي وابري وارتفع الي ملايه الاعلي عند انتهآ القول بالقوى و
وسيتبين السر الاخفي والنور الاجلي عند نزوله في المقدمة الاخري
حتى تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم ويكون مايكون من تضاعف
البركات والتكليم وتنقض الختامات وتتعين الكرامات وتتحقق الولايات
ويكون ثم يكون والي الله مرجعهم جميعا فينبيهم بما كانوا يعملون وهنا
انتهت اسفار السفر وانعقدت دايرة الدور وتم التاسيس والتاصيل
وانتظم سلك التفصيل بالتجميل وعلي الله قصد السبيل تنزه اسماع
الاذان عن اسماع الاذان ولما انقضت حكمة الاكوان وانقضت
قضية الامكان وانشقت سرادقات الانسان عن وجه الرحمن
وارتفعت كمية الكيف والاين عن انسان بصر العينين وانفض طابع
الطبع عن اسماع السمعين بما انفك عن لسان الاحسان خاتم الافك
والمين وانكشف غشا غشاوة الغان والرين عن قلب الهَيْن واللَّيْن

لما تقلب بين الاصبعين والخلع نعل النعلين عن القدمين فقالت شجرة
المنتهي من بقعة عندها بلسان الالف واللام والها ان بورك من في النار
ومن حولها وقد تعين الكنا انني انا وانكشف الغطا وزال الخطا وفتح مفتاح
الحمد خزاين العطا وقد استتر كل كوكب معبود وقمر افق معهود تحت انوارا
اشعة شمس الشهود خطب الامام الاكبر الصادق وقد اشرف من شرفات
منبره الناطق واعلن بالاذان علي صومعة الحقايق فاسمع من غيب خالق
الخلايق هلموا الي حيطة جامع الجمعه وسابع السبعه واحضروا ساعة
الاجابه من فتح باب الانابه فقد فتح الواحد بابه ورفع الباطن حجابه
واعرب الخطيب خطابه ووضع ميزانه ونشر كتابه ونصب في ايامه السبعه
حجابه ووفي الحسب كل حاسب حسابه فافاض علي الحي من روح حياته
وعلي المتكلم من مصداق كلماته وعلي المريد من تخصيصات ارادته وعلي
السميع من تفصيل احكام تنزلاته وعلي البصير من انفهاق جمال جلال تجلياته
وعلي القادر من عجايب اختراع مبدعاته وعلي العليم من غوامض دقايق حقايق
احاطاته ثم نثر نثارا فعاله علي عامة عماله ووسم بسيما اسمايه خواص تخصيصاته
في ارضه وسمايه وتجلي علي جامع جوامع اعيانه في حيطة عرش انسانه
في مراة رحيمه برحمانه فقال في جامع جمع الاجماع الحمد لله جامع جوامع
الاجماع وقانق كمة الابصار والاسماع ومطلع شموس نفوس نفايس

العرفان من مطالع الاطلاع وواضع ومناع اساس الانسان علي احكام
قواعد العرفان ومحقق حقايق الاستوا عند نهاية النهى جمع في جامع حيطة
الامكان جوامع اعيان الاكوان ونصب منبر عرش الانسان علي اعلي مشاهد
العرفان واعلن موذن الاذان من صميم صمم اسماع الاذان فاجاب وجوب
الداعي كل روحاني مصيخ واعي وحضر مشهد الاشهاد كل غايب في بطانة
عيب واحد الاحاد وتجلى كل سميع مجيب في انزه لباس واقدس جمال واطيب
وخلت البيوت من اربابها وتداعت للمنازل بخرابها واذن موذن الزوال
بمجمع النسا والرجال وخرج الامام من حجرت حجر القلب السليم وتجلى بنطامه
القديم في مرات لبسم الله الرحمن الرحيم فاستوى علي عرشه المحيط العليم
في حجاب سرادقات الاطلس البهيم وارتقا في مدارج ذي المعارج من منبره
الناطق وقال بلسانه الصادق الفائق وقد صغت الاسماع والاذان
وخشعت الاصوات للرحمن الحمد لله وله لوا الحمد حاصر حيطتي القبل
والبعد وحاشر اجاد الجمع والعد محقق الدهر في الزمن الفرد وحيطة العين
في نقطة الفرد اقام وجوده في عدمه فغاب عن درك ادراك بصيرة
البصاير وتجلي في نقطة زمان دهره فتمنع عن مدة المدد في مدد الأول
والاخر فانتفت اذ ذاك عن وجه وجاهته الجهات وثبت بهويته لا ما
هية ذات ذاتيه ذوات الصفات تجلي واحده من غيب الاحد فاظهر مراتب

العدد

العدد فكثر وعدد وحجب واشهد وقرب وابعد وازل وابد وزوج وافرد
وعدد وكثر واحي فاوجد وصور واماب فاعدم واقبر ثم اذا شا حشر
وانشر والحمد لله قيوم حيطة احاطته الذاتية التي ما تفصلت من كلية
ولا تكثرة في كمية ولا توحدت في عددية وما انحصرت في قبلية ولا بعدية
ولا استولى عليها ازلية ولا ابدية ولا قيدها اطلاق الاحدية والوحدانية
ولا ميزها تميز الواحد بالفردانية ما تقدمت فيعظمها القدم ولا تاخرت
فيحقرها سابق العدم ولا تصورت فيكيفها وهم العقل للتهم الدهر والخلا
والوجود والعدم نرض من خيال الوهم متهم وحق في حقايق علمه اوضح
من نار علي علم كلمات ذاته الاحاطية كثرة بلا عدد ومدد بلا امد ظهرت
بالواحد وبطنت بالاحد جوهر عين عرشه المحيط فرد لا ينقسم كاين في
كون الما الدافق بجواذب دوافع قوة الهوا وباحكام محكمات الحكمة ملتيم
نقام في اعماق اطباق الهوي وقد اسبلت عليه سرادقات غياهب غيبوبية
العمي فابدع بسر القدرة والقوي فتقا في رتق الهوي ارضا وسما وسفلا
وعلا في ستة ايام سوا ثم اوحي وقدر وخلق وصور وفلك ودور
واخترع وابدع ومهد ووسع واستوى الي السما والعرش الارفع وخلع
كلا وما انخلع ثم رجع وجمع فاستخلف واودع واسجد الاشهاد في مشهد
جامعه الاجمع فله القدرة القايمة والحياة الدايمة والرحمة الواسعة

والاقلام الناطقه، والالواح السامعه، والحيطه الجامعه، وتمت كلماته
وتوحدت ذاته، واحاطت صفاته، فله الاسما الحسني، وله الحمد والثنا
في الاخرة والاولي، ثم تشهد وتوحد، وتنزل الي مهاده الامهد، واما بالاشها
في جامع المشهد، فانصرف الاشهاد من عيده الجمعه بحقايق خلعة
السبعه، فكم اودع سر الهيا، واسبغ فيضا ربانيا، واسبل ستر ارحمانيا
فحقق الصور والمعاني، بالسبع المثاني، وضربت البشاير والتهاني،
في مباني الاواني، واواني المباني، من الواحد والثاني، الي ثامن المثاني فهناك
ترتفع ساعة الاجابه، ويغلق باب الانابه، وتلتمس الوقعه، من يوم
الجمعه، ويتعين عين السبت والاحد، وياتي الصادق بما وعد، وتنفذ للمدد
بحسم مادة المدد، ويتولي كل ولي من يليه، ويختم علي كل قلب بما فيه،

اصل اصول التاصيل والتحصيل وجملة جمل الاجمال في التوصيل بالتفصيل ورفع علة علل التعليل في التفسير والتاويل،

ولما ثبت الخبر بنفي الفكر عما لا تحصله قوة البشر، ولا يتصوره تصور صحيح
النظر، ولا تتجلي حقايق دقايق صور معارفه، في مراة راي بمارات غيره
بخلافه، قال خليفة خلفاء مملكة قدرته، وما قدروا الله حق قدره ومنه
وما خطر بخاطر فالله بخلافه، ثم جعل نهاية اقدام النهي، الي غاية درك
الالاء الاولي، فتحقق الولا وانبسطت القوى، وقال لسان حضرة

العلا

العلا، سبح اسم ربك الاعلي، فكان بما اشهده من عدم، فعلم بفرض استدراج
الكلم في حيطة نظام القدم، وجود وعدم، ودهر وخلا وسر مكتتم، فالموجودات
لا تجحد ولا تنفد، والعدمدات لا تدرك ولا تقصد، والدهر زمان ازلي ابدي
لا يفرغ ولا ينفد، والخلا هوية هواء لا يملاؤه ملا ولا يفرض تعين الاعيان
في اعماق فضايه يستمد حقايقها مفردات كل مدد، كالحق والباطل والوهم
والخيال، والغير والسوي، والحقيقه والمجاز، والانس والوحشه،
الي غير ذلك مما لا يقع عليه الاستقصا، ولا يحصل منه الغرض الاقصا،
وهذه الحقايق في التفصيل والتجميل قسمان، فاعليه ومفعوليه في
الوجوب والامكان، وكانت الكلمات التامات بغير اول تلحض الا
بوجه توهم بفرض، اول مراتب وجوبها، وحضرات غيوبها، وام كتب
اثباتها وسلوبها، وهي كلمات تكثرت وما تعددت، وتوحدت وما تحددت،
سبقت الزمان والمكان، والشخص والكيف والعيان، فما حدثت ولا تجددت
فصلت وفتقت بالقدرة الذات، والحكمة والصفات، فازلت وابدت فكان
مما فصلت في غيب العدم بالوجود، من عالم القدرة المحقق المشهود، الذي
لا تدركه عين العيان، ولا يكيفه حصر الحدود، موجود حيث هو معدوم،
مجهول حيث هو معلوم، بحيث كل كلمة علي انفرادها، وتحقق احكام اساس
قواعد اوتادها، اربع كلمات تامات، وذوات لا اسما وصفات، وارواح و

وتجليات فالكلمة الاولي جلالة غيب في روح علمي ظاهرها نور تجلي صورة عالم
كلي فهذه الكلمة وروحها وصورتها داتيه ثابته ثابته في نفي محض لايكثره معلومه
بالمعيه ولايعدده موجوده بالكميه ولايفقدها وجده باستيلا العدميه
والكلمة الثانيه جلالة علم في روح حياة ظاهرها نور تجلي صورة حي كلي
وهذه الكلمه وروحها وتجليها ذات صفات منفيه في اثبات محض لازوال
لما اوجدت ولا انتقال لما اثبتت موجودها نفس وجودها فلايغايرها
غيرها ولايشهدها الاعينها ونورها والكلمة الثالثه جلالة اسما في روح
عالم نور تجليه صورة علم معلومه متغايره في كل متميز باجزاء ماهيته لا
هويته تفصيلا معنويا لاعينيا والكلمة الرابعة جلاله افعال في روح حي
نور تجليه صورة حياة خلا عن امثالها بالمغايره في اتحاد لا وحدة فلما تم
تفصيل هذه الكلمات بالاسما والارواح والتجليات وكانت الروح بينا لما
بطن بالجلاله عرشا لما ظهر بالتجلي حيث تعين الاله وهي منضومة
بالافعال والاسما والصفات والذات وكل كلمة في تفصيل تثليثها بسبع
صفات داتيات فهي للجلالة بالذات لابزيادة وللروح بالزيادة وفي التجلي
بزيادة مثليه معينة كنحو المثل المعلقة في حضرة ذات التجلي محققة
وهي في الاربع كلمات علي نحو هذه الاحكام المحققات فهذه الكلمات واسماها
وصفاتها وتجلياتها الستة اقلام وحروف وهو كلام ام الكتاب المكنون في دقايق

حقايق

حقايق الالباب المجعول فوق العرش المحيط عند رب الارباب وهي مفاتيح
غيب الغيب التي لايعلمها الاهو وهي الحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع
والبصر والكلام وهذه مفاتيح غيب اللاهوت والاسرار الجبروت ونضام
عالم القدرة وبها يحكم الحاكم امره وهي السبع المثاني تثني كتكرار
بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح سور القران العظيم وهي تتنوع بالظهور
والبطون في فاتحة كل دور تدور فتظهر تعينا مع سور امهات الايات
المحكمات وتبطن تضمنا في سور الايات المتشابهات فلا نور من ظهورها
ولا اسر من بطونها فلما كمل هذا النظم المنظوم تنزل السر المكتوم وهو
الهويه الساريه بالموجود والمعدوم والمجهول والمعلوم والمخفي والمفهوم
فجمعت واتسعت ووسعت واحاطت وجمعت وبرزت باسرار
هذا عالم القدرة بالقدرة في عمق الهوي في عين ذرة كالذرة فاجتمع اليها
بالخاصية في دون الزمن الفرد من لطايف الهوي تلطيف نطفة الما
فلما قامت به الدرة استوي عرشا محيطا علي الما وربانيا قيوما كان ربنا
في عما ما فوقه هوا وما تحته هوي وقد اجتمعت له باسرار القدرة
احكام مناط اسباب القوي فكتب مقادير الاشيا قبل ان تخلق الخلق بخمسين
الف سنه فكان عرشه علي الما وهذا الكتب والتقدير والخلق والتسطير
في الزمن الواسع الكبير هو وضع في عالم الامر والجعل وهذا هو تصحيح خلق

الخلق الاول بالوضع والحمل ففتق الارض في التربيع اختراعا عظمة منه
واتساعا بقوة ترابيه وقوه مايبه وقوه ناريه وقوه هوايبه وقدر في
التقدير بالاسم الخلاق العليم القدير المقادير الخلق والاخلاق والاعمار
والارزاق فاستكمل في قوة الاركان احكام احكام المعدن والنبات
والحيوان وذلك في اربعة ايام كوامل تمام من الايام الستة وهي الحواس
الخمس والحس المشترك وهذه ايام الرب المقدره بالف سنه من هذا العدد
الجزو وهي الايام الستة التي خلق الله فيها السماوات والارض ذات الطول
والعمق والعرض وهي مفاتيح السموات والارض ومقاليدها واسباب
امساكاتها وعوايدها ثم استوي الي السما وهي دخان فقال لها وللارض
اتيا طوعا اوكرها قالتا اتينا طايعين وجبينا القهر عظمتك خاضعين
وسامعين ففتق السماوات في التسبيع كما فتق الارض في التربيع
وكان تربيع الارض بالطبع وتسبيعها في جبلة الوضع واما الهوي فهو
عمود الاستوي وحامل مناط القوي وتحقيق الاستوي من ارض الي
سما ومن سما الي سما كما تنفتق الحبة عن نبتها وتستوي الي ابتها
ثم تقوم علي سافها ثم تخرج شطاها كذلك الي ان تبرز ورقها وثمرتها
وتنتهي الي نهاياتها من موضع بداياتها فلما استوى الي السما وفتقها
الي سبع وقدرها اوحى في كل سما امرها واودع في امرها سرها فكان

التربيع

التربيع من اسرار الكلمات والتسبيع من اسرار صفات الذات فلما
احكم هذا النظام بنحو ما مشي من هذا الكلام وكانت هذه الايام
الستة كل يوم بالف سنه وهي ايام الرب وكان جامعها الحس المشترك
وهو العرش المجيد لحكم ظاهره والكرسي العزيز لحكم باطنه وهو منوع
الفرق والتفويع والحفظ والترتيب والانقسام في المعنى والعين
ولذلك جعل محل القدمين ثم استوي علي العرش وهو اليوم المقدر خمسين
الف سنة نعتقه فتقا روحانيا وجعله مستوي رحمانيا وهو في نفسه
منفصل في اربع فيما هو اكمل وابدع واشرح واوسع واعلا وانزه
واجمع ثم فتق كل واحد من هذه الاربعة والعين التربيعة المبدعه
الي ارض وسما وافق وهوي وحول وقوي وخلق وملاكل ذلك
في الملكوت الملكي الروحاني والجبروت النوراني الرحماني ثم خلع
علي كل روح من هذه الارواح العرشيه خلعة ربانيه وصورة رحمانيه
وجعلهم خلفا العلا وارباب افاق المستوي ثم احاط بحيطة الما نعه
ونظم الكل في حياته الواسعه فهو صاحب الارادة المحكمة والاحاطة
الجامعه المعظمة واعلم ان هذه الخمسين الف سنه وهي ايام الله ذي
المعارج تنقسم ايضا الي ستة ايام تمام في احكام النظام كما تقرر في
تنزيله الذكر الي خيال ووهم وحفظ وذكر وفكر وسابع اليومين

وناظم كلا الحيطتين هو سابع سبعتهم ويوم جمعتهم واليه
ينتهى القول لجمددي القوة والطول وكانت هذه الاحكام في الادهنا
وتكثير هذا الايجاد في الاتساع بقوة الخلع لا بحكم الانخلاع كما
يشعل المصباح من المصباح والايضاح من الايضاح ولله المثل الاعلي
او فقل كخلع صورة الناظر في مراته اوكما يخطر الخاطر للعالم العاقل
في باطن روحانية حياته كل ذلك والعالم ساكن بالحركات منطوي في
ملاك الملكات فلما تنزلت الاراده المحكمة في احاطة الملكة بتصحيح فاردت
ان اعرف تحركت الملكات في الاملاك ودورت الاملاك الافلاك فاخرج
كل قوي ما في قوته لفعله وخلق كل خالق مخلوقه من خلق جعله وكان
السر في هذا الامر المحكم الادن الواقع للقلم المعلم وهو القول الحاصل
للقلم اكتب علمي في خلقي ولانك انت صورة حقي فاستمرت الدورة دايره
الي ان يتجلي في صورة صور الدنيا بصورة صور الاخره **عطف بيان**
كل موضوع لمحمول اما مفصول في عين تجليه ومخلوع عن عين تنزله
وتزليه الاول بالقوه والثاني بالفعل وهو عرش لاستوايه وفلك
لوسع حمل صور موضوعاته بحيث جعله وكتاب مكنون كلمات قلم
نثره ونظمه وحجاب لغيب بطونه عن مشابهة مثله وعين حق لتجلي
قوته بفعله وكرسي لموضوع تدي مفصوله بتخصيص رحمته وعدله

وحفظ

وحفظ ترتبه في موضع تعاقب موضوعاته في توالي بعده وقبله ولوح
لتعيين مولدات كون تكوين قلم تستطيره وتصويره فالكرسي فصل عن
وصل والعرش فصل في وصل لجبروت ملكوت وملكوت ملك وكل مجعول
في حضرة عرشية جنة فردوس لا يقابلها جحيم ولا عذاب اليم ولا غير
اليم وكل مخلوق تحت كرسي اما في مادة قدم صدق فجنة نعيم واما تحت
حصر قدم الجبار في جحيم وعذاب اليم وهذه من حقايق القدمين في القبضتين
والحشر مع القرينين والحافظين الكاتبين وهو بحسب ما تعطي الاخلاق
والتخلقات من لباس تلبس الصور بالتصورات وبها يكون تفاوت
الدرجات والدركات وهو الكتاب المرقوم في عليين والكتاب المرقوم
في قعرة سجين **واعلم** ان جملة الموضوع انوار المحمول وهي السبع
المثاني وكيفية حملها كحمل المادة بالهيولي للصوره والحروف بالمنطوق
للمفهوم فهم صفات عظام ازلا وجملة كرام ابدا فالمحمول حقيقه
الموضوع وباطنه والموضوع حق المحمول وظاهره فالعرش جبروتي
وهو كتاب للاسما الالهيه مرآة للتجليات الرحمانيه والكرسي ملكوتي
وهو مرآة للتمثلات الروحانيه والتنزلات بالاسما الربانيه واللوح
ملكي وهو محل التعينات الكونيه والتشكلات الخلقيه فالعرش
موضوعه ومحموله وجملته محمول في اللوح علي صفته ونسبته

علي حكمه وحكمته والكرسي موضوعه ومحموله وجملته محمول ديم

فالاول روح القدس اصل الارواح المحمديات والثاني روح القدس
اصل الارواح الملكوتيات الثالث روح القدس اصل الارواح البرزخيات
فمحمد وجبريل وميكاييل بالاول والثاني والثالث في التفصيل والتجميل
ويقال لهم في جمع جمع الفرق وعين نسخة موضوع الحق وهو ادم
القدم الصدق ومنارة الفصل في الوصل والفتق في الرتق قلب وروح
وسر في المحمديه الجبروتيه وعقل ونفس وتصور في الملكوتيه الجبرليية
وادراك وحس وتخيل في ملك الميكاييليه ولما كانت النطفه المايئه
المجتمعه بالقوة من اللطايف الهوائيه الحامله للدرة التي هي قايمه بعالم
القدرة تد فرضت من الدهر الزمان ومن الهوا المكان وبقوة التجلي للاشكال
والاعيان وكانت باسرار السبعة الانوار المثاني في اوضاع الاعيان
والمعاني قامت كل صفه منها بمايه من الاسما الحسني وكل اسم بالف من
التجليات العلا وتمثلات روح قدس الحياة فكان منها سبعمايه الف
دقيقة ولكل دقيقة زمان ومكان وشكل واسم وهي حكمة الدقايق والرقايق
والحقايق فالرقايق ملكيه والاسما ربانيه والدقايق كليه اي كل دقيقه
منها جامعه علي انفرادها لمجموع الدقايق والرقايق والحقايق بكمالها
وهي من نمط انحصار الانواع في الاشخاص وهو ما قاله صلي الله عليه وسلم
ان لله تسعه وتسعين اسما وقال ان لله مايه رحمه وان في الجنه مايه

درجه وهذا بالدقايق والرقايق والحقايق واعلم ان قيام هذه السبعمايه
الف بالزمان والمكان والدقيقه والرقيقه والحقيقه كان في دفعة واحده
لا متعاقبه ولا متفاوته لعزه الكثره في الوحده فاذا قدرت بروز هذا
المجموع بالتعاقب في الوضع والتلاحق في النسل بالبعد والقبل فقدر
بالحيثيه الزمانيه سبعمايه الف سنه ويكون دقايقها التي ايتلفت
منها بساعاتها واياميها وجمعها وشهورها وسنينها في تقدير تكثيرها
وتعددها نهايه في العدد وغاية في تكثير المدد لقد احصاهم وعدهم
عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا فكلما انتهي هذا العدد ونفد هذا
المدد عاد الامر وتجدد حتى تكمل احكام ايام السبع المثاني والقران العظيم
وختم الامر عند تجلي احاطة بسم الله الرحمن الرحيم يكون ذلك وقت
الفراغ والانصرام والقيام الاكبر في يوم الملك الحي القيوم العلام وهذا
من سر الوحده في الكثره وقد تقدم ان الايام السته التي كل يوم منها
بالف سنه هي اعمار الاجسام ودور مداره في ترتيب النضام وان الست
للحواس العقليه وهي التي كل يوم منها بثمانيه الاف سنه وهو نظم اليوم
الكلي الذي هو خمسين الف سنه فتكون هذه العقليه برازخ لتلك
الحسيه واعمار اشباحها كما تلك اعمار اجسامها وان الزمن الفرد
كالنقطه الفرد لا تحتمل الفوق ولا التحت ولا القبل ولا البعد ولا ظرف

زمان ولاظرف مكان وثم بتحقق حقايق العارفين وترسخ اقدام الواصلين
وهي اليوم الرباني الالهي ومراة التجلي الرحماني العياني وانما التنزيل بالتبارك
حيث تبارك سترما هنالك تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام تلخيص
وتخليص وبما كان العرش الافق الاعلي والمستوي الاسني كان فطرة
الله التي فطرها وحق حقيقته التي اوجدها وامرها وبما كان الكرسي العزيز
الافق المبين وموضع رسوخ القدم المكين من الروح الامين كان صبغة الله
التي احسن بها كل شي خلقه واتبته وحققه فالفطرة باطنها وحقيقتها
الحي القيوم الواسع العليم الذي لايدركه نظر ولايتخيله بصر ولايصدق
عليه اكياف الصور وانما هو اذا شاجل جلاله وتقدست صفاته تجلي من
غيب هذه الفطرة الي ظاهرها بتجلي القدره قبلت ذلك التجلي حقا واثبته
نورا قيوما صدقا فينخلع هذا النور الحق صورة تجليه في تنزله وتدليه في
الصبغة القابلة بالوضع لما يصدر عليها من الحق بالخلق فتقبله خلقا
حقا وموجودا ثابتا صدقا ثم ينخلع بعد ذلك الي الافق الادني فيتعين
المعني وينقسم الواحد للمثني فهذا هو لوح المحو والاثبات ومنصة المحيا
والممات والنسخ والتبديل والشرط والتعليل والفطره اكسير حق فاعل
دايم والصبغه اكسير خلق مفعول ثابت والكون اكسير تكوين معدوم
زايل ولانه بالتركيب وبالتحليل مفقود فالصبغة عالم سدرة المنتهي

وافق حضرة النهي ومقام الروح الامين وفلكه النير المبين وبما وصفها
عليه السلام فوصف اوراقها وطباقها وافنانها وثمرها والوانها فراشها
وعظم في كل ذلك امرها وقدرها وكان النور الذي غشاها والامر الذي
شاها وشاها هو ما يخلع عليها من صور تجليات الافق الاعلي وانوار
سبحات وجهه الابقي علي نحو ما تقدم وانقضي وعندها راي البصر
الذي ما زاغ وما طغي بل فيها تجلي الاية الكبري فابصر نورا نورانيا
وعاين عينا مثليا وروحا محيطا روحانيا فكلم كفاحا وشاهد عيانا
وكانت الرؤيه في الافق الاعلي بالحقيقه والمعني رويه فطره فؤاديه وبصيره
علميه وحدانيه واعلم ان هذه الفطره والصبغة متي تجردتا عن التصورات
الخارجيه وسلما من العوارض الكونيه وتخلصا من الموانع الطبيعيه
وانسلخا من الانطباعات العاديه فلم يبق الي التجليات الرحمانيه
ولذلك امر الكليم بخلع النعلين والتخلص من معارضات عوارض
الكيف والاين ومامن مولود الا ويولد علي الفطره ولكن ابواه يهودانه
وينصرانه ويمجسانه وهذا من احكام الانطباع بالطباع بالروية
والقول والسماع لمن تحقق بالتجريد والانخلاع وجب له التجريد
عند رفع القناع توصيل وتحصيل واعلم ان الحضره الجبروتيه
كلها علي الصورة الانسانيه والتمثلات الروحانيه بالتجليات

مطالب

الرحمانيه والحضرة الملكوتيه كلها علي صورة الرفرف الاخضر والنور
الانزه الازهر وهي نور بصبيص تلون الجناح وبرق بريقه اللامع الوضاح
والحضرة الملكيه علي صورة البراق في اختلاف تشكلاته بالاجتماع والافتراق
فما كان براقيا كان ميكايليا وهو روح المعراج المنصوب في اليوم المقدر
بالف سنة وما كان علي صورة الرفرف الاخضر كان جبرايليا ذي الاجنحه
بالمثني والثلاث والرباع الي السمايه فيما اعطت حكمة الابداع من السنة
الايام الملكوتيه وهي المشاعر العقليه وهذا الرفرف الاخضر والجناح
هو روح المعراج المنصوب في اليوم المقدر لخمسين الف سنه سنة
كسنة وحكمة كحكمة واعلم ان الحضره الجبروتيه في الغيب والعين هي
الوسط المختار بين الملك والملكوت عينا وبين اللاهوت والناسوت
بالمعني فهي كالمصباح مثلاً اذا اشعل ونور وظهر واظهر فعنه
ظهور نوره وملا فوقه وتحته والحذا والجنبات وساير الوجوه و
والجهات فهو مفيض الانوار في الاقطار علي كل دار ومقام وقرار
وهو نقطة دايرة كل مدار فما علي عنه كان سماويا جناحيا وما انحط
منه كان ارضيا براقيا واعلم ان هذا الكلام الذي مشي في هذا التنزيل
والقول الذي قيل في هذا التجميل والتفصيل كله في بطانة صور اسرافيل
منحصرا بانواعه الكليه في اشخاص الجزيه وهي ظواهر الغيب اللاهوتيه

وتقرير

وتقرير حقايق الازليه في دقايق الابديه واعلم ان صور صورة اسرافيل
هو السد المسدود والبرزخ المضروب المحدود وهو الذي نزل ادم الي
ظاهره بعد اكله الشجره وهو ظاهر القعره القعره والوعرة الحرجة الوعره
دار الادوار والافات ومساكن الافاعي والحياة قال عليه السلام الدنيا
سجن المومن وسنته اذا فارقها فارق السجن والسنة وبما قال تعالي
فضرب بينهم بسور له باب باطنه في الرحمه وظاهره من قبله العذاب
واعلم انه اذا نزل ادم الي هذه الظهره واستقر في هذه القعره واستقر
في هذه القعره نزل ميكايل معه وهو اول كلمة تلقنت والقيت ورحمة
نزلت ونزلت فينزل جبرايل الي مقام ميكايل فينزل محمد صلي الله عليه وسلم
وعليهم اجمعين بروح القدس الي مقام جبرايل فتنزل الرحمانيه بالنزول
الموفور العزيز والتجلي المقدس النزيه الي مقام المحمديه فيا سناانس الغريب
ويتسلي الكيب بتعطفات الحبيب فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه
انه هو التواب الرحيم وكما ان ميكايل جزيا حاصرا لكل جبريل كذلك عزرايل
جزو احاصرا لكل اسرافيل والحصار الانواع في الاشخاص لا لحققه كشفا
الا الافراد من الخواص وكذلك الحصار الكليات في الجزيات لا لحققها
الا من تحقق بتجليات الرحمانيات وقليل ما هم من كان عدو الله وملايكته
ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين جمع فرق الخلق

في تعيين عين نسخة الحق ولما تم حذا النظام واستوي وخلعت حقايق
الغوي صور الملائي كلا في اعلا ومبين وادنى وفتقت ارضا وسما وجوا
وهوي وكرسيا وعرشا اعلا ثم استوت الدقيقه بالمثل الاعلى والحجاب
الانزه الاقدس الابها الذي كان وحده في العما من عمق الهوي الي راس
السمت من نقطه خط الاستوى جمع بحكمة الجمع بعد الفرق دقيقه
جامعه لما جمعت منه وسميت نسخة الحق وهي علي اعدل بنية واقوم صورة
في مثل صورة الدرة القايمة بعالم القدرة ومن هنا يفهم حقايق المطابقه
والمقابله والموافقه وهو ما نبه عليه لسان الاحسان خلق الله ادم
علي مثل صورة الرحمن لا كقوله في الحديث الاخر خلق الله ادم علي صورته
وسيأتي معناه في موضعه وهذه الدقيقه المجموعه والجوهرة الفردة
المبدوعه هي التي سماها صلي الله عليه وسلم عجب الذنب التي منها خلق الله
ادم وفيها يعيده ومنها يخرجه تارة اخري ولهذا قال عليه السلام او بلفظ
اخر وهذا معناه وتلك الدره المثليه العلويه هي الروح المنفوخه في هذه
الذرة الجمعية بعد التسويه والاستوى واحكام البنيه بالقوى فهذه حقيقه
الاصلاب وهي صبغة الله وتلك حقيقه الالباب وهي فطرة الله فما وجب
السجود الا للسر حقيقة المعبود ولهذه العظيمه المنيفه واللطيفه النزيهة
الشريفه قال اني جاعل في الارض خليفه وعاكا السر مكتوم مصون في باطن

خزائن غيب الغيوب مخزون مصون لا تنظره العيون ولا تتطرق اليه
لواحظ الظنون قال للذين قالوا انا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
بحمدك تايبون وبامرك فاعلون اني اعلم ما لا تعلمون ولذلك وجب احكام
عقود العهود ونصب احكام الحدود وبيعة اعيان الجنود اذا انتهي
الامر ثم يعود تظهر حكمته المحكمة وقضيته العلميه المعلمه واعلم انه
لما مسح الرب الصلب استخرج من درة دريته علي اختلاف صورهما اعطي
تصور صورته وتشكل شاكلته وتخلق اخلاق خلقه بتنوع صبغ صبغة
حقه فكانت سبعمايه الف رقيقة في سبعماية الف دقيقه نحو ما تقدم
من التنزيل وتبين من التفصيل ثم تجلى بحجابه المحيط في الصور الانسانيه
والمثليه الروحانيه بالتجليات الرحمانيه فشهدت كل دقيقه برقيقتها
في هذه الحقيقه حقيقتها وهي شاكلتها التي تشاكلها وتمثلها الذي
يماثلها ووصفها الذي تجازي به ونفسها التي تطالبها وربها الذي يحاسبها
قل كل يعمل علي شاكلته فاخذ العهود في عهد واحد كما كان كل مشهود
في عين الشاهد ثم ردهم بحكمة الحشر بعد النشر في درة الصلب وجمعهم
بحكم يوم الجمع في عين الاب **واعلم** ان المسحة التي مسحت هي اصابع
الثوب الرباني ووضع كنف الستر الرحماني ولما استخرج ذر الذرية
كان المتجلي لهم هو الحجاب المسدول بالمسحة العلية علي اعينهم الجامعه

الكليه التي استخرجوا منها بالجزيه واعلم ان الخواص بالاختصاص
من ولد ادم لم يقبضوا في هذه الاخره الاذريه ولم يخرجوا بالجزيه
من العين الكليه بل كانوا فيها بحكم التفصيل الارادي في الوصل الوحداني
فكانوا وجوه تجلي هذا الحجاب الرحماني والستر الرباني والتعقل الروحاني
والتصور الانساني فلما اشهد الذر علي انفسهم الست بربكم قالوا بلي نشهد
كل شاهد لمشهوده واقر كل عابد لمعبوده وهذه الوجوه الكرام والشموس
الاعلام والبدور التمام هم الذين قال فيهم عليه السلام سبعون الف
من امتي يدخلون الجنه بغير حساب منهم علي صورة البدر ومنهم علي
صورة الشمس ومع كل واحد منهم سبعين الفا يدخلون الجنه بغير حساب
ولانه مع كل تابع متبوعه ومع كل مطاع مطيعه وهم الحجب الارباب
الذين يرونهم اهل الجنه في دار الثواب وبما قال عليه السلام لما سيل
هل نري ربنا قال اتضامون في روية الشمس صحواً اتضامون في
روية القمر ليلة البدر وهم في كل ذلك يقولون لا قال كذلك ترون ربكم
وبما قال عليه السلام فيضع لهم منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل
وجوههم نورا وكذلك يضع كراسي كل ذلك اماما العرش فكل كرسي لقمري
وكل منبر عرشي لشمس وهذه من سنة الاستوي وحقيقة العلو الاعلا
في الاخري والاولي وهي الصورة التي ياتي فيها فيقول انا ربكم فيقولون

انا نعوذ بالله منك لست ربنا اذا جانا ربنا عرفناه فيتجلى لهم جلي
جلاله وهو حقيقة الاتيان والتحول في صورة مشهودهم بمشاكلة
معبودهم على سنة التجلي والتنزيل كما تقدم في سابق التفصيل فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا وهذا نعله مع كل امه سنه كسنه وحكمه
كحكمه وهذه من حقايق كشف الساق يوم التلاق فمن اطاع حجاب
المعبود امكنه السجود ومن استولي عليه الجحود صار ظهره طبقة
كالجامد الجلمود ويا اولي البصاير والالباب افهموا اسر الخطاب من
نص الكتاب وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من ورا حجاب ولما
وقع لرسول الله صلي الله عليه وسلم السواد الذي سد الافق
وهي امة موسي وكذلك السواد الذي اكثر منه وهي امة عيسي عليه
السلام ثم رفع له السواد الاكبر والملا الانزه الازهر وقيل له هذه
امتك قيل له ارضيت قال رضيت قال ومع هولاي سبعين الفا
يدخلون الجنه بغير حساب فكان الاخبار بهم لعدم التعيين في السواد
والاخراج في جملة العباد فكانوا تحت ستر صورته المحمديه وورا
مراة شاكلته الاحمديه كالبنين في صلب الاب والجنين في بطن الام
بينهم اعيان في عين واحدة لا ينقسمون ولا يتبعضون وانما هم اسما
في السبع المثاني ومثل في روح المعاني يظهرون بسنة ظهورهم

ويبطنون لحكمة ظهو اعني بذلك السبع المثاني واعلم ان الكرسي
العزيز الذى هو محل القدمين وانقسام الواحد فيه للاثنين مميز
الشمال واليمين والتقبيح والتحسين فكان منه قدم الجبار حيطة
النفس الغضبيه وصبغة الصور اللهبية من حيث الملكوتيه وكانت
العين الابليسيه والنكتة الشيطانية جزوه الحاصر للكلية كما
ان القدم الصدق هو حيطة النفس الرضوانية الجامعة للصور
النعيميه وكانت الميكاييله جزوه الحاصر لكله بالحكمة الجزويه
سنة كسنه وحكمة لحكمة فكانتك روحا خلا فيه هذه روح طواعيه
وكانت القبضتين لحكم هذه اليدين من القدمين وبما كانت الادميه
عين جمعهم وموضع طاعتهم وسمعهم فان اخذت في الانضافات
الشيطانيه حشرت فيها وان اخذت في الانضافات بالملكيه حشرت
معها وان اتصفت بالانسانيات كانت بها ولانها لها وضعت ومن
اجلها فالانسانيه عقل الهي لا يعرف الا الله ولا يتحقق بشي الا اياه
فهي مراة التقديس والتنزيه والتوحيد الموفر النزيه والملكيه عقل
روحاني عبداني طاعة في غير لا يعبد الا الله ولا يسجد لشي سواه وهو
الخير بالذات والابليسيه عقل عبداني خلاف في غير لا يطيع الا اياه
ولا يحب شيا سواه وهو الشرير بالذات ومن هنا يفهم سر اسم جبرييل

لكليه من حيث عالم الملك
على نسبة ما تقدم انه موضوع
بالجزئية حاصر
صح

ولانه مركب من جبر وهو قدم الجبار وهو حجاب الغضب الرباني
والاقتصاص الحسباني وايل وهو للتاهيل والولا ويقال انه اسم
من اسماء ذي العلا وهو حجاب الرحمه الرباني والمزيد الرحيمي الرحماني فهذه
النفس التي كتب الله عليها الرحمة قال تعالي كتب ربكم علي نفسه الرحمة
وتلك النفس التي حذر الله منها النقمه وقال تعالى ويحذركم الله نفسه
فذلك كتاب الابرار وهذا كتاب الفجار واعلم انه لما كان ابليس
مقدما في الوضع علي الادميه بنسبة الجزويه والعاقلة الطواعيه فتصور
له ان يتصور فيها فيعظم بسببها ويكرم من اجلها فتسبب في حصولها
حتى حصلت واستتر لها حتي نزلت فلما صار بها روحانيا ملكيا وقيوما
ربانيا دست له النفس الدنسة والقوة الرجسة والظلمة الموسوسه
انه صار عظيم المملكه ومالك حكمتها المحكمة وتصور له انه قد ملك عصمة
الملكه فجر ثوب الخيلا في التواضع وتردا ردا الكبريا في صورة التواضع
فلما جمع الله ادم وسواه وعلمه الاسما ونباه ونفخ فيه الروح من حقيقة
اياه واسجد له الملا الكريم لما تجلى في مراه مجلاه لبسم الله الرحمن الرحيم
اظهر دسايس الوساوس وخبايث الهواجس فابى من السجود
مع الجنود قال ما منعك ان تكون مع الساجدين ابرز ردا كبره
بالتعيين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فنزعت

وهو عقل اختياري وجبر وملكي
نظر فلم يدر اثره من الصورة الروحانيه صح

عنه حلة الروحانيه وسلب عنه ثوب الطواعيه ورجعا الي
مصاف الملكيه وحقت عليه كلمة الصغار وصدقت عليه ملكة
الحفار فهي كلمة سوا المال وملكة العراب والنكال وهزه الملكيه
والكلمة حقيقتها كاينة ملك الغضب وخازن النيران ومغيض احكام
الهوان في دار الهوان فلبس سربال هزه الملكه بدلا من حلة تلك الملكة
وخلعت عليه نفس العزه كما انخلعت عنه خلعت روح الرحمه وهي
العزة التي اقسم بها لرب العالمين ليغوينهم اجمعين واستثني منهم
المخلصين بعدما انظره الي يوم الدين فهزه القوة الابليسيه
والعاقله التدليسيه هي الهيئة التي يلبسها الكافر قرينا وياكل
منها زقوما ويشرب منها غسلينا وعلي كل صورة ابليسيه ورفيقة
تدليسيه رقيقه مالكه وكلمه جباريه حاكمه فطبق راكب علي طبق
وغلق محكم علي غلق وكذلك يكون القرين في دار النعيم للمومنين
الطيبين سنة كسنة وحكمة كحكمه غير انه لا طبق ولا غلق وانما
هي انشراحات روحانيه وانفساحات رضوانيه ويلبس الف حله
كل حله منها علي اي صورة شا واحب وفا فاتحكم ما اطاع وتقرب
فلا ينزع من الحلل شيا مولاها ولا يستنزل اخراها ولاها واعلم
انه لما طرد الطريد وابعد البعيد كان يوم فرح وسرور وعيد

قبض

بلغ

قبض الله نور الروح المنفوخ بالبطون وكتمه في كتابه المكنون
ولولا ذلك ما رفع الساجدون روسهم ولا علم الغايبون تحت
حضور التجلي نفوسهم فلما بطن نور الانوار في بطانة انواره رجع
كل غايب الي داره واستقر كل ماخوذ عن نفسه في مقر قراره وادخل
الله ادم الي الجنة الملكيه ونعمه بالتصورات الروحانيه والانخلاعات
المثليه عن تصورات كاينة الجمعيه فعمر افاقه باختلاف تصورات
اشكاله وتنزلات امثال تمثلاته فيما كان خليفة المملكة جعل بيده
عصمة الملكه ولبطانته درة القدرة التي اسرها الرحمن بسره كانت
عيون الملك والملكوت اليه ناظره بحيث يتجلي في الصورة الناعمة
الناظره فلما اشتوق الي روياه واحب النظر في وجه محياه نظر
في ملكه وملكوته فلم ير شيا علي صورة ناسوته ولان الربوبيه
ابدا تستدعي لمحمولها موضوعا ولاحاطة استوايها عرشا رفيعا
ولا بد ان يكون علي صورته وشاكلته عين نسخته فخلع السر
الاقوي عن صور صورته صورة حوي كخلع القبس من القبس او
الشرر عن الزند المقتبس والاول اعز وانفس واظهر في البيان
واقبس فتملي بروياه في مراها المتجلي بشاكلة في شكل محياه فحن
اليها حنين النفس للنفس وايتلفها ايتلاف الجنس بالجنس فهي

عرش لاستوائه ومراة لروياه وخزانة لودايع اياه واعلم ان الشجره
التي نهي عن اكلها وعينت بشكلها وعينها كانت في انزه المراي من
حيث ظهورها وازها نبات الجنه بحلل رونق ورقها وزهو زهوها
وهي في باطنها رقيقة الحيه السودا والداهيه الدهيا نفس هذه
الارض التي نحن اليوم بها وهي الظلمه الحجابيه ونكتة الطباع الظلمانيه
صورة سجن سجين وقعرة اسفل سافلين وطابع التحجير وصيغة
مضايق درك السعير ادخرها الله تعالي في هذه الصورة النزيهه
المزينه والحله المرقومه المبهجه فتنة للناظرين وابتلا لابصار
بصاير المستبصرين وليتميز بحك التمييز البهرج الزيف من الذهب
الابريز فيميز الله الخبيث الخسيس من الطيب الثمين ويفرق بالعينين
بصاير المستبصرين من اوهام القوم العمين واعلم ان الناهي هو
الماسح علي العين الادميه والمفيض عليها الخلعة الرحمانيه الربانيه والمنهي
هم الصورة الدريه من القبضة الجنويه والقبضة الناريه ونسب
الحكم في الخطاب لادم بالتعيين ولانه حضرة جمعهم اجمعين وهو
في الحقيقه عرش الامر الناهي وكرسي الحاكم القاضي فاحذر ان يزل
بك القدم الرسوخ عن صراط العرفان ويكبا بك جواد الفهم في
ميدان البيان واسمع من معلم القران ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان

بلغ

سلطان وكان النهي بالوحي الملكي في تنزيل الجبرايليات الحكميات
المنزله عن حضرات المحمديات بالتجليات الرحمانيات الي المشاهدة
الادميات الربانيات والمشارق الشمسيات القمريات بالاخبارات
النبويات الي عموم التبعيات وهذا اول الحدود التشريعيه في النهي
والامر والقسر والجبر واما عهد الست بربكم فانه عقد ايماني وشهود
عرفاني وجداني فهذا اصل لهذاك ولما كانت الادميه في نفسها وحكمة
جنسها موضوعة بالاختيار للمختار كانت دقايقها ورقايقها ربانيه
وحقايقها ولطايفها رحمانيه بحيث تكون مستودع سر الاسرار وقدر
لها هذا المقدار كان التحكم عارضا عليها مباينا للسر الذي يليها
ويسري بهوية سره فيها فامتثلت الامر المامور لما تم من بطون
وظهور ولتنفذ حكمة القدر المقدور وكانت هذه الرقيقه الباطنه
في الشجره وهي نفس القعره القعره علي صورتها الخاصة لها والحاصره
لماهيتها والمنحصره في جزو بكليتها وهي صورة حية رقطا وبهيمه
دهما وداهيه دهيا فخرجت من حجر شكل الشجره وقد استعارت
حلتها المرقمه النضره وخرجت الي ظاهرها الصور وادخلت الطريد
المهجور وذلك انه لما خرج الحاسر والطريد المعاند وهو احد
العقول المطلقه العارفه بدخاير الملك المحققه وهو العقل الذي

اضله الله علي علم فاعمل الفكرة والنظر في استخراج وسيلة اخراج البشر
من دار الصفا الي دار الكدر حتي يتمكن من غوايته ويظلم عليه مراة
هدايته فلم ير غير هذه النفس الفغره والدخيرة النارية المدخرة في بطانه
شكل الشجرة فاستنزلها بحكمة الاستنزال والتمثل في التوجه الفعال
كما تقدم له في استنزال روحانية الملكية المنخلعه عنه عند المعصيه
بالكلية فلما نزلت له هذه النفس الدنسه في شاكلتها التبس بها واتحد
في صورتها وجاز فيها المحل الذي منه نزلت لما استنزلت والشكل الذي
دست فيه وادخرت ثم خرجت في صورة هذه الحية الي مقر الجنه
فلما راه ادم يسبح ويدعي ويسمي ذلك المرعي وقد خيل له من سحره
انها تسعي فلما انطبع بها هذا الانطباع واتحد بها هذا الاتحاد فكانت
له لباس تلبيس وطباع تكييد وتدليس فهي برزخه في البرازخ الدنيويات
وتعرنه في القرارات الاخرويات وهي صورة الجحيم وكيانة دار
الغسلين والحميم فلما دخلت الي الجنة الادمية وتراءت له في تلك
الهية المرايه امرات المطيع والمجيب السميع في معرض النصيحه
والتبين وقاسمهما بالله اني لكما لمن الناصحين فاتبعت القبضة
اليمينية بالعصبة الايمانية حقيقة المذكور لما اقسم وابرار القسم
ونسية العهد المبرم ذهولا عن سماع المذكور عن النهي والمامور

بلغ

وبادرت قبضة الشمال بما تم من علل واعتلال تشوقا لصفة المليكه
والخلود ولما شاب هذه الغرفه من لباس ردا الكبر عن السجود فلما
مدت يد الاكل اتحد باكلته الامر فلما تناولها وازدردها وهشمها وحللها
تجديه من حل بها وشابكه ومازجه من انحل عنها فانخلع اللباس وظهر
المستتر من الجنه والناس وكان هذا الانخلاع لموضع اخرج منها
وهي الطردة الاولي ولان الله قد حجرها عليه وحرمها فما كان له
ان يستقر بها فهبط ادم مع هذه النفس الي الارض وتمت حكمة
هذا الفرض

كيفية النزول الي ظاهر هذا الكون المفصول

اعلم انه لما تحركت هذه الافلاك الطباع الاربع كليات الاجزا الجثمانيه
المنطبعه من المعدن والنبات والحيوان وصورة ظاهر جسم الانسان
كان اول متولد ولدت وصورة اظهرت وعينت ببطن نعمان صورة
الانسان على هذه الصورة التي نحن اليوم بها والغاره التي نحن
فيها كما تنبت الحبة في حميلة السيل والله انبتكم من الارض نباتا
وقد اجتمعت جوامع الطباع بالاوضاع في حجابه الكاين علي صورته
يعني صورة ادم التي كان بها في جنته ودار كرامته فلما كملت
صورة جامعة اوضاعا وطباعا كاملة ستين ذراعا وتفجرت
واتقنت واستعدت بما احكمت فهي باب الصور البرزخي يخرج

منها من هذه الدار الي تلك الدار وهذا هو الباب الذي باطنه فيه الرحمه
وظاهره من قبله العذاب فلما قيل لادم اهبطوا وليس الهبوط كالخروج
كما انه ليس الدخول كالولوج فهبط ادم الي هذه الصوره المصورة
والفخارة المفخره ونتيجة هذه القعرة القعره فكانت له وقايه
وجلبابا وقرابا وجرابا فاستتر العلا ودهل النهى وبطنة عصمة الولا
لما وهن القوي واجتمع في هذا القرار الواحد ادم وحوي فلما استقر
في هذا القرار ونظر في هذة الدار وجدها ارضا وهدا ووهدة جردا
ليس فيها شي الا الاوديه والجبال والجو المنخرق في صورة التمثال فقرع
سن الندم واجري دم الحزن وجلس جلسة من طرفته طوارق المحن
واستغرق في سكرات الفكر وغاب في دهشته من حيث حضر
فانخلعت عنه في تلك الغيبه والسكره الي ظاهر هذه الدار القعره
صور مجرده من صور تلك الدار ورقايق متشكله من اشكال ذلك القرار
وهي التي تسمي في عالمنا هذا عالم الاكوان صور الجان هي في تعيين الاعيان
وكونها غايبه عن عين العيان يكون غيبة خالعها عن صورة الجثمان
وفي هذه الغيبه خلع ابليس بما كان مازجه من تلك الاكله وعن هذه
الخلعه الابليسيه الشيطانيه تنخلع الشياطين اولاد ابليس اللعين
وبما مازج الادميه وانخلع عنها تمكن هذا التمكين في التلبيس والتزيين

وحكايه

وحكايه الحق بالتلبيس في صور الافك وبذلك جعل له عرشا ومستوي وملكا
وحفرة وولاو نصب علي البحر الملح الاجاج والفج الواسع الفجاج ولانه له مقر
وقرارا اذا اصار جحيما ونارا ولذلك قال عليه السلام متى نعود يا بحر نارا فلما
انخلعت هذه النفس الابليسيه بقية النفس التي كانت في باطن الشجره ولانها
ارضيه طبيعيه جحيميه والطينه ايضا كذلك فتشابكت الطباع والتحمت الاو صناع
بالاوضاع فصارت هذه النفس مدسوسه في اللحم ممتزجه بالدم وهي التي كتب
عليها الموت وتذوق غصص الفوت واعلم انها لا تخالف نزاعا وانما تخالف
طباعا بخلاف النفس الابليسيه فانها تخالف عنادا وفجورا وتامر تلبيسا
وغرورا وتعد ايهاما وتخيلا وزورا واعلم ان الشيطان صار لهذه النفس
قرينا وبها علي اغوا الانسان مستعينا ومحلها من هذه الصورة الطينيه
في العلقه الكاينه في القلب الذي هو من المضغه اللحميه الصنوبريه فما من
رقيقه من هذه النفس الطبيعيه الا ولها رقيقه من النفس الشيطانيه الا
الابليسيه وهي التي قال فيها عليه السلام اعدا عدو لك نفسك التي
بين جنبيك وليست هي النفس التي قال فيها عليه السلام من عرف نفسه
فقد عرف ربه واعلم ان هذه القبضه العزرايليه التي قبضها من الارض وجمعها
من الطول والعمق والعرض هي قبضة قهر واستيلا وحكم حكمة سطوة وقوة
فما من ذرة من هذه القبضه الارضيه الا وعليها رقيقه عزرايليه وهذه

القبضه في نفسها واحاطة قدسها هي كرسي ملك الموت وهو جزو
من العرش لاسرافيلي الذي هو موضع اسم الله المميت ومستوي سنيلايه
المحيط والكلي العرشي ابدا متجل في جزوية اجزا كرسيه ابدا ولذلك قال
عليه السلام من مات فقد قامت قيامته وكان هذا العرش بباطنه
وظاهره ظاهر الاماتة وهي النفخة الاولي الكليه المحلله النظام الكلي وطفي
سراج العرض الارضي وباطنه وصل الحياه المتصله بالبقا الابدي والدوام المستمر
الابدي وهذا الي سر النفختين نفخة الصعق وحل النظام ونفخة الاعادة والقيام
بجميع الانام وبما كان عزرايل كرسي كلية العرش كان متنزلا به في صورة
جزئية فيقبض بالتبعيض والتعاقب بحكم ما نعطي الاجال والاعمار في الاحقاب
والادوار وبما انحصر اسرافيل بكله في هذا الجز وكان له ايضا ظاهرا وباطنا
علي سنة الاماتة والاحيا وكان هذا الكرسي العزيز الجبريلي مراة تجلي الاعمار
والاجال وحصره دقايق الاوقات والاحيان ولوح من الواح المحو والاثبات
في المحيا والممات يجد ذلك بالقوة وجدانا ويعلمه بالروحانية فرقانا لا يختلف
عليه سنه ولا تبدل لديه في ذلك حكمه وله التمثيل والتشكيل والتصور
بالتجلي في التنزيل فرقايقه تتجلي لكل رقيقه نفسانيه علي شاكلها العمليه
فان كانت ايمانيه روحانيه البستها من شاكلت حياتها ونقلتها الي دار
جناتها وخلدها وبقايها وان كانت الاخري البستها من شاكلة الممات

وغصص الفوات ونزاع الادوا والافات وادخلتها في هذه النفس الغضبية
الطبيعيه الارضيه وهي الحية الرقطا والداهية السودا فتكون عنقا
من جهنم بعدان البستها القرين الشيطاني الذي هو مردها في دار الهوان
وهذا القرين هو المنحصر تحت تطبيق ملكت طابق مالك الغضبان مفيض
كلمة الاصغار والهوان وهو قوله تبارك وتعالي له عند الابا والعصيان
اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الي يوم الدين وهذا معني اطباق
الطبق والقرين الخاسي اللعين والزبانيه رقايق ملك الموت وسهام
غصص الفوت في صور الاعمال الشنعة واشكال الاحوال المبشعه
وهم ايضا بالتقرين وهم النازعات غرقا ثم الحيه وهي النفس الطبيعية
والرقيقه الجهنميه وهي ايضا بالقران والتطبيق لتركبن طبقا عن
طبق فما لهم لا يومنون واذا قري عليهم القران لا يسجدون
وهذه الاطباق والقرانات لها تنزلات في الدركات وهي السلاسل
والاغلال والزقوم والغسلين والحميم واليحموم والمقامع والثياب
المقطعه من نار الي ما ثم من حيات وافاعي وعقارب كالبغال وتهويل
عذاب ونكال وتغلظ اضراس الكافر حتي تكون كالجبال كل ذلك
من سنة التنزيل في التفصيل وتكثير التقليل بالتشكيل والتمثيل
وبما قال تعالى لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين واعلم

ان غصص الموت تصعب بكثافة الطبع وتسهل بسهولة المطبوع
في الوضع فالمومن الهين اللين له اللهين واللين والامان والتامين
والحرج والتضييق والتعسير للخصم الالد الابلد العسير فمن وجدا
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه **وهيئة**
وماهية وتصور وكيفيه وبما كانت الارض الاولي اول خلعة
خلعها وبدعة ابتدعها وخلقة خلقها وفتقة فتقها وربعها وسبعها
وقدر فيها اقواتها واوقاتها وفجر خلالها انهارها وبارك فيها ونور
انوارها وكانت هي الارض المقدسة القدسية والنفس المزلله
الرضيه وهي التي يرثها عباد الله الصالحين الاوليا وقالوا الحمد
لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشا
ولما اراد الله طهارتها وتقديسها ونزاهتها جرد عن نورها لهب نارها
وعن لطف نسيمها هيئة هوايها ومن صفا ماء حياتها جرم مائية
مائيها ومن تروح سبخ ارضها كثافة طينها ثم جمعها والفها وصورها
ورسبها فكانت نفسا طبيعية وجوهرة وضعية فرسبت اسفل
سافلين واختلطت اخلاط الطين فلما فارقت ارواح السكينه
واسرارها الثابته المكينه اختلط اختلاط مزاجها وعظمت حركة
اضطرابها وانزعاجها فسالت بحرا ملحا اجاجا اسود امر منتنا

عجاجا

عجاجا محمولا بما سك القوى على ظهر الهوي فكان ذا منظر شنيع
ونبت شوك وضريع كانه روس الشياطين لا يسمن ولا يغني
من جوع وبما كانت هذه النفس الطبيعية ذات اربعة امزجه
البروده واليبوسه والحراره والرطوبه ولما اختلطت ذلك الاخلاط
واضطربت ذلك الاطراب ائتلفت قواعد الاركان بحكمة سكون
الاكوان ومالك المدبرات بالامر الحكيم العظيم السلطان وهي المدبرات
امرا كما قال تعالى فالمدبرات امرا فانتظمت اليبوسه والبروده فكان
منها قوة الجمود والابراق وانتظمت الحراره مع الرطوبه فكانت منها
قوة الما الهوى والسموم والجسم المحموم وانتظمت الرطوبه والبروده
فكانت منها قوة الما الحميم لا بارد ولا كريم فارتفع الاثير كالسما المجمل
قوة الهوي واختلطت الارض الصما واعلاها جوهره الما وهذا الاركان
الاربعه والهيئة المربعه كلها في صور صورة القرن سفلها اضيق
من اعلاها واخرها احصر من اولاها وبما وصف عليه السلام صور ا
اسرافيل وشبهه بالقرن او قال هو قرن و وصف الجانبه فقال
بعدد الارواح وهذه الاجناس الصور وكان انعقاد هذه الارض في وسط
البحر المحيط المقدم ذكره كالبيضه القايمه على عقبها في وسط ماء وقد
ظهرت من الما بنصف دايرتها وركن الما جسم لطيف سايل وركن الهوى

هباب مرتفع حامل الاثير ركن ذو اقويه وتاثير وتغيظ وزفير وفلك
ذو لابي دابر مستدير ثم فتقه القوي بسنة التسبيع بعد التربيع
فلما كثر الانزعاج والاضطراب ابر ربها المكون بالتكوين بقوة بنت
الجماد اعيان الجبال الاوتاد كالاطواد كالنتو الكاين في الابدان ثم
تعينت نتايج مولداتها اعيانا لا اشباحا واجساما لا ارواحا بعد
تعيين عين فخارة ادم من الحما المسنون لحكمة الوزن الموزون
وهذا تكوين اعيان المعدن والنبات والحيوان وكان هذا لحكمة
فتق الاثير وسنة تاثيره في التدوير والتدبير والتقدير ولانه
تعينت فيه اعيان بالقوى ونفوس لهيبية برزت لحكمة بروز
الارض علي السوي فتعينت فيه اعيان الكواكب دوات للمشارق
والمغارب فكان منها ثابتا كالجبال ونابتا كالاشجار ومتحركا كالحيوان
سيار وحكمة لحكمة وسنة كسنة فكان من الكواكب السبعة سيارة قد
اسر فيها مدبر هذا الكون اسراره وجعلها في السبع الطباق للمفتوقة من
الاثير لما يكون من حكمة تدبير وتاثير وتصريف وتدبير بقدرة العليم القدير
واعلم انه ما في الارض من صورة نبات علي اي شكل كان وكذلك معدن
وحيوان الا وفي هذه النفوس السماوية والاعيان الاثيرية ما يكون
على شكله وصورته وخاصته وطبيعته ومقابلته وموازنته حكمة حكيم

وقدرة قدير وما من كون من هذه الاكوان وعين من هذه الاعيان
وفلك من هذه الافلاك الا وله قوة واقويه وملك وملك واملاك كما
انه في كل فلك افلاك وفي كل عين اعيان كل هذا وهي مجرده عن الرحمة
والانوار والنعيم والقرار والاستقرار وعا كانت الارض التي تخلصت منها
وانفصلت عنها دار نعيم وتنعيم قدس موقره كريم وفضل مستمر مقيم
وهي افق ميكايل وفلك مراة التمثل في التنزيل كانت ذات انوار وقرار
ونبت واشجار وانهار وحور وولدان وقصور وابنية اكوان وفيها
من كل شي زوجان غير انها كلها ملكية ملكوتية تسبحية روحانية
جبروتيه نورانيه ربانيه رحمانيه غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهي الباقيات الصالحات
وابوابها الصوم والصلاة والجهاد والزكاة الي غير ذلك من الانواع واذا
قال العبد لا اله الا الله خرج من فيه طاير وهو ملك عظيم وروح كريم
يقول لا اله الا الله خرج فيكون عنه مثله وكذلك اذا قال العبد سبحان الله
وبحمده تكون عنه نخله وهي ملك كريم يقول سبحان الله وبحمده فيكون عنه
وهي التاليات ذكرا وكذلك جميع حركات العبد المومن في الاقوال والافعال
الي ما لا غاية له ولا انتها ولا انفصال ولا زوال ولا انقضا وهي كلها له مراي
تجليات وخلع تنزلات وتوصلات وتنعمات وتلذذات وتمتعات وبما

يكون القصر من لولوة وياقوة مجوفة اولبنة من ذهب واخري من فضة
بغير عمد ولا علاقة ويكون فيه من الاتساعات والانشراحات ما وصفه
عليه السلام من تكثرات السرور والفرش والانهار التي تجري بينهن غير
موثرة فيهن بللا وما وصف من تكثرات الحور والولدان والموايد والصحاف
من الذهب والفضة وما فيها من الاطعمة الوان وما ذكر من الزينة والجمال
ثم قال ونعم ما لا عين نظرة رات ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر
وبما عظم الله امر هذه الدار التي قدر فيها تقديرا بقوله تعالي واذا رايت
ثم رايت نعيما وملكا كبيرا كل هذا من اسرار التنزلات والتمثلات والتصورات
المتحصلات بالتنزلات في التجليات ولما يتخلق به المومن من اخلاق الله
العلي ويحصي من اسمايه الحسني يكون بها فعالا لما يريد قادرا علي ما يشا
لهم فيها ما يشاون ولدينا مزيد وبما ياتيه الكتاب من الحي الذي لا يموت
الى الحي الذي لا يموت فيكون دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وهذا القصر القايم بالقوي الكاين في جو الهوا بغير علاقة ولا عمد
ولا اساس ولا معتمد هو من سر الجناح والبراق وبصيص برق ومنصة
البراق ولانه قال صلى الله عليه وسلم انما نسمة المومن طاير يعلق في شجر
الجنة وهذا الطاير صورة من صور تمثلاته وخلعة من خلق تنزلاته يكون
في بطانية الروحانية وسريرت التجليات الرحمانية والتنزلات الربانية

والتمثلات

والتمثلات الروحانية والتكونات الارادية الاختيارية ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر وبهذا السر العظيم والامر الحكيم
والاتصافات بسر التخلق بالاسما والصفات تسجد له سجداته وتصلي
له صلاته وكذلك تسبحه تسبيحاته وتحمده وتمجده تمجيدة الي غير
ذلك مما سمع فيه واطاع واحسن بحكم صديقيته فيه الاتباع ومن
احب شيا عبده فعبادته ثمرة محبته وثمرة عبادته انخلاع تجلي صورة
معبوده عليه وانخلاع صورة معبوده عليه ثمرة محبة المعبود لعبده
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها الي غير ذلك من الاعضا التي هو بها وهذه
حقيقة الصورة الرحمانية التي خلقها الله علي مثلها كما جا خلق الله ادم
على مثل صورة الرحمن وهي صورة علمية قادرة قدوسية منزهة علوية
الا تماثلها الامثال ولا تشاكلها الاشكال وانما هي تجليات انوار
وتنزلات قدس ووقار والجليل جل جلاله وتقدست ذاته لا تخيله
الاوهام ولا تكيفه الافكار ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وما يكون ثم من مقابلة اقبال وتقابل واخوة علي اسرة سرور ومحبة
مع حكم التفاضل هو ما يكون به الانسان في هذه الدار من التصورات
السمعية في التخيلات الخبرية والنظرية كما تنقل اليها اخبار الصالحين

مطلب

والعلما العاملين والانبيا والمرسلين والملايكة المقربين وتنعت له
منه هيات وصفات وكيفيات جمليه وسمات فيتشكل في داخل ذهنه
منهم تشكلات وهي صور مجرده قدوسيات علي قبول وصف عظيم
ووسم كريم بحسب مايكون التوقير والتعظيم وفوق كل ذي علم عليم
وكذلك يتصور بالضد صور اهل الضد وهو الغل الكاين في الصدور فاذا كان
يوم القيامه في دار قدس الكرامه والتسليم والسلامه نزع هذا الغل
من الصدور فتنسخ منه اشكال اهل الكفر والفجور والالحاد والعناد والثبور
وتبقي الاشكال النورانيه والاعيان الاحسانيه والصور الروحانيه صورا
حقا ووجودا صدقا كما قال عليه السلام من راني فقد راني حقا وفي
الطريق الاخر سيراني حقا وهذه الصور المجرده الثابتة المحققة المفصله
الموحده هم اخوان سرور وسرور واقبال تقابله في تحبيره وجنوده
ومراي تجلياته في حضيرة حضرة حضوره وبما قال عليه السلام المومن
مراه اخيه المومن فذلك مع كل مومن ولي بقدر مابلغه وعلمه وتصوره
بحكم ما فهم من الانبيا والرسل والشهدا والصالحين والعلما الاعلام والملايكة
الصافين الحافين المقربين اهل حضرت القدس والاكرام وعمرة دار السلام
اوليك الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهدا الصالحين وحسن
اوليك رفيقا ومن ثم تلوح لك بارقه من بوارق سر الاسرار وحقايق رويه

النزلة الاخري يتنزل لك علم من علم فتح ابواب السما ورويه اشباح
الانبيا وعظيم هيبة صور الملا الاعلا وما وصف عليه السلام فيما راي من
عظيم خلق ملايكة ملكوت السما وما غشي سدرة المنتهى من الاية الكبري في صفة رفرف
ديك العرش وعظيم خلقه وصورة ملك الموت واسرافيل الي غير ذلك
مما يفضي الي التطويل وكما نقل عن علي وابن عباس ان الروح ملكا من الملايكه
العظام له سبعون الف راس في كل راس سبعون الف وجه في كل وجه
سبعون الف فم في كل فم سبعون الف لسان كل لسان يسبح الله
بسبعون الف لغه يخلق الله من كل تسبيحه ملكا يطير من الملايكه الي
يوم القيامه وهذا مما نقل عنه عليه السلام فمن اشعل من نور مصباحه
واطلع في افلاك صديقيته صباحه واوضح ببيان هدايته ايضاحه
فتح له باب الي هذا الملكوت الروحاني وانشرح له سر من هذا المقدس
السرياني فليرجع الصبر ليسر هذا التحابب والاخا الذي يكون في دار
البقا والرفعة والارتقا وذلك مما يكون من اسقاط حكم الغير والسوا
وبما قال صلي الله عليه وسلم المومنون كرجل واحد وكالجسد واحد
وكما قال الارواح جنود مجنده اوالقلوب ما تعارف منها ايتلف وما
تناكر منها اختلف وكما قال المومن اخو المومن من امه وابيه فلا مغايرة
ولا اغيار ولا مناكرة ولا انكار في دار القرار والاستقرار وانما هي تجليات

انوار وسريان سرايرفي بواطن الاحرار وهزه الارض السيارة التي كان
بها ادم عليه السلام قبل النزول الي هزه الدار فلما نزل وفي هزه القعرة
حصل علي الذي تقدم والاحكام الذي احكم كانت الرحمة التي تنزل بها
ميكايل اليه هي رحمة منهاية رحمة من الدار العلا والمقر الاقدس الاجيا
التي كان بها فلما اتحدت الكلمه الميكايليه بهزه الرحمه مع ادم في الطينة
الحميه والفخارة الارضيه السفليه وهي تلك الغيبه النوميه والاخذه
الوحشيه وخلع عنه الصورة الجنيه من المعدنيه والنباتيه والحيوانيه
اتحدت هزه الخلع المخلوعه بالاعيان الكاينه قبل نزوله كما اتحد هو
بهزه العين وبتلك الغيبه جرت سنة النوم في الخلق حتى اليوم وتفاوتت
هذه الصور المخلوعة في هزا المنام كما تفاوتت صور الرويا وتشكل اضغاث
الاحلام فكان منها وحشيا وانسيا مستتشبها مرضيا ومشبحا جناحيا
واعلم ان هزا الجبل ق صورة ملك الجبال والاحقاف والحية الخضرا صورة
ملك الارض السفلي والقعرة القعرا وهي في مصور الجن ومخيلهم المستجن
وهزا يعرفه اهل الرياضات وتشهده ارباب الكرامات اذا تلطفت كثافه
تصور صورتهم وتشبحت جثمانية جسم طينتهم وهي هزا البرزخ المنور
الصور معنا في هزا الصور مشاهدات عجايب وكاينات غرايب واعلم
انه اذا كان القرن الثامن الزمن المحمدي والوقت الاحمدي وارتفع باطن

القران

لع

القران من ظاهره وغاب سر الاسرار في غيب غيبة حاضره وبقي ظاهر
الاحكام لامساك ما بقي من النظام وخرج المهدي الامام بعد هزا القرن
الثامن والدجال مجمع الكفر والعناد ونزل عيسي ابن مريم عليه السلام
وصح الخبر التام يكون بقيام هزا الامام تلطيف صورة الاجسام ورقة
تصور نفوس الانام وتنكشف صور الجان الذي هو معني في هزه الاكوان
تتجلى كاينة الاكوان فيكون ما يكون من ظهور اشراط وايات وعجايب
وواقعات لحربت الدجال وسفينته الغوال وجنته وناره واماتته
واحياه وخروج ياجوج وماجوج وشربهم ما انهارها وبحارها وتسلطهم
من اوهادها واوعارها واحجارها واشجارها ونزول عيسي ابن مريم عليهما
السلام وقتله الدجال وهو فلك ابليس الرجيم وهو طافي العين كالعنبه
وبما فقا عمر عين ابليس لما اعترضه في الطريق وهم ان يعوقه ذلك
التعويق وكما اتحد ابليس في صورة ابن صياد الدجال اتحد عرشه الذي كان
على البحر في صورة حمارة الذي يضع حافره منتهى طرفه فاذا قتله عيسي
عليه السلام مات جمع الكفر والاغوا ونسخت نسخة فساد الارا والاهوا هزا
بعد قتله هو الكبير الكهفي او كما جا ودعا عيسى عليه السلام على ياجوج وما
جوج وموتهم بدعوتهم وموت جميع الكفار بريحه وتطهر الارض بالمطر
واخراج الارض بركاتها من افلاك كبدها وتعظيم ثمرها وامان اهلها فيها

ورفع كل ذلك بانتقال عيسى ثم يرفع ظاهر القران كما رفع باطنه
فبقي الخلق حثاله كحثاله التي بها رجون تهارج البهايم لا يعرفون كفرا
ولا ايمانا ولا دينا ولا ديانا وهذه الاشراط وامثالها وما جا فيها كلها واقعه
عند تلطف الاجسام والابدان وتعيين هذا البرزخ الجان في معرا
البرزخ تقع الواقعه وهذا كله ملتمس في الصورة التاسعه وهذا من تاصيل
ما جعله ذلك التفصيل المثاني والتنزيل في الغيبه عن الحس الجثماني ولانه
ما من نبي الا وقد انذر قومه الدجال واعلمهم بما سيكون من الاشراط
الواقعات والعلامات والاهوال وكلهم كانوا اهل مكاشفات ومطالعات
واخبارات على مشاهدات ومعاينات ويكون في هذا العصر وقد حشر
الكل بحكمة الحشر والنشر وكشف غطا الستر بنفي كثافة الجسم عما في
البرزخ المشهود من تعين اعيان الوعد الموعود وبنزول الروح عيسى
الذي نزل له ابراهيم وموسى علم الساعه بتعين هذه الاعيان المودوعه
والاحوال المشهوده وبما يكون من مد الارض مد الاديم وتنسف الجبال
فلا بد للبشر من زيادة قوة في كيفية الحال التي تباشر بها هذه الاحوال
وتحو حقايق الاقوال التي لا يتطرق اليها المحال بحال وتكون هذه الكيفيه
الزايده من مبادي السكرة التي تكون بها الناس عند الواقعه وقرع
القارعه ولان هذه الاحوال من اشراط اتيانها ومبادي زمانها وتجلي

مطلب

احكام

احكام اوانها وابانها وكيف لا وهو عليه السلام يقول وهو نبي الساعه
بعثت انا والساعه كهاتين وقال تعالى ازفة الازفه ليس لها من
دون الله كاشفه وبما ثقلت في السموات والارض ذات الطول والعرض
سر نشر احكامها في الاسرار وغشي غشايات سكرها ادراك العقول
والابصار وترى الناس سكاري وما هم بسكاري فاذا انتهي القول
فلنرجع الي المنقول الاول ونفي شبهة قول من تقول فلما رجع من غيبته
الي حسه ذكر الله وحمده فبرزت انوار اذكاره واسرار اقواله وافعاله
فسرت ارواح الحياه في الارض والما والنار والهوي فعذبت الانهار
واثمرت الاشجار وكف لهب النار بالانوار وطاب نسيم الهوي بنسمات
تلك الدار وهو سر قوله صلي الله عليه وسلم في الارض نهران من الجنه
واربعة انهار على الحديث الثاني وهو النيل والفرات اوكيف قال
عليه السلام فاشار اشارة معززه ومقرره مقدسه مطهره يشير
الي حقايق واسرار تجليات وانوار وبما كانت هذه الصوره الادميه
هي باب صور الصورة الاسرافيليه وهو الباب الذي باطنه فيه الرحمه
وظاهره من قبله العذاب فما يبرز الي هذه الدار من روح ونعيم وري
ما وبرد نسيم وطيب ثمر وبنات اصل وشجر وحفظ نسمة وبشره
فمن هذا الباب بروزه وعلى هذا الطريق خروجه ولذلك قال نوح عليه

مطلب

مطلب

السلام استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا وهي
السما الدنيا عليكم مدرارا وهي السما الدنيا التي ينزل اليها ربنا كل ليله
فيقول هل من تايب فاتوب عليه الي غير ذلك ولان القلب بيت الرب
فلا منزل له سواه ولا بيت له الاياه وبما قال لن تسعني ارضي ولا
سماي وَوسعني قلب عبدي المومن فانتفي النزول من غيره وفي غيره
بما وجب به من القول الفصل والخبر الصدق بالنبا الحق فلا تبديل ولا
تغيير وان اشتبه ذلك في اذان القاصرين واختلف مفهومه علي عقول
الحايرين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنه الله تحويلا واعلم
انه اذا اعتت القضيه وانتهت هذه النزله السفليه وارتفعت هذه
الرحمه بالكليه ونفخ اسرافيل في صور الصور وانحل نظم نظام ترتيب
طباع الكور وانتثرت الكواكب والشمس والقمر وانطبق الاثير علي قعرة
القعر كانت السبع الكواكب السياره التي تكون في الجحيم واعلاها واكبرها
الشمس والقمر ولهذا عبر بهما وسكت عن الاصغر لاندراجه في الاكبر
وبما يكون من تتوجهم في سبع طباق سجينات قعرات يكون بكل
طبقه منها طبق من الاثير ذي اللهب والزفير والسموم والزمهرير
فتكون هذه الكواكب حجب تجليات عذاب وانفها قات نكال ومراي
تجليات اسما ارباب من الغضب والاعراض وبما كانوا في هذه الدار

شهود

شهود علي الفاعلين كانوا انوار عيون الناظرين فلا وزر منهم
ولا مستتر ولا مهرب ولا مفره وبما قال عليه السلام لا تبدو عوراتكم
للشمس ولا للقمر ولانهما ملكان من ملايكة الله عز وجل وكيف
قال عليه السلام وهذا معني الخبر فتكون هذه السبعه في دار الجحيم
كالسبع المثاني في دار النعيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك
العظيم **تنكيث وتتميم** فلما استانست صورته بصورته ورجع
من غيب سكرته الي حس حضرته فاستوحش في حسه بحسيسه
وتشوق الي جليسه وانيسه فانخلعت عند حوي بالصوره كانخلاعها
اول مره واستمرت دورة الافلاك وحركاتها ونتاج الاركان ومولداتها
واتولد المعدن والنبات والحيوان وكان ما كان في كاينة الاكوان واستمر
الامر في دورته وكورته وحشره ونشره يسير بالسريره وتنتقل بالذخيره
الكره بعد الكره وهي الدره القايمه بعالم القدره حتي ينتهي التمام وينحل ظاهر
هذا النظام وترفع الانام الي يوم القيامه ويستقر القرار في الجنه والنار
ويستمر كل امر من مرده في دار ابره وتنتصب الاعراف في الف الالاف
بين يدي المثل الاعلي من الحجاب الاقدس الانزه الابها الذي ترقي بالسريره
ونفخها في الدره الادميه واودعها فاذا كان ذلك ولا انفكاك لذلك برزة
الدره لعالم القدرة وكرة الكره كاول مره فلا تضايق ولا تناصر ولا توافق

ولا تعاسر فالامر واسع والسر قادر والحي قايم والفعل دايم وكما كان
يكون وكما قال يقول وان دهلت العقول واعترضت اعتراض الفضول
فيما عرض لها من تلك الاكلة وشابهها من شوايب النزلة اولم يروا
ان الله الذي خلق السموات والارض قادر علي ان يخلق مثلهم وجعل لهم
اجلا لا ريب فيه فابي الظالمون الا كفورا **تصور وتصديق**
وقد تقدم فيما مضى وانطوي ذكره وتكرر وانتني ان الاحاطات العليا
والمطلقات الكليات الوجود والعدم والدهر والهوا فان قيل ما
الوجود قلنا امتناع الفبل والنفي فان قيل ما العدم قلنا امتناع الثبوت
وان قيل الدهر قلنا امتناع القبل والبعد والآن وهي الازمنة الثلاثة
فان قيل ما الخلا قلنا امتناع الاين فلولا امتناع النفي لانقلبت الحقايق
وتنافت لوازمها ولما تخلصنا الي معني من معارف الوجود والامكان
في المعاني والاعيان ولولا نفي الاثبات لوجبت الاحاطة بالذات والصفات
الواجبات من حيث هي معلومة من جملة المعلومات ولانه لابد في ذلك
من التصور حتي يتمكن من التصديق وهي لا متصورة ولا جايزة التصور
ولكان يلزم زيادة كيفيات عند وقوع المحدثات ولصدقت كل
التخيلات في شبه التشبيه في القياسات ولولا امتناع الازمنة الثلاثة
للزم التقدم بالحين والوقت ولكانت نهاية من وجه يوجب الحصر في

النعت

النعت ولولا امتناع الاين لوجب الجهة والملو بالجسم وتعين الكم
بالقدر وليعين المكان بالتشخص ولولا هذه الامتناعات ما تميزت
الحقايق الواجبات من الحقايق المحدثات فاذا كل اثبات بالنظر الي
النفي وهم وخيال وكل نفي بالنظر الي الاثبات وهم وخيال هذا من
حيث امتناعات وسلوب عن امكانات ووجوب وما كان من الكلمة
والسر المكتوم المنتظمات في السلك المنظوم فالسر ذات الكلمة
الجامعة المحكمة وهي تقوم هذا القيام من سر النظام في الوجود
والانعدام فالكلمة مربعة تربيع صفات الموصوف لا تربيع
الاستقلال فحقيقة كشف وحقيقة انكشاف وحقيقة علم
وحقيقة معلوم اما حقيقة الكشف والانكشاف فكالتصور و
التصديق المطلوبين ثم تفصيلها في نفسها اربع كلمات من حيث
تجليات الذات وحقيقة تجليات الذات تعينيات [illegible] في
اتصالات كتعين الموج في البحر مثلا ولله المثل الاعلي والتمثلات
بالذات تفصيلات علميات معنويات كانعقاد الثلج من البحر
في نفسه وهذا كله في غيب علمي والتجليات بالصفات هي كهي غير
ان هذه في المشاهدات المرئيات فما كان منها متصلا كان بالروحانيات
وما كان منها منفصلا كان بالتنزلات والتمثلات الروحانيات

فكل تجلي تنزيل منصل وكل تمثل تنزيل منفصل وكل تجلي وتمثل
بالذات غيب وبالصفات عين قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا
ما تدعوا فله الاسما الحسنى فالتجلي والتمثل بالذات عالم
القدرة والتجلي والتمثل بالصفات عالم الحكمة الاول في امتناع
نفي وامتناع اثبات والثاني في امتناع آن وقبل وبعد وامتناع
اين ومكان وتشخص واما تربيع العروش فهو لتعيين عين في زمن
فرد وهو اول فرض حد ووحد وعدد بالزمان والشخص والمكان
وفصل الازل والابد والقبل والبعد والامد ولكنه لقرب مرتبته
من الدهر والخلا يقع فعله كثرة في فرد ابنيه دفعه واحده وبحركته
بالسريع البديع لا تتصوره الافكار ولا تصوره الابصار فيكون
العرش الثاني يعرض في زمنين ويكثر في فردين وينقسم في كلمتين
فيستقر القرار للافكار بالاشعار للابصار ويكون العرش
الثالث في ثلث من الازمنه فيثبت التصور الرحماني ويتجلى
بالتحكم الفرقاني ويلحظ الادراك جملا مما هناك والعرش الرابع
في اربع كذلك ثم كذلك فيستقر قرار القرار للابصار والافكار
فيقال في الزمن الفكري خمسين الف سنه بما فيه من تحصيلات
روحانيات وانفعالات لطبقه كثيرة في ازمنه عقليه فهمنيه ربانيه

احاطيه

احاطيه فالذي يتصوره في الزمن الفردي الفكري بالفهم لا يتصوره
الادراك بالحس الا في خمسين الف سنه وكذلك الادراك بالفكر الذي
يتصوره في زمنين لا يتصوره الحس الحساس الا في الف سنه والذي
يتصوره الحس بالادراك في ثلاثة ازمنه لا يتصوره الحساس بالمحسوس
الا في سبعة الف سنه والذي يتصوره الحساس في اربعه ازمنه لا تفي
به الافعال الجثمانيه بتشخيصاتها العينيه الا في ازمنه متفاوته في الطول
والقصر بحسب ما يكون اللطف في الطباع والوزن في الاوضاع فالعرش
الاول المفروض في الزمن الزمن الفرد والفرض هو الجعل لا يتعين
فيه قبل ولا بعد ولا اين ولا تشخص ولا غير ذلك مما هو موجود معلوم
وكذالك لا زوال ولا ابد والثاني بالتنزيل ابين واقرب والثالث ادنى
واظهر والرابع اظهر واحصل واقر وامكن

تحقيق الصفات

الصفات حقايق في انكشاف معلله بموصوف في كشف متعلقه
في احاطه بمتعلقات معلومات لمتعلقها والعلل مشروطه في
تعينها بالانحصار انواعها في اشخاصها فاذا انغيبت الحياه بطن فيها
العلم والقدره والكلام والارادة والسمع والبصر وتشرط هذا البطون
بقا تعيين ما بطن بحكم الانحصار فكل صفه فيها كل صفه باطنه مع
تعيين كل صفه والمعلومات موجوده لا موجبه امثالها في مادة

هيولانية قابلة للنفي والاثبات بالتحليل والتركيب وهذه حقايق
الاقلام والالواح في الارواح والاشباح اعني بها المعلومات للعلل
الصفات والصفات ان تكون غير زايده علي موصوفها فعالم القدره
او زايده علي موصوفها فعالم الحكمه والزياده من سر التجلي لا غير وكونها
معينة في حيطة واحده وهي الحيطة الثامنه رحمانيه وكونها معينه
علي انفرادها في التنزيل المثلى ربوبيه فجامعها الرحمن علم القران وعلي
الانفراد كالمثل المعلقه وهذا من حيث القلميه واللوحيه خلق الانسان
علمه البيان وكونهم مثاني لتحقيق تعيين امثال المعلومات بعللها
فلابد لكل حيطه علي انفرادها من دورة ودايره حتي الي خاتمها وهو
سابع سبعتها وكونها تنتهي فيه ايضا بالتعيين ما بطن في كل متعين
من السبعة فتكون كل دوره من ادم الي عيسى دورات ستة باطنه
في كل دورة منها سبع دورات وفي زمان محمد صلي الله عليه وسلم
وهو سابعهم باطن فيه ايضا كذلك من حيث هو سابعهم ومن حيث
تعين ما بطن في كل دورة سبع دورات هو ثامنهم فيتعين في زمانه
سبع دورات في كل دوره منها سبع دورات فمن حيث هو سابع الف
سنه علي نحو ما تقدم ان اليوم الرباني بالف سنه وكذلك كل دور منهم
ان عند ربك كالف سنه مما تعدون ومن حيث هو جامعهم بحكم هذا

التعيين المذكور فتسعه واربعون الف سنه اذ ضربت كل واحد
من السبعه الاف في سبعة الالاف فهذا السبع المثاني والقران
العظيم هي حيطه الثامنه وهو جامع اجماعهم ومراة كشف اعيانهم
وهي الحيطه التي فيها تعيين اعيانها كما تقدم اعيانا في عين واحده
وهذا يوم جمع الجمع وجامع الاجماع فتكون بتتمه الخمسين الف
سنه بالنظر الي الواحد وبالنظر الي ما فيه من الجمع فهو الخمسون
الف سنه تعرج الملايكه والروح اليه في يوم كان مقداره خمسون
الف سنه اصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وهذه
الحقايق هي المعبر عنها بالقلوب الالهيه التي وسعت تجليات
الالهيه معلوماتها هي الاقلام المعبر عنها بالعقول الربانيه التي
وسعت التنزلات العرفانيه لم تسعني ارضي ولا سمائي ووسعني
قلب عبدي المومن وينزل ربنا الي سما الدنيا في كل ليله فعرش
قلبي رحماني الهي ولان القلب بيت الرب وعقل كرسي رباني فرقاني
كتاب احكمت اياته ثم فصلت وثامن الايام المحمديه وهو ثامن ما به
هو منارة الانوار ومنار سريرة الاسرار وحضرة حضرات
البها والوقار اليه تنتهي الحضرات المحمديه والاحاطات الاحمديه
بما فيها من احاطات ربانيه وحضرات رحموتيه بتجليات رحمانيه

باسما وسميات وصفات وموصوفات فيكون هذا اليوم سبعماية الف
سنه بما تم من ماية اسم من الاسما الحسني للمسميات السبعه الحقايق
الصفات العلي علي انفرادها بالدقايق والرقايق والحقايق وتكون علي التكثير
الحثماني والتدقيق الزماني بغايه التفصيل الفرقاني اعيانهم المتعينه فيه علي
الجمله والتفصيل بهذا التقريب والتنزيل والتوصيل والتحصيل اعيان
الموجودات وتصورات مفردات في صور قايمات ان كل من في السموات
والارض الا اتى الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا نظم النظام القديم
في شكل تربيع بسم الله الرحمن الرحيم وبما انسع الامر انساعا وتربع العرش
اربا عا كما تقدم في النظام المعلم والاحكام المحكم فملك وملكوت وجبروت
ورحموت وكل عرش في نفسه وحضرات قدسه وانسه يفيد قسمه
جملة ما في مقسومه فكل عرش رحموت استوى وكرسي وارض وسما
فكل واحد منهم في نفسه ملك وملكوت وجبروت ورحموت وتكون
الحقايق لكل منهم صفات رحموت استوى وحملة عرش مستوى محمول
في كرسي البها فانعه في الارض والسما وهي الدقايق والرقايق والحقايق
والحيطات اللواحق في الاحاطات السوابق فبفتقها في السماويات تكون
سبعويات وهي الاوامر الموحاه في كل سما وهذا وحي من الله ووحي بما اوحي
انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون فالامر هو مريد الكون ومكونه

بالتكوين وهذا وحي الامر اعنى التكوين وهو في نفسه وحي الله وعلي
نعل هو لا يقع المحو والاثبات والنسخ في تبديل الايات بالايات وهم
من حيث لا تبديل ولا تحويل لا تبديل لكلمات الله فعلى هذا الامر وحي
الله وكلمته والمكون وحي الامر وكلمته واعلم ان الجنات ثمانيه في
اربعه اما كونها اربعه فبوجه ما قاله عليه السلام جنتان من فضه
انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وقال تعالى ولمن
خاف مقام ربه جنتان قال ومن دونهما جنتان وعدد في الحديث
الاخر الجنات الي ثمانيه جنات توجب ان تكون ثمانيه في اربعة فكل سموات
وارض في باطن كرسي سبع جنات وما بين الكرسي الي العرش فردوسها
الاعلي وثامنها الانزه الارقا وهذه اوسط الجنة واعلاها وهي التي
سقفها عرش الرحمن كما جا وكذلك في كل جنه ماية رحمه وماية درجه
ولله تسعة وتسعون اسما كما ثبت في الاخبار الصحاح والتفهيمات
البينات الفصاح فاذا تبين هذا فاعلم ان نزول ادم عليه السلام
كان لتحقيق اخراج ما في القوة للفعل وهي اتحاد كل واحد في احاده
التي كانت متحدة فيه فيتبين بالتفصيل الفرقاني في التصديق الايماني
والحكم المحكم الانساني ان النزول كان بالسماويات والارضيات
والكرسيات والاستوائات العليات المستويات فاما بالتربيع فادم

وابراهيم وموسي وعيسي صلوات الله عليهم اجمعين فهذه كرسيات
وسماويات وارضيات وكل ارض وسما من هذه جنات كما تقدم ولها
حقايق هي اقمار مقاماتها وشموس حضراتها ونجوم درجاتها وهي
متبينة في الصحابيات والتبعيات والورثه النبويات كما كان في
زمن ادم بانه وشيث وادريس ونوح ونحو ذلك مما هم له اسما
عظام ووجوه كرام وبدور وافلاك تمام فيهم تظهر انوار تجليه واحكام
دنوه وتدليه وكذلك من ابراهيم الي موسي ومن موسى الي عيسى علي
السنة المسنونه والحكمة الموزونه واعلم ان كل ما كان في الاسرائيليات
من الادميات والابراهيميات والموسيات والعيسويات كرسيا هو
في المحمديات فردوسيات لتجليات صحابيات وعروش صديقيات
لمستويات رحمونيات حضرات فردوسيات لتجليات رحمانيات
من بواطن غيوب لاهوتيات فابو بكر وعمر وعثمان وعلي هذه الاربع
الصحابيات والخلفا الاماميات اولهم بادم وثانيهم بابراهيم وثالثهم
بموسي ورابعهم بعيسي واعلم ان القرانات بالميكائيليات التي تنزلت
مع الادميات بالكلمات التامات الرحمونيات فتلقى ادم من ربه كلمات
فتاب عليه وهذا القران لما تم من حكمة ملكية في بطانه فلكية كما
تقدم من احكام التشكلات بالتمثلات في التنزلات الروحانيات فما

كان

كان منها باطنيا كان بالانفهاقات الجبرئيليات التي كان ياتي بها جبريل
عليه السلام لمحمد صلي الله عليه وسلم مثل صلصلة الجرس وهذا
النوع هو الاشق والاثقل والاشد الاهول ولانه تنزيل القران علي
القلب الكريم بالنبا العظيم نزل به الروح الامين علي قلبك لتكون من
المنذرين وقال تعالي لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون
وما كان الظاهريات فيما كان باتيه جبريل في الصورة الانسانيه
والمثاليه الدحيية كما قال عليه السلام واحيانا يتمثل لي الملك رجلا
وهذا النوع اخف واهون وانس والين واقرب وابين وهذا
بما يكون من تشريعات فرقانيات واحكام عمليات وايات بينات
فالاول باطن وهو محكم القران وهو الذي يكون يرفع اولا حين يرفع
القران والثاني الظاهر هو تنزيله بالفرقان وهو الذي يرفع اخر
عند تناهي الزمان وهذا التمثيل الظاهر هو التنزيل الذي ينزل به
جبريل في عموم النبيين وكافه المرسلين والتنزيل الباطني خاص
لمحمد سيد المرسلين وامام المتقين واعلم انه ما كان في حق الانبيا
بالتنزيل الجبريلي بالوحي الفرقاني في التمثيل الانساني خاصا في مشاهد
النبيين والمرسلين بالوجه الذي هو جبريل والخواص الاوليا

تمثلا ميكايليا بشريا فا داعين هذا فاعلم ان ادريس والياس
والخضر ويحيي هم بالغران الملكي الميكايلي في الشكل البشري الولاي
وغير الولاي فادريس في الادميات والياس في الابراهيميات
والخضر في الموسويات ويحيي في العيسويات فكما ان ابا بكر بخاصية
ادم كذلك ادريس بخاصيه ابي بكر وكما ان عمر بخاصية ابراهيم كذلك
الياس بخاصيه عمر وكما ان عثمان بخاصيه موسي كذلك الخضر بخاصية
عثمان وكما ان عليا بخاصية عيسي كذلك يحيي بخاصية علي واعلم
ان ما من عرش من هذه العروش الخلافيات الاماميات الاولة
كرسي من بقية العشرة الصحابيات هو موضع فرقانه وتنزلات
بيانه وتبيانه علي نحو ما احكم من النظام وتقدم من الاحكام وبما
هي سنة التربيع محكمة الابداع متحكمة في الاوضاع فيكون كل عرش
من هذه العروش ايضا ينقسم الي اربعه وكذلك المنقسمات تنقسم
بالتربيع الي تقسيمات قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جينا بمثله مددا وكل عرش في نفسه
وبساط انسه وحضرة قدسه ينقسم بالتسعة المسنونه والحكمة
الموزونه ولان كل انقسام عرشي يفيد قسمة جملة ما في مقسومه
وهذا من حقايق التمثلات الروحانيه والتجليات الرحمانيه فما من

عرش كان او يكون في المحمديات الاوله ملك وملكوت وجبروت
ورحموت فمن شهد وراي وكاشف وطالع بالنهي في افق سدرة
المنتهي واستوي الي المستوي الاقدس الاعلي انما هو في كلمته
الخاصه له وقسمه للمربع به في حقه فلا يري في غيره مراه ولا يشهد
شيا سواه ومن ثم تلوح لك بارقة التحقيق في مراة التصديق بما
يخبرون به المكاشفون من الملكوتيات ويتحدثون به من العجايب
الغيبيات ونعلم من اين روية الولي الخضر والياس وادريس
وكذلك روية الملايكه والنبيين ومشاهدة محمد سيد الخلق اجمعين
كل هذا بما شهد الولي والمقرب الصفي بحقيقة المصطفي والمصطفي
وبما تم من تنزيل جلي وبرق لطيف خفي وبتخصيص في خاصة نفسه
وبما ينخلع له من رقايق نفسه في بطانة قدسه ويتمثل له من تجليات
لطايف قدسه في مراة حسه فيشهده بغرض الغيبة الادمية بالخضريه
والياسيه وغيرها من النبويه والملكيه والولاية التبعية وبغرض
السكرة الاخروية التي تكون في هذه الامة الامية ولانه كما تقدم نبي
الساعة وبما ازفة الازفة فتكون بحكم هذه السكرة مشاهدات
ربانيات ومطالعات ملكوتيات وتكون بحكم حكمة شق الصدر
المحمدي واخراج القلب المطهر العلي ونزع ما فيه من العلقة السودا

والنكته الوهرا غيبه حضرويه ونومه حفظيه وهو تجريد القلب
السليم عن العوايق البشريه وبما هو حضرة من لا تاخذه سنة ولا نوم
فلا تاخذه سنة ولا نوم وبما قال تنام عيناي ولا ينام قلبي فبهذا
السر السرياني تكون اسرآت روحانيه وتذيينات قلبيه وتجليات
فواديه بانفهاقات رحمانيه فكل يظهر له منه اما فيه واما عنه بحكمة
الخلع والتجلي في الباطنيات والظاهريات والمعاني والعينيات
فكل عرش محمدي وكل كرسي اسرائيلي على نحو ما تقدم الاول بالجمع
والثاني بالفرق ولان الكل في هذا الزمن المحمدي على مراتبهم ومقاماتهم
واحكام احكام تحكماتهم وانما هو كنف المحمديه قد وضع ستره وتقدس
عرفانه فذا سرى سره فكلهم تحت ظل لوايه الموبد منصوبه وتحت
فسطاس ستر كنف ولا ينه اخبيه مضروبه فاذا ارتفع اللوا الي المنصب
الاعلى وشمر الستر ذيله الاحوي عن ساقه الاقوي علم كل عالم قدر
ما علم وجوزي كل عامل بقسط ما عمل وشهد كل عابد معبوده وحقق
كل شاهد مشهوده يوم ندعوا كل اناس بامامهم وبما هي العلما ورثه
الانبيا كذلك اتباعهم ورثة اتباعهم واشياعهم في نظام اشياعهم
وكفارهم بخاصية كفارهم وطغاتهم بخاصية طغاتهم ولما كانوا ليومنوا
بما كذبوا به من قبل وبما قال عليه السلام ستتبعون سنن من كان

قبلكم

قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه
هذا فرقان وبالخاصيه المحمديه والكلمة الاحمديه كنتم خير امة
اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وبما قال
وبما حقت شهادة خواص الامة المحمديه على الامم وكان وسطا
اوضح من نار على علم وبما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فمن تحقق
بحقايق التجريد وحقت له كلمة التوحيد استخلاصا واستحقاقا وا
واستهلاكا واستغراقا كان محمدي الامه احمدي النسبه والعصمه
ومن تحقق بحقايق الايمان وشهد مشاهد العرفان في شواهد الاحسان
من ورا حجاب كرسي الفرقان كان اسرايلي النسبه في نظام هذه
الامه باحكام سنة الحكمة في الحشر والنشر ومن استولى عليه عارض
الغير والسوي نزل عن مقدس الاستوي ودخل بالغير في محكم
الغيره والاستبدال ومن جهل نفسه فقد جهل غيره ربه فهذا منتي
تمسك بعصمة التبعيه في التشريع والتجريد والعقد في التوحيد
بالتقليد كانت له نسبة بحكمة الشفاعه وجزا فيما احسن فيه
اتباعه على حكم غيرة المغايره والفه شبيه تشوبها منافره وبما
يقول الله تعالى لنبيه عليه السلام اخرج من النار من في قلبه مثقال

درة من لا اله الا الله فما صبر الايمان الي هذه الوزنه الذريه الا لما
عرض عليه من عارضيه الغيريه وكثافة حجاب الثنويه وان في
الجنه لحسرات قيل وما هي قيل تفاوت الدرجات اوكيف قال صلي
الله عليه وسلم وهو ماهذا معناه ويكون القرب والبعد بحسب
المعرفه والجهل بالنفس والرب واعلم ان هذا التقسيم بالتخصيص
والتعميم هو هموم الامة لا في الخاصة من الامة الابية فانهم
عين الاعيان وجوامع اجماع الايمان والاحسان واحاطات
حيطات العرفان ووجوه وجه المقدس الكريم مشرق
لبسم الله الرحمن الرحيم يتعينون بتعينه حيث ما تعين ويتبينون
بتبيانه حيث ما تبين فهو عين اعيانهم والمتجلي في حضرة مراة
معارف عرفانهم **تحقيق السبع المثاني وارواح الاوالي في الاعيان والمعالي** اعلم ان هذه الارواح والحقايق والرقايق والدقايق
كانت من الاسرايليات بالارساليات والنبويات وهي في المحمديات
بالقطبيات والولايات وبما كان عصره صلي الله عليه وسلم كله
جمعيات فكل ماية في زمانه جمعه من جمعه وعصر من عصره
مطلعه وبما قال عليه السلام استدار الزمان كهيئة يوم خلقه
الله فكانت كل جمعه من هذه الجمع الجامعه سبعة ايام كل يوم مشرق

شمس

شمس من شموسه الطالعه وهي سبع جمع في كل افق ومطلع وللجمعه
الثامنه مصلاها جامع اجماع جوامع جمع جمعاتها ومنارات منارات منابر
عرش احاطات رحموتيات رحمانياتها وهذا هو العصر المقسم به في نفي
الذكر حيث قال تعالي والعصر ان الانسان لفي خسر ولانه يوم فيه
يختم علي كل قلب بما فيه فان كان بحق ختم عليه بحق ومن كان بشك ختم
عليه بشك سيجزيهم وصفهم وكذلك قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وهذا هو اليوم الذي يرفع معه باطن
القران اولا ولان الربح والخسران متعلقان فيه بالانسان لا بادم الاعيان
ولان في عيسي ختمت الذوره الادميه والازمان الربنوب وفي الزمن
المحمدي تجلت الازمان الاخرويه والذورات الانسانيه ولذلك اخر
اخر نزول عيسي عليه السلام الي اخر الزمان حتي يرتفع الانسان
بحضرة الرحمن ويكون القيام علي الادميه والابدان وتتحقق الاديان
بين يدي الديان وهذا يوم الفرقان وهو ظاهر القران وبما قال تعالي
ان الذي فرض عليك القران لرادك الي معاد قل ربي اعلم وحقيقة
المعاد تكرار منارة الانوار علي كل دايرة دار فلما انقضت جمعة الخلافه
الاولي التي كانت بجمعة الابهي وصدره الازهر الازهي وبما قال
عليه السلام ما يبقي في الماية الثانيه ممن علي وجه الارض اليوم احد

نبين صلي الله عليه وسلم انقضا كل عصر من اعصاره بما فيه من حكم
واحكام وعلما ايمة اعلام ولان الزمن الثاني ياتي بحكم المثاني ولكن في
خلع علوم معارف واحوال ومظاهر احكام وحكم واقوال وظواهر رسوم
وافعال واعمال وبما قيل لكل زمان دولة ورجال وهذا من حكم النسخ
والتبديل بالتحقيق والتثقيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وما
ننسخ من ايه او ننسها نات بخير منها او مثلها وهذا النسخ نسخ البطون
وجمع لا نسخ اعدام ورفع فلا يزال ذلك العين العلم المعلم والمعني
العالم والمعلم المحكم ينطلع في مطالع كل جمعه من جمعه بعين اعيان مطالع
طلعته في خلعة من تكونات خلع خلعته حتى ينتهي الي ثامنه وجامع
سبعته فتكون هذه العين الطالعه بالطلعه وجامع سبعة الجمعه
هو الرجل الذي يبعثه الله علي راس كل مايه يجدد لهذه الامه دينهم
وهو تجديد في بطانات الحياه وامساكات القوي وهذا هو الجامع الرباني
والعين المحمدي الرحموتي الرحماني وله في وقته سبع من المثاني وهم ايام
الجمعه وحقايق البطانات السبعه فاسمهم واساسهم ورييسهم وراسهم
هو القطب الاسني والسر الاخفي والنور الاجلى والولي الاولي في الاخرة والاولى
وهو القايم بين يدى العين المحمديه والطلعه والاحمديه وهو الذي قال فيه
صلي الله عليه وسلم ورجل من امتي قايم علي قلبي فهو القايم تجاه الوجه الاعلي بحكم

المسامنة

للمسامنة على خط الاستوي وهذه حقيقة الموافقه والمطابقه كالبدر
المستفيد من نور الشمس اذا كان معها على خط الاستوى وانما هذا لا ينحرف
ابدا شديد القوى لا يضل ولا ينسى وهذا هو الواحد الغريب المقرب الحبيب
وسيد الغربا ونايب حضرة البها محمد المصطفى اذا ترقى الي غيب بطانة بطانية
وتجلى في حجاب رحمانيته فيكون هذا بين يديه في مقام نيابته بتحقيق
محمدية سيادته وهو لخاصيته المثاليه الجبريليه الرحيميه التي كان
فيها الملك رجلا يكلمه كفاحا وعن شماله الفرد والمحقق والعارف فالفرد له
العلم الخاص في الزمان الذي لم يعلمه قبله عقل ولا خطر في جنان ولا فاه به فم ولا
نطق به لسان وهذا هو الهويه المرسلة مع الهوية الساريه والمحقق هو
المستهلك في التوحيد بالكليه والفاني في الوحدة الالهيه وهذا درجة الجلال
والعارف هو القدم المكين والروح الحافظ الامين وهو درجة الرحمانيه وبما قلنا
في العروش الاربعه الذين هم مستويات المحمديه ولا يزالون معه بالمعيه وبما
ذكرنا من الخاصيات الثلاثه في العلويه وهو علي وعيسى ويحيي وكل تثليث
عرشي الاول بالخاصية والثاني بالخاصية والثالث بالخصوصيه ففي هذه
الحيطه العرشيه علي بخاصيه الفرد وعيسى بخاصية المحقق والعارف
بخصوصيه يحيي وبما قال صلي الله عليه وسلم ورجل من امتي على قلب عيسى وهولاي
عن يسار القطب وعن يمينه الغوث والخليفة والامام فالغوث موضع

الصديقية وحامل التجليات الربانية والمختطف عن العوارض البشرية بالكلية
وهو السميع المطيع بالذات لما يتجلى عليه من الانفهاقات الاسما والصفات
وهذه حقيقة الغوثية اذ لولا حقايق الصديقية وقوابلها الراضية المرضية
ما تفتحت الابواب الغيبية وتنزلت الاخبارات الصادقية بالعلوم اللدنية
والخليفة هو خازنة الامانة وحرز الوفا والصيانة والحكم بالعدل والعدالة
فهو مصرف القسم العرفانية في البواطن الايمانية والمشاهد الاحسانية
والشواهد الاسلامية والامام هو وجه مواجهة القلوب بمطالبها والعقول
بمذاهبها والادراكات بتصوراتها فهو حضرت قرب المقربين واليه تنتهي
اقدام السابقين وهو اهو العرش الابيبكري فالغوث بالخاصية الابيبكرية
والخليفة بالخاصية الادمية والامام بالخصوصية الادريسية وهذه السبعة
وجوه كرام وبررة عظام وحضرات سلام بين يدي العين المحمدية والحضرة
الوحدانية الاحدية ولكل واحد من هذه السبعة العلا مائة من الاسما الحسنى
هم حضرات تجلية وقدس تدلية وتربية ولكل اسم من المائة اسم مائة
اسم هي له تسمية كنا بحيث يتحقق الهوا والانت والانا وهي درجات نزوله
في تمثلاته وعيون ظهوره في تطلعاته فمجموع هذا الجمع الاوفى والنور
الاظهر الاخفى سبعون الفا وبما قال عليه السلام سبعون الفا من
امتي يدخلون الجنة بغير حساب ثم وصفهم فقال هم الذين لا يرقون

ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون ثم وصفهم في دخول
الجنة وقد شبه وجوههم بالبدر نوعا بالشمس ثم سئل في الحديث الاخر
هل نرى ربنا قال اتضامون في روية الشمس اتضامون في روية القمر
فاشار صلى الله عليه وسلم اشارة موفرة مقدسة مطهرة الى هذه الحجب
الوجهية القمرية الشمسية وهم حجب ربانية وتجليات رحمانية كما تقرر
في التمثلات الجبرايلية في الصورة الدحيية وهو انه اذ انكشف غطا البشرية
وانفك طابع الفخارة الطينية ظهرت اسرار هذه الحقايق القدسية لانها
كلها اسرار الاهية وارواح رحمانية وافيدة ربانية وقلوب احمدية وعقول
محمدية وانفس ملكية جبرايلية وادراكات ميكايلية وعلى الجملة والتفصيل
كلها اسرار الهية وانوار رحمانية في تجليات ربانية وتمثلات رحمانية رحمونية
جبروتية ملكوتية ملكية وقد ضرب لنا مثلا عظيما ونبا كريما بنزول روح الامين
وسكينة التسكين بايضاح فصاحة التبيين ولان جبريل عليه السلام
كان في ضمن قوته وتصور علمية صورة دحيا في بساط قدس غيبة الاحيا
فلما تمثل اخرج ما في الفعل ما في القوى فان قلت ذلك المثال نفس جبريل
فهو الحق فانه لا ينفصل عنه انفصال الاستقلال ولا يباينه مباينة الاجسام
من الاجسام والاجرام من الاجرام وان قلت هو غيره فتوجه ما ينطوى في القوى
اذا رجع الى احاطته الاولى وان كان عن احاطته ما نزل وعن مملكة كرسي

قدسه ما انعزل وانما هو كتموج الموج في الما ولله المثل الاعلي فان ظهر هذا
فنقول علي وجه البيان ان جبريل الحقيقه وصورة دحيا في القوي فهو متعلق
القوي كما تقدم فيما مضى وهذه هي العلة والمحلول اللذان لا يفترقان ابدًا
كما نقول في معلوم العلم كذلك نقول في مقدور القدرة ومراد الارادة ومسموع
السمع ومبصور البصر وكلمات الكلام وارواح الحياة كل هذا في غيوب لاهوتيتها
وقدس بواطن احاطيتها فاذا انجلت كانت هذه المعلولات لها صور تمثلات
واشكال تنزلات وتجليات منفصلة لا منفصلة وهي الاقلام الكاتبة وكل
قلم منها هو امر انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون والواحها المنخلعة
عنها كانخلاع حوي عن ادم كما تقدم ونقادم وتكون الكاينات بعد هذا مشتركة
بين الالواح والاقلام كما يشترك السمع واللسان في الكلام فافهم حقيقة
هذا التنزيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل فهذه الشموس والبدور
تجليات نور وحضرات حضور وتمثلات اسرة اسرار وسرور والواحها
المنخلعة عنها منابرها وكراسيها واسرتها في جبروتها وملكوتها وملكها
فان فهمت هذه الحقيقة اللدنية فلنرجع الي كمال القطبية بعد ما اتصلت
اسرار العين المحمدية بالعرشية العلوية والعرشية الابيبكرية ولتنزل
من هذه الجبروتية الي الملكوتية بحيث العرشية العمرية والعرشية العثمانية
وهي الانوار الوترية وبما كانت الاثنان اللذان لي بقيا من الصحابة العشرة

رضي

رضي الله عنهم احدهم بخاصية الكبير الكريم والنور الازهر المستخفي في كهف كنف القطب
الذي علي قلب محمد صلي الله عليه وسلم وشرف وكرم وعلى اله هولاء الطيبين الطاهرين
واصحابه المومنين الامنين وكان هذا الكبير الكريم هو الوتر القايم بين يدي القطب
كما ان القطب قايم بين يدي محمد صلي الله عليه وسلم وهذه القطبية الوترية هي موضع
تثبت الفرقان وسكينة تقلب قلب مسكن الايمان وبما قال تعالي هو الذي انزل
السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم مع قوله صلي الله عليه وسلم
لقلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يقلبها كيف يشاء
ثم قال عليه السلام اللهم مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك فتحقق بهذا
ان ثم تقلبات قلوب بمقلبات غيوب وان ثم سكينة ايمان وتاييد روح امان
كما قال تعالى اوليك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وهذه الروح
السكينة القدسية هي الحقيقة القطبية الوترية الخاصية الصحابية والكهفية
وهذا الوتر عن يمينه النقيب والنجيب والحافظ فالنقيب بخاصية حق اليقين
وهو حصول عين الخبر في المخبر له الثاني النجيب بعين اليقين وهو تحقيق الخبر
في عين المخبر والثالث الحافظ بعلم اليقين وهو حصول الخبر قطعا بتصديق
المخبر فهولاء عن يمين القطب الوتري وهم بخاصية عمر وابراهيم والياس
وعن يساره البدل والخضر والصالح وهم بالاحسان والايمان والاسلام
فالبدلية انتقال من تصور غيب الي شهادة ذوقا وهذا هو الاحسان حيث

قال اعبد الله كانك تراه وحقيقة البدلية بطون البشرية في الروحانية
الملكية كما قال تعالى ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
وقال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض فهذا تبديل بالصفات لا بالذات
ولولا حقايق البدلية ما ترقت القلوب في الدرجات ولا عرجت العقول الى
الحضرات وهذا هو الاحسان بتحقيق الانسان واما الخفارة فهي تحقيق
الايمانية بما فيها من صديقية غيبية تنفي عارضية ريبية ورقيقة حالية وهذه
حقيقة الخفارة ولانه بنور تصورات ايمانه يغفر شايبة الشرك الخفي
ويستر بستر اخلاصه الشرك الجلي ولذلك قال عليه السلام حياتي خير لكم
ومماتي خير وخير تحدثون ويحدث لكم تعرض علي صحايف اعمالكم فما كان منها
حسن حمدت الله عليه وما كان غير ذلك استغفرت الله له والغفر الستر
فبنور ايمان الخفير يستر شرك القاصر الخفي اليسير وبما قال صلى الله عليه وسلم
للصحابي كيف اصبحت قال اصبحت مومنا حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل حق حقيقة وساله عن حقيقة ايمانه قال عزفت نفسي عن الدنيا فتساوى
عندي ذهبها ومدرها وجعل الذهب بدلا عن الدنيا ولانه يقول صلى الله عليه وسلم
تعس عبد الدينار والدرهم والخميصة إن أعطي منها رضي وان لم يعطي لم يرضى
وفي الحديث الاخر تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش ثم قال حارثة رضي الله عنه
بعدان قال تساوى عندي ذهبها ومدرها وكاني ارى اهل الجنة في الجنة يتنعمون

واهل

واهل النار في النار يعذبون وكاني ارى عرش ربي بارزا والفرق بين هذا الايمان
والاحسان انه قال عليه السلام اعبد الله كانك تراه فهذه روية الهية وهذه
الروية الايمانية روية عرش الله مع وجود جنة ونار والاولى روية الله مع نفي
الاغيار واما الحافظ فبخاصية الاسلام وحقيقة الانقياد والتسليم والتفويض
في الاحكام وبما جعل الله التسليم للقضا شرطا في الايمان فقال تعالى فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
واكد التسليم بالتسليم وحقق التخصيص في التعميم وهذا حقيقة الحفظ ولان
الابشار لا تصبر تحت تصرفات الاقدار ولولا الاخيار لهلكت الاغيار وبما قال
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لولا اطفال رضع وبهايم رتع وشيوخ
ركع لصببت البلا عليكم صبا وهذا الحافظ المسلم موضع نظر الحق عند نزول
الارزاق للخلق فالبدل بخاصية عثمان والخفير بخاصية موسى وبما قال عليه السلام
ورجل من امتي على قلب موسى والحافظ بخصوصية الخضر فالعمريات اقطاب
في العلم اللدني والعثمانيات اقطاب في الحال وهولاء يتزايدون في العدد
ويتكاثرون في المدد حتى يكون مع كل واحد من السبعين الف المتقدم ذكرهم
سبعون الفا من هولاء كما قال صلى الله عليه وسلم في دخول الجنة بغير حساب
سبعون الفا ومع كل واحد منهم سبعون الفا كلهم شموس علا واقمار بها ونجوم
هذا هو المشهد الكبير والحجر الخفير وهو عالم الملكوت ظهارة بطانة غيب الجبروت

فيهم بسبعماية الف الف والله يضاعف لمن يشا وهذه تنزيل العروش الرحمانيه
والحقايق الربانيه واما الكراسي الاربعه التي تقدم ذكرها في الصحابيات وهي
ظواهر على الغيوب العرشيه وبطاين للظواهر الملكيه في السماوية والارضيه
بل هي اعيان عيونهم وموازين احكام ترجيح ظنونهم وتبيين مرجوحات اوهام
انتهاهم في فنونهم وهم ايمة الاجتهاد وموصلون اصول الفرق بين الصلاح
والفساد وحقايقهم عقول الترجيح والتخريج في التحسين والتقبيح كمالك
وابي حنيفه والشافعي واحمد اولي المناصب المنيفه والمراتب الحفظه الشريفه
هم ايمة الدين وحفظة المسلمين وخزانة العقد الثمين والسر المكين جعلهم
الله حماة لحمي حرم امانه وحفظه لخزاين اسرار ايمانه واحسانه وحافظهم
وجامعهم وقطب دايرتهم الواحد الباقي من الصحب العشره والكرام البررة
ليالي فجر المحمدية الطالع وابصار نور برق سره اللامع رضي الله عنهم اجمعين
وعن التابعين وتابع التابعين لهم باحسان الي يوم الدين وهذا هو الجم الاعم
والاكثر الاكبر والعلم الاعلم المعلم فمنهم المتكلم والاصولي الفقيه الغزوعي هذا
من النمط الواحد ومنهم المحدث والنحوي والمفسر هذا بالنمط الثاني وهذه
ايضا سبعة بخاصية الوسط الصحابي ولكل علم من هذه العلوم السنه
قطب في الزمان يكون فيه النهايه وياخذ منه الغايه والنمط الثالث من الكراسي
منهم العامل المجاهد والصابر والمكابد والمقتصد القاصد وهولا ايضا اقطاب

في

في الزمان وذخاير اسرار في الاوان والنمط الرابع الصوفي المحقق والصوفي
المتخلق والصوفي المصدق فالاول بجمع الجمع نحو ما تقتضيه علوم الصوفيه
والثاني بالجمع والثالث بالسمع فرب حال وصاحب حال وعبد حال وهولاهم
انوار الحضرات وابواب سما سماك النهي كما ان الكرسيين الاولين مفاتيح ابواب
جنة الجزا وديوان حساب العطا وهذا في كل ايام سبعه في يوم جمعة من الجمع
السبعة تتكرر تكرار الصلوات وكما مضي يكون ما هو ات الي يوم الميقات

تعريف التعريف في التحليل والتلطيف ولما جمعت الصورة الطينه والنجاره الجثمانيه
الارضيه كان اول ما التام منها بطن نعمان وتصور النقطة الاولي وهي عجب
الذنب وهي السلاما الاصغر وجمعت فيه بالحكمة الربانيه والقدرة الالهية
التي لا يتصورها اوهام الخلق ولا تنزل الي وسع النطق من ذرات الصور بعدد بني
ادم الذين اخذ الرب عليهم العهد عدد كعدد ومدد كمدد ولما انزل الله سبحانه وتعالي
بصورة ادميته العليه ادخله في مسام عجب الذنب الي هذه الصورة الطينيه
فدخلت كل ذرة في ذراتها واتخذت كل صورة في صورتها فلما صار الي القلب الطيني
والشكل الصنوبري انبثت روح حياته الروحانيه على هذه الصورة الجثمانيه
فاستفادت هذه الحياه الحيوانيه بما بينهما من حركات وصفات واقويه وترتيبات
من ماسكات ومؤديات مما نعاينه من انفسنا في كل قوة حكمية والة حكمية على
اختلاف عجايب تصريفها في تكثيفها وتلطيفها فكان في القلب الطيني مصباح

الزجاجة قد اشغل نوره فيها سراجه وتخلل نوره بعين مشكاته الطينيه
واستغراقها من كل جهاتها بنور حياته الحيوانية ثم انبسطت انواره عن مشكاته
وملات جميع تعينات خارجياته فملا الاعلى والادنى من افاق هذه الدنيا بانبثات
تلك الانوار الحيوانية عن العين الادمية بالتصريفات الربانية فاتصلت بالمعدن
والنبات والحيوان وجميع اعيان الاكوان بامثال مثل صورة الانسان وبما قال تعالى
وما من دابة في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من
شي ثم الي ربكم يحشرون ومن ثم يلوح لك معنى قوله تعالي ولو يواخذ الله الناس بما
كسبوا ما ظهرها من دابة وتنسم نسيم السر الاسنى من هذا المعنى وهو قوله تعالي
اولم يروا الي الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن فهذا القلب هو بيت
الادميه ومنزل صورة الملكية ومنه تتنزل تفصيلات ارادته باحكام تصريفاته
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكات فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجه كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضى ولو لم يمسسه نار نور علي نور واعلم ان هذا القلب هو بيت الرب واما
القلب الواسع الذي وسع نزول الجلاله بتجلي المقدس الاعظم جل جلاله هو قلب
الادميه وسر فطرته الروحانيه ومسكن حق حقيقته الانسانيه موضع استوي
هيبته الرحمانيه فلما تخللت هذه الصورة الصورية بانقباض روح الحياه الحيوانيه
وهو قبض بطون لكون يكون فانطوت روح حياتها في كل درة من درراتها وجوهره فرد

من جواهر جثمانياتها فلما تحللت الي غاية التحليل وتنزلت بالتلطيف الي غاية
التنزيل فصارت صورا كالهبا في اعماق الهوي ثم تنزلت مع استقطار الما الي الارض
من السما اعني سما الاثير ومستقطر ما الزمهرير وهو ما تعقده الحراره من رطوبات
الاجوى وتنزله استقطار من الانوا فلما تنزل هذا الجسم المتلطف مع الهوا
الي الارض الصما احر كل فلك ماله فيه بالقوي وجذبه جذبا واستيلا فتفرق
في اعيان الاكوان من معدن ونبات وحيوان وتخلقت الخلق باخلاقها واستوت لت
الدقايق علي رقايقها بانطباقها وتطابقت باحكام تطابقها في سوابقها فالتبست
من هذه الجثمانية كل درة بصورة ودارت في دورات الافلاك الي نهاية الدورة
وهو اليوم الرباني والتاجيل الفرقاني وان يوما عند ربك كالف سنة فجبنية بجمعها
بحكمة الجمع ليوم الجمع من له في كل كون روح الطاعة والسمع اولم ير الانسان
انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي
العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم فلما اراد
الله جمعه واجتماعه ورد احكامه وطباعه واوزانه واوضاعه ساقته الملايكة
الارزاق من الافاق الى الاب المقسوم بالامر المحتوم وهو حامل درته وخزانة
سريرته تناوله في اكلاته بارادات شهواته واذواق تلذذاته في معادنه
ونباته وحيواناته فلما صار كيموسا ثم يصير دما الطيفا تحصلت تحت كل شعرة
منه قطرة باحكام سر القدرة ثم تحركت الحركة الشهوانية الكاينة في الانيه بتحقيق

تلك الاوليه نوطي الانثى واستقطرت الحراره العزيزيه بالحكمة الربانية تلك
الابعاض الدمويه فاجتمعت الي الكبد وقد تم فيها حكم نظام العدد ثم طافت
مجتمعة بجميع الجسد فاستعدت باستعداد الحيوانيه البشريه لقبول
درة صورته الادميه ثم اجتمعت عند الصلب تلقا عجب الذنب فتنزل
فالق الحب والنوى في لطايف رقايق القوى فاخرج منها سريرة الوديعة في
الدرة المودعة فانبثت في الما الدافق والتحم الامر فالتزمها التزام الحبيب لحبيبه
وايتلفها ايتلاف الغريب بغريبه ثم تنزلت الي الرحم وقد اجتمع الشمل الملتم
فقابله الما المهين وقد اجتمع له كاجتماعه وانطبع به كانطباعه وهو من اجزايه
التي تلطفت حين تفرقت وايتلفت حين اجتمعت ولكن هذه تنزلت وانحرفت
وتلك استقامت وانتصبت ولما فيه من حكمة ارضيه وسماويه وسفليه
وعلويه وفوقيه وتحتيه واميه وابيه سنة لا تتبدل وحكمة لا تتحول وهذه
القوة الالفيه والمونلفه العليه هي التي تكون من الابراهيميه في الاسماعيليه
وهي اللطيفه النورانيه الكاينة منها صورة المحمديه الصوريه وتكون الاخرى
من الابيه الابراهيميه الى الاسرايليه حتى يتبين ذلك في الصديقيه المريميه
وتعين الصورة العيسويه من غير ابيه جثمانيه وعلى هذه الجثمانيه تقوم
الساعة الكلية عند انقضا القضيه فلما صارت الي الرحم والتام الجسم الملتم
نعقدت اربعين يوما ثم صارت علقه اربعين يوما ثم صارت مضغة اربعين

يوما

يوما لتحصل منها قوة استعداد جمع الاكوان من معدن ونبات وحيوان
والكلام انما هو عن هذه المضغة التي هي حقيقة جسميه والحاصرة لصورته
وجسمه لا عن الفضلات الزايدة والكواين المتزايدة كالمعقولة عنه في كثير
من الاحوال والمتزايد بالتوالد في السمن والمتحلل عند انهزال البدن وكل
ما نيه تزيد على هذه الكمية وتتكاثف على هذه الجسميه ليس لها هنا اشارة
ولا يقع عليها في هذا المحل عبارة وهي امور تعود الي كنا فه اجسام الطباع
بحكم احكام تكون في الاوضاع انما هو على هذا الجسم الخاص بحكمه هذا الاختصاص
وبما قال عليه السلام يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم تكون مضغة مثل ذلك فحينيد تلتيم هذه الصورة كاول مرة وابيد الصورة
الارضيه والفخارة الطينيه حكمة لحكمة وسنة لسنة فيبعث الله الملك فينفخ
فيه الروح ثم يومر باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
واعلم ان هذا الملك المبعوث هو من عالم الروح العلا والملا الشديد القوى كما
قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ويسالونك عن الروح قل الروح من
امر ربي قال الروح خلق خلقه الله علي صورة بني ادم وفي طريق اخر ياكلون
ويشربون وهذا هو عالم الامر وبما تقدمت حقيقة المسحة على الصلب
واخراج الذر للعهد كانت تلك المسحة العليه حجابيه اقدسيه وخلعة
عليه ربانية من تنزلات التجليات الرحمانيه بالتمثلات الروحانية فكانت

عليه خلعة وقار ومنارت انوار ومطلع تجلي شموس واقمار فهذه المسحة
الجمابية اخر العهد ووائق العقد على الزد وكان الاقرار بقدر معرفة القدر وبما
تجلت في هذه المسحة الاقدسية والجمابية العلية من التجليات الربانية بعدد
اعيان الصور الذرية شهدت كل ذرة ما يخصها من التجلي الاعلي وبواجهها من
وجوه القدس الابهي وكان الذر في الصلب علي حكمة الاخر فكانت كل حقيقة
علوية حافظة برفيقتها الملكية ودقيقتها الادمية علي عالها من الذرية وشاهدها
وشهودها وهي التي هيئتها وتحييها وتغيرها وتدبرها وتثبيها وتجازيها وهذه
المسحة الجمابية والصورة القدسية العلية هي التي بطنت في ادم عند الاكلة
قبل كاينة النزلة وليس هي الروح المنفوخة التي كانت لها السجدة العظمي
بالحكمة الاولي تلك سر الاسرار وذخيرة ذخاير الانوار ولطيفة لطايف الذرة
مستودع عالم القدرة وهي التي بطنت في غيب باطن بطون بطانته قبل دخوله
الي دار كرامته واعلم ان هذه المسحة الجمابية والصورة الاقدسية التي
بطنت في الادمية هي الساق العرشية المتنزل في اعماق الادمية وهو الذي
اذا كشف يوم القيامة تبين لكل احد قدرة والسلام فيكون الملك المبعوث
بالروح المبثوث كما تقدم هو رقيقة من هذه الرقايق الامرية المنخلع بالرقيقة
الادمية من الحقيقة الجمابية علي الذرية العهدية وهي الحقيقة الروحانية في هذه
الصورة الصورية الكاينة بعد التلطيف بالتاليف وهو صاحب رزقها واجلها

وخلقها

وخلقها وخلقها وعلمها وعملها ومقدرا قدار اجلها في حالها ومالها فيما كان من ادم
وصورته الكلية في المرتبة السيادية والمنصبة العلية الرسالية العزمية فاول
دورته كان في النوحية ثم الابراهيمية ثم الموسوية ثم الداودية ثم السليمانية
ثم العيسوية واما اللطيفة المحمدية فمدخرة في غيب الاسماعيلية تنتقل الي ان
تظهر القرشية وكذلك جميع الذرات البشرية تدور بحكمة هذه الدورات الذرية
يكون نشرا بالتحليل وحشرا بالتركيب بحكمة هذا السر العجيب ولا يرتفع حكم
هذه الحكمة وتجليها حتي يرث الله الارض ومن عليها وهذا بحكمة حشر ونشر
لا بحكم نسخ وفسخ ورسخ وبهذه تذنبا في علل التعليل والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل **الحقايق الشوامخ في تفصيل البرازخ**
وقد تقدم فيما مضى من التنزيل وتبين بالتفصيل من التجميل انه لما نزل ادم
من تلك المرتبة العلية بالصورة الملكية البهية الروحانية الفاعلية بما
بطن فيها من المسحة الجمابية وهي الخلعة الرحمانية الاقدسية والساق
القايم بالحملة العرشية وغاب تلك الغيبة العزيزة بالسكرة النومية
انخلعت عنه خلع صور العالمية مفصلات جزئية من جمل كلية فكان منها
اشباحا صورية واشكالا حسية وامثالا نفسانية حيوانية وتمثلات
روحانية ناطقية انسانية ادمية وقلنا ان هذه الاشكال والاشباح في
الاجسام والارواح علي اختلاف انواعها وكثرة اعدادها واحكام صنيفها

وصورته الصورية يكون ابدا ادا
تعين بعينه العينية صح

وانساعها الكل مشاكلة شكل من حيث هي هي بانطباق خلقة خلق خلقها
حواس وادراكات وتصورات في قوى وامساكات وكيفية في فتوق من
ارض وسموات في جزئيات وكليات فيما يعطى حكم طباعها وبحكم احكام
اوضاعها بما لا يعلمه الا من يعلم السر واخفى في الارض والسما ومن ارتضاه
عالم السر والنجوى ومكنه بروح التشديد القوي في كشف اطباق وسدرة
المنتهي وكما علم كل صلاته وتسبيحه كذلك يعلم تشكله وتشبيحه واعلم
ان الطينة اليمينية التي قبض منها القبضة الذريه وقررت ذلك القدر في
الميثاقية كانت من طينة نهر الكوثر وهي الكافور والمسك الاذفر والزعفران
المخلل بالعنبر في الوان ذهبيه فضيه ولطافة لولويه ومرجانيه ياقوتيه
وزمرديه وسبجيه وملونه في كل معجبه ومدهشه ومسره ومفرحه ولها
من الاشكال في كل درة ما يناسبها في الحسن والجمال والبها والكمال والنزاهة
والنظارة في معدنيتها ونباتيتها وحيوانيتها هذا لكل درة منها في جامع صورة
ادميتها واحكام ارادة انسانيتها وثم ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر وهو مما ينفهق اليها من سرير ملكوتيتها ومستوي
عرش رحموتيتها من تجليات رحمانيتها باحكام احاطيتها ثم والله ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من حيث صور طينتها وبشرة
فخارتيها وكثافة حساس جسمانيتها وكذلك القبضة الاخرى كانت من طينة

الخبال

لخبال فرشملتها مشيمة الشمال بنكال ووبال وارواح منتنه قذرة والوان
مسوده مضمخه كدرة ولها ما يشاكلها من صور فضيعة واطوار موحشة وبشيعه
واشكال مدهشه مريعة في جنس معدنيتها ونباتيتها وحيوانيتها فلما جبلت
هذه مع تلك ما تداخلت ولا تلاحمت ولا تضايقت ولا تزاحمت ولا تماثلت
ولا تشاكلت وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال وانما هو حين الاخر بالمسحة
العليه والقيام في الحضرة العهدية دخلت الذرات الايمانيه في المشاهد
الرحمانيه فالتحمت معها الذرات الظلمانيه التحام الزحام واختلطت بها
اختلاط الالمام فكما دهشت الايمانيات في المشاهد الرحمانيات الربانيات
دهشت هذه في الزبرجديات واللولويات والذهبيات والفضيات وبما
قال عليه السلام تعس عبد الدينار والدرهم والخميصه ان اعطي منها رضي
وان لم يعط لم يرض فهاولئك استغرقوا في مشاهدة الانوار وهولاي
التهوا ببصيص الوان الدرهم والدينار فما شهدوا للربوبيه الا شهادة
زور لانهم كانوا غايبين في صور الحضور فلما ازدحموا هذا الازدحام والتحموا
هذا الالتحام والتاموا هذا الالتيام فشاب النورانيه في الظلمانيه شوايب
ظلمانيه وروايح بحموميه وكذلك الاخرى التبست من روايح طيبها كسبا
عرضيا ومن انوار جمالها اقتبست قبسا منطفيا فما كان به من هذه الدار
المومن من انواع غفلات وشكوى وترددات وغير ذلك مما ينافي الاسرار

الايمانيات فيما عرض له من تلك العارضه الزحاميه وشابة من تلك الشا[نية]
الالماميه وكذلك الكافر ما يكون به فيما يظهر من بادي الامر وشاهد الحس
من احسان وحسنات وقيام بصدقات وخيرات فهو بما التبسه من
ذلك الالتحاق واشرف عليه من مواقف الاشراف وليس للاعراض حكم
من الدوام والحقايق من حيث هي هي لها بالانفس الايمانيه المام ولان المنهل
العذب كثير الزحام **واعلم** ان الاشكال التي انخلعت عن اصر كانت
بحكم القبضتين وخلع اشكال تشكلات الفريقين فاذا تبين هذا فنقول
في تقسيم المراتب البرزخيه بالنسبة التربيعيه التفصيليه ان البرازخ
تنقسم الي ملكيه وجانيه وانسانيه وادميه فالملكيه تنقسم الي صور
اتحاديه ومجال حلوليه فمن حيث هو برزخ ملكي فلانه كاله منبج مجنح
ومربش معوق ومذهب مقتضى ومدرج مبهج وبما قال تعالى جاعل
الملايكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع مع قوله صلي الله عليه وسلم
انما نسمة المومن طاير يعلو في شجر الجنة حتى يبعثه الله وانما المحصر هنا
بقرينة المعنى لمن فهم المعنى ومن استولى عليه [هواه] فاعماه فلا حول ولا قوة الا بالله
وهذه الصورة لها صورة اتحاد وجحد هذا المعنى الحاد ولانه بلاغ من اوتي
جوامع الكلم واجتمعت له ابعاض العلم في سلك فرايد الحكم وقال من يعلم
السر واخفى وما ينطق عن الهوى وحقيقه الاتحاد كالروح تمثل بشرا

سويا

بقادرة على التشكل فيما تشاء من
شاكلة تشكيلية لانها الفرق
الخالق ارواحانية بين ع

سويا وتلك الصورة البشرية ليست عنه بخارجيه وانما هي قوه روحانيه
من يتمثل بالقسريه ومن يتمثل بالاختياريه ومن يتمثل بالاحكام الطبيعيه
فهذا النوع الحاد وهو اما بالقسريه واما بالطبع واما بالاختيار فاما الاختيار
فهو الذي متى شا تجرد وفي اي صورة شا تجلي وتجدد فان امكن التجريد دون
التصورات التشكليه فهذه حقايق رحمانيه وتمكنات قدسيه حضرويه
وان كان لا يمكن ان يتمكن هذا التمكين فيكون من تجريد الي تجديد وهو اذا
انخلع عن صوره المثليه قام في اخرى بحسب تنوعاته القدسيه وهو معنى
قوله صلى الله عليه وسلم ارواح الشهدا في حواصل طيور خضر فنسمة المو[من]
تشكلت من نفسها وحياة قدسها تنزلا في بساط انسها لجسمها طيرا انها
وتشكلا نورانيا ازهرا وهي بالاحكام الثلاث بالطبع والقسر والاختيار
وارواح هذه الشهدا خلعت اشكال تشكلاتها وامثال تمثلاتها ثم لبستها
لباس متاع وتقمصتها تقمص استمتاع مع انها قادرة على التجريد بالانخلاع
وعلى التجديد بالاختراع وهذا برزخ اهل اليمن وطريق الطيبين الطاهرين
والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
واما برزخ الجان فكله براقيات ومراكب حيوانيات وحشيات واهليات
وبما اخبر عليه السلام بالخبر الصدق والنبا الحق ان الابل مخلوقين من
الجن وجا في الاحاديث الوارده ان اهل الجنة يركبون على نجب من نور وخيل

كذلك من نور وياقوت ولولوء وكافور فكلها تشكلات خلع والخلاع و
وتمثلات تطلع واستطلاع علي اختلاف اكوان والوان وفيهما من كل شي زوجان
وكل له حكم مايعطي انطباق خلق خلق تخلق الاخلاق بالملكة المالكة والارادة
المحكمة فتنقاد ركابها في الافاق كما تقدم في نظم ذلك السياق وهو ايضا
بالطبع والقسر والاختيار كما تقدم في ذلك الاشعار وهذا البرزخ علي
قسمين منه هذا التخلق وهو بوجه التبعيه الايمانيه والاعتقادات التقليديه
ومنه الشيطانيه وهي كلها علي صورة الحيات والعقارب والديدان وجميع
وجميع الحشاشات وهي علي النحو الذي تقدم وانما تلك كتاب مرقوم في عليين
وهذه كتاب مرقوم في سجين واما كونهم في صور الافاعي والحيات فيما تم من
مستقرات وبما قال صلي الله عليه وسلم اذا رايت الحية فاستادنها ثلاثا
فان لم يذهب فاقتلها فانها شيطان او كيف قال عليه السلام بما هذا معناه
واما البرازخ الانسانيات فهي في العوالم الناطقة والالسنة المخبرة الصادقة
والاقلام الفاصلة الفاصلة الفارقه وهي حضرات البها وافلاك نجوم العلي
واساس الساق الاقوي علي القدم الصدق الارسي وهي مايكون به من غيوب
لاهوتيه وتجليات رحمانيه وتنزلات نورانيه وتمثلات روحانيه من حيث
ماهو الافق الاعلي والمستوي الاسني جل ربنا وتعالي وله الاسما الحسني
والصفات العلا ويعلم السر واخفي فما من دايرة دار وحضرة حضيرة منار

وقرار الا ولهذه البرازخ الانسانيات عليها احاطات اطلاع ولها فيها تنزلات
استمتاع وهي علي قسمين بالانسانيات وهي ما تم من حقايق عقليات وتمثلات
معنويات وتصوريات علميات في افاق عليات وهي ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر علي قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرت اعين ومن
حيث هي ادميات فيما تم من تنزلات ادراكيات في مدارك روحانيات في الحان
فرقانيات وتخبيرات سماعيات واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا كيفية
هذا التعريف دعا كان عجب الذنب منه الخروج وفيه الولوج ومنه العود بعد
العود وبما قال عليه السلام كل جسد ابن ادم يبلي الا عجب الذنب منه
خلق وفيه يعود ومنه يخرج تارة اخري او كيف قال صلي الله عليه وسلم
بما هذا معناه فهو اذا خرج من غيب هذا العجب بحكم الدرة وتصور في صورة
المضغه وتنزل الملك ونفخ فيه الروح علي نحو ما تقدم من الايضاح والوضوح
واخرجت كل جوهرة من جواهر جسمه الحاصر لصورته ما فيها من خلقه
خلق خلق وانفتقت فيما لها من سموات وارض وافق ودار كل فلك منه علي داره
وتطور كل افق تطواره وارتفع التسبيح باختلاف اللغات وكثر الزجل بالتقديس و
وارتفعت الاصوات وسرت حقايقه فيهم لحقيقة هويته السارية وارادته
المحكمة في قيوميته القايمه سريان الما في عروق النبات والحرث فيهم وامتزجت
فيهم وامتزجت وتنزلت فيهم بما تنزلت وتحكمت فيهم بما تحكمت وتخلقت منهم بما

تخلقت وجهلت بحكم ما دهلت ونسيت وعلمت بحكم ما اطلعت وتحققت وشاهدت
وشهدت وعاكان لها في الحكمه الوضعيه والنسبه الطبيعيه اربع ملكات ثابتات
محكمات ملكيات خلقيات وهي ما قال صلي الله عليه وسلم ما من احد الا وقد
وكل به قرينه من الجن والملايكه وهذان حقيقه البرزخين وحقيقتان حقيقتان
وهما الاصبعان كما قال عليه السلام لقلوب بني ادم كلها بين اصبعين من
اصابع الرحمن كقلب واحد يقلبها كيف يشا وهذان حقيقة البرزخين فملك
الملايكة والجانيه وهذه الانسانيه والادميه فان ملكت الملكه الجانيه واستولت
وحكمت وتحكمت كان بها اذا قبض قبضة الوفاه وانطوي بدرنيه في عجب دنبه
وكان برزخ الحياة وانبثت جواهر جسمه الخاصر لصورته بالتلطيف مع الهوي
وتنزلت مع الما وتطورت ذلك التطوير وتقدرت ذلك التقدير وكان هو
بحكم الملكة التي ملكته والخلعة التي خلعته ولبسته تغتق في اطوارها بادراكها
والحصر في فاقتها باختلاقها فشهد جميع ذراته في اطوارها بحكم هذه الملكة
التي هو بها فاما ثوب نعيم واما ثوب قطعت من نار جهنم وكذلك اذا التخلق
بالقوة الملكية الرحمانية الاصبعية فحكمه بحكم ما تخلق وشهوده بوفاق
ما تحقق وهذا هو احكام القران والتعزيز في اصحاب الشمال واصحاب اليمين
الطيبين الطاهرين السابقين وهذه الازواج الثلاثه الذين بينهم الله في نص
الكتاب لاولي الالباب وهذا العجب هو حقيقة القبر فان كان شيطانا دخل

وبالقوة

بتنين

تنين له تسعة وتسعون راسا كما اخبر عليه السلام وان كان نجانيا ايمانيا جاه
الملكان اللذان هما حقيقة انكاره وتنكيره في تقديره وتدبيره وتردده في ضعف
ايمانه ولكنه كان في مجاهدة ومكابرة واتبع واطاع وارغم شيطانه فيتمثل له
الانكار والتنكير في صورتي منكر ونكير وهذه موضع المحنه والفتنه فنسال
الله الثبات باحكام الايات يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الاخرة فيسالانه عن اعتقاده في التوحيد والرساله فيتلجلج تلجلج
الحاير ويتوقف توقف الخاسر فتتمثل له اعماله في صورة طيبة صالحة فتلقنه
حجته وتوضح له محجته فاذا انصرف عنه الملكان قال له من انت الذي من
الله علي بك فيقول انا عملك الصالح انا صلاتك فتخلع عليه هذه الصورة
ويتجدد بها وهي الكوه التي تنفتح له الي الجنه فيطلع علي جميع تطورات ذرات
جسمه تطلع النعمه باحكام حكم هذه الحكمة كما ان ذلك التنين الشيطان
اللعين يتلبس بوليه ويستغرقه بكليه وهو ايضا الكوة التي يتطلع
منها علي ذرات جسده ولبيس الاطلاع في ملكة فاسدة الاوضاع فما يرى
الا جحيما وسعيرا وعذابا وانكالا كثيرا كما ان الاخر يري نعيما وملكا كبيرا
وعلى هذا التقدير يكون كلما اخبر به البشير النذير حقا واقعا ويقينا قاطعا
واعيانا قايمة واحكاما ثابته لازمه وكذلك اذا كان بحكم الاصبعين فعظيم
ما يكون به من انوار واسرار وتصريف في اقتدار وكشف واطلاع وابداع واختراع

فتكون عوالمه كلها صور انسانيات وحضرات رحمانيات وملكوتيات وملكيات ادميات معروشات وغير معروشات تكون له درجات وطبقات وافلاكا واملاكا وافاقا وجزا عطا وفاقا

الحقايق الغائيه في المواقع

الحمد لله العلي الرفيع العظيم البديع والشديد الشريع القادر المريد المحيي المميت المبدي المعيد العالم الواسع والحافظ الجامع الذي نصب لكل غيب شاهدا ولكل معنا غيبا وعن كل احد واحدا وحد وعدد وشود وعبد وابلا وجدد ووعد واوعد وجعل لكل بدايه نهايه ولكل سعايه غايه ووضع الدنيا للزوال واحكم اساسها على الاضمحلال والاخرة دار القرار وذات البقا والدوام صرم عنها احكام الانصرام جعل مقدمتها يوم القيام ومواقف الازدحام والالتحام والاصطلام جمع الاولين والاخرين وحشر السابقين واللاحقين ووضع ميزان القسط للقاسطين والمقسطين فلا تظلم نفس شيا وان كان مثقال حبه من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ابرز العرش من غيبه الى شاهده فتجلى كل احدٍ في واحده وقرب الواحد بثانيه والثالث برابعه والرابع بخامسه والخامس بسادسه ووضع العروش والكراسي والاسرة والمنابر في السابع والثامن والتاسع والعاشر وبما كانت العشرات غايات في العدديات كانت الحواس الظهريات الباطنيات بالقران في الحس

المشترك

المشترك كما تقدم في التمهيدات وكذلك القلب في التربيعات والعرشيات بالتنزلات والتجليات ومنها الثمانيه الحامله تلك عشرة كامله وكشف الساق وظهر الباطن وبطن الظاهر فحينيذ تبلى السراير ويلزم كل عنق طايره ونصب الصراط للوارد والصادر فجايز عابر ومتعثر حاير وساقط قاصر مالة من ناصر وبرز حوض الكوثر وقد نصب عليه المنبر وقد استلم اركانه الاربع ابو بكر وعمر وعثمان وحيدر وفيه قد انساب بحر القدس وتفجر بنور سبحانه المربع الازهر وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ومنه مداد البحار الاربع والنهر في مقعد صدق عند عليك مقتدر وهي الما واللبن والعسل والخمر وحين ذلك يستبشر من استبشر ويتحسر من تحسر لحمده على ما قضاه وقدر واخترع وابدع وصور ونصب لواء الحمد على حيطة دايرة المحشر ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد من كل جهاته المتفرد باسمايه وصفاته والمقدس في رفيع غيبوبية غيب ذاته عن تحديد النظر وتصوير الفكر المري بلا مرا كما نرى الشمس والقمر واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله حضرة تجلى الجلاله اللاهوتيه ومراة تجلي التنزلات الرحمانيه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واشياعه اعيان مناصب السودد والكرم والشهدا على مشاهد الامم عند كل موقف شرع وتحكم احكام امام حكمه

وبعد حققكم الله والحقكم ومحققكم والملقكم وجمعكم كما فرقكم وفتقكم مثل ما رتقكم وخلقكم لحق ولا ود عكم فيما ابدعكم وتركم فيما كونكم وصيركم فيما صوركم واعادكم فيما عودكم انه لما تناهت حيطة الازمان بكاينة الاكوان وبسقت سدرة المنتهي الادهان بنبق دقايق حقايق العرفان وتفننت افنانها بلطايف فنون حقايق النحل والملل والاديان وخضعت اعناق معاقل معاقد العقول بقواطع الادلة والبرهان وشهدت شواهد هشيا محاسن الاحسان بغير مراة في مراة القران في سورة الرحمن وعلم الانسان البيان ورفعت السما ووضع الميزان وجمع الحق حقايق الازمان وكان كل يوم هو في شان وقد وضع الواحد كنف غبرته على عين غيب حيطت حضيرة حضرته ومستودع وديعت سر سريرته فحجبت ابصار البصاير عن تحقيق بصيرته ومنع صحيح نظر النواظر عن تحصيل علوم معالم شريعته فوجب الجهل بالعارف ومعارفه وتحقق الواقف علي معالم موافقه بنفي التحصيل من موافقه ومخالفه فلا ينال من نيل نيله قطرة كمثقال حبة الا من جذبته جواذب عناية المحبة وشملته شمول الشمايل هذه الغربة ولا يشرف من استشرف من شرفات معالم عوالم هذا العلم شرفه الا من غاب في غيب غيبته وقد اسبل عليه الغريب كنفه ولان المومن في الدنيا غريب واغرب منه من عرفه فما برز اذ ذاك

جامع عين الاعيان بحيث التامت خزاين ذخاير الفرقان واجتمعت سور ايات
صح

لطيف

لطيف لطايف اللطف لطيفة من لطايف خزاين سوابق السابقين وكريم من كرايم مكارم قصر طول خلاصة خصوصية المخلصين وامة امنية من امهات المومنين وصحيفة خبرية من خدر خبير بصيرة بصاير المستبصرين وتيمة ثمينة مكنونة في مكنون كن كتمان حياه تروح الروح الامين وساقها في سوق اسواق المتشوقين مساق سياق تعريف لقطة لقطة المتحفظين علي رد ضالة الضلال المتردد في حوبة حيرة دهشة احوال المتحيرين ونادي في نادي غربة الغربا المستاهلين يا معشر معاشر الاقويا المستضعفين والمتنكرين في تعريفه معارف العارفين من فيكم متردد في كل حين بعد حين منشر امر شد ابر شده الي ضالة ضنينة ضلت منذ تقلبت قلوب المتكمنين بتقلب تقولب قوالب قلوب المتلونين فليس في سرا امارة سيرة سريرتها وانا اوفي وفا الضنين الزعيم برد ظنينته والقايم باضمان الضمين فمن توسم بسماتها وتنسمت عليه من نسماتها ردت عليه اكرم رده واسدت اليه بعدد كل سرة السره ومن نسبها لغير انسابها ومرطها لخلاف جلبابها ولم يات البيوت من ابوابها فبرده غيران الغيره في تردي الرده وتقول بلسان تمنع امتناع سر سريرة الوحده معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده فما امنع حماها واقل من يتولاها ويشهد في مراها جمال محياها

فان السر عزيز والحرز حريز وحامي حمي حرم حرم حقايق الحق غيور واسبق
سابق في ميدان سباق مسابقه اهل الاختصاص عثور ولما كانت صديقيه
التلقي والالقا سريانية الاشاره والايما عربية العبارة والمعني سنية
التحفظ والانحا ملية التعقل والادا محمدية الاخبار والانبا رحمانية
التنزل والاسرا ختم نظم نظام سلك سلوكها بتتميم من تباع الدرر
الفاخره في كشف معارف مواقف دور دايرة الدار الاخرة تصوير
صورة الصور الصور هو الجسم الحساس ومقر قرار نفايس تنفس الانفاس
وهذا الجسم والسر المشترك والخيال صورة مفصلة في اتصال والجسم الحساس
هو المقول في جواب ما الحيوان كما ان المقول في جواب ما الانسان هو الحيوان
الناطق وهذا حدان تامان وبما قال تعالي وان الدار الاخره لهي الحيوان
واعلم ان ملكاته المحكمات السمع وما فيه من السموعات والبصر وما
فيه من المبصرات والشم وما فيه من المشمومات والذوق وما فيه من
المذاقات واللمس وما فيه من الملموسات كانوا في ضمن قوة حسه
المشترك حقايق روحانيات في نظام اقويه غايبه حضرات وكانت هذه
الحضرات مراي للتجليات والتمثلات والتشكلات ليس فيها اعيان ولا
تعينات ولا اجرام ولا تجسمات وانما هي شواهد المشهودات في بواطن
غايبات وهو ما قالوه لكل غيب شهادة كما ان لكل حق حقيقة وكذا الكل

باطن

باطن ظاهر ولكل عين معني ولكل فلك ملك فالاوليات احكامها كلها حق
في حقيقة وشاهد في غيب وظاهر في باطن وعين في معني وفلك في ملك
فالحقيقة والحق عبارة عن ذات وصفات والغيب والشهاده عبارة
عن فاعل ومنفعلات والعين والمعنى عبارة عن اقوية ومفعولات
والظاهر والباطن عبارة عن احاطات وحيطات وبما هي الاوليات
عكسها الدنيويات البرزخات وهي حقيقة في حق وغيب في شهادة
ومعني في عين وملك في فلك وباطن في ظاهر مع انها محجوبة
بحجاب الطين المكون من الماء المهين وغير المهين والاحكام الاخرويات
الاخرويات كلها جامعة للطرد والعكس فهي غيب في شهادة وشهادة
في غيب وحقيقة في حق وحق في حقيقة ومعنى في عين وعين في معني
وملك في فلك وفلك في ملك وباطن في ظاهر وظاهر في باطن وكانت
الحكمة البديعة في النزلة الرفيعة الي هذه الطينة الكثيفة الوضعية
بالجسم الحساس لقدح الزند وقبس القبس بالاقتباس وهو الماء ان
اخرجت الاقوية ما في فاعلها الي فعلها كذلك اخرجت الحقيقة حقها والغيوب
شهاداتها والبواطن ظواهرها والاملاك افلاكها والمعاني اعيانها فتعينت
بواسطة الجسم الطين وتمكنت غاية التمكين ونقلها الحس المشترك اجساما
لطيفة واشباحا مترو حنة حقيقة الي عالم الخيال فارتسمت فيه ما بين اشكال

وامثال وتفاوتت بتفاوت اوضاع الطباع واختلاف الاحوال وتقريب
هذا ان تقول في النواه والنخلة فالنواة فلك وملكها القايم بها على صورة
ما يبرز منها وهي قوة ملكة فعاله لاينقطع انفعالها ولاينعطل استوسالها
فلو كشف للابصار عن باطن هذه النواه حجاب الاستار لرايت عالما من
جنسها حقايق روحانيه قايمه في باطن حسها لاينقطع مدده ولا يحصى
عدده فاذا زرعت هذه النواه وهي العين الجثمانيه الحاجبه للقوه الروحانيه
توقف خروج الفعل على السبب بحكمة احكام الاوضاع والنسب فتكون هذه
النخله المفعوله قطرة من بحر محيط او لمعة من نور بسيط ترحجبها الجسم
باكثف حجاب وقيد اطلاقها قصور قشر الاسباب وكذلك اذا نظرت
لكل شي فيما تعطيه الاعيان العينيه وجدته بهذه الحكمة الحكميه
فانظر ايضا في الاعيان المعنويه تجدها على نحو هذه المثليه سنه كسنه
وحكمة كحكمة فان فهم هذا فتعلم ان رجوع الحاس بالجسم الحساس في
افلاك الحس المشترك الى افاق الخيال يخرج عن حد القياس فيكون
الذوق بما فيه من المذاقات اعيان قايمات واحساسات موجودات
وكذلك كل حاسة لمحسوساتها فيكون الذوق ابدا ذايقا جميع المذاقات
في حالة واحدة غير متعاقبه ولا متفاوته وكذلك جميع ادراكات الحواس
مع انها مشتركه في الحس المشترك فتتشارك كل حاسة منهم الاخرى

مع

مع عدم الاشتغال عن ادراكها المحسوساتها مع هذا تعيين اعيانها
في افق عالم الخيال فكل منهم قايم بحكم كل منهم طردا وعكسا وهذا مع زوال
احكام هذه الدار وكشف كثافة هذه الاستار وبطون الجسم الحساس
بالمحسوسات في الحواس في الحس المشترك في الخيال وبطون الجملة في
العاقله العاقله الناطقه ذات الساق المفصل في الاجمال ومرات
تجليات الوجوب بالجلال والجمال والكمال فيكون كل ظاهر في باطنه
ظاهر بحيثية جسم الحيوان ويكون كل باطن في ظاهره باطن بحكم انكشاف
الساق وهو العقل المحقق الانسان فالاول الافق المبين وحيطة عالم
الامكان والثاني الافق الاعلا وحيطة الوجوب ومشرق تجلي الرحمن
الرحيم وتقرير هذا المعنى ان جميع الموجودات والكاينات من الكليات
والجزييات والغيبيات والعينيات في الحيطات الواجبيات بالاسما الواجبيات
والمسميات الالهيات والتجليات الرحيميات الرحمانيات وهي في مشرق
الساق باطنه في ظهورها من حيث تسترها باشراقات نورها واسمائها
مسميات وجوبها في مشاهد شواهد عيونها فلا يقال على الانسان انسان
ولا على الحيوان حيوان ولا على المعدن معدن ولا على النبات نبات وانما
هي اسما قدوسيات وصفات سبوحيات وذوات علويات في حيطات
وجوبيات الهيات فاذا تنزلت في حجاب الابداع والاختراع واطلعت

شموس طلايعها في افاق امكان طلايع الاطلاع وتعينت في حجب اعيان
تعينات منطبعات الطباع وترقت باللمس والذوق والشم والبصر
والسماع مع تنوع وتكون وتكثر وتوسع واتساع بتلطف وتشرف
وتكثف في تمتع ومتاع واستمتاع وجمعها المشترك في حيطة اشتراك
الاجماع وكشف الخيال عن تصور صور لطايف كيفيات اختلاف
مراتبها برفع القناع فمرتبة التعبد والمعبود والخالق والمخلوق
والرازق والمرزوق محققة عند كشف الساق بلا نزاع فالانسان
هو البرزخ المحقق واللسان القايل الصادق المصدق والوسط
وهو حق هذا
المختار بين الوجوب والامكان فالوجوب حقيقته وتحقيق الحقيقة
هي المبدا وغاية المنتهى وهو ما قالوه ان اول الفكره اخر العمل
وهما الحقيقة واخر الفكره اول العمل وهما الحق فالاول والاخر
بالحقيقة وهو الوجوب والباطن والظاهر بالحق وهو الامكان فالوسط
المختار الانسان هو الحقيقة بالنظر الى الاولية والحق بالنظر الى الظاهرية
من حيث هو الحقيقة والباطن بالنظر الى الامكان من حيث الحق وحقه
هنا حقيقته وكذلك امكان حقه ولكل حق حقيقة وهي الاخرويه بالنظر
الى الحق الامكان هو بالاوليه ازل وحده الاخرويه ابد كثرة هذا فيما يعطيه
ليس
التنزيل والتفصيل والتجلي والتقريب واما هو الله من حيث هو هو

[illegible]

في حقه ازل ولا ابد ولا حق ولا حقيقة ولا وجوب ولا امكان ولا قبل
ولا بعد ولا فوق ولا تحت كل ذلك في حقايق تصور المتصورين وترتيب
مراتب عوالم معالم العاملين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
اصدق القايلين ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا وسع كرسيه
السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم واما الفرق
بين البرازخ الدنيويه والمواقف الاخرويه فالبرازخ انطوا الملكة
المحكمة اندراجا في عجب الذنب فيكون الادراك هناك بتصور ما يتصوره
من ورا الحجاب وهذا الاندراج بالملكه هو بطون الجسم الحساس وهو
الحيوان في عجب الذنب وجواهره المتحلله عنه في هذا العالم الذي هو
ظاهر الصور وعالم الطباع والقسر والقصور فليس له من ذلك الاطلاع
والاستشراف والتمتع الا بقدر ما له من الكشف والاشراف واما
في الدار الاخرة فهو انشقاق عجب الذنب كانفلاق النوي والحب وخروج
الجسم الحساس منه كما يخرج ساق النبات بالاب وعا قال عليه السلام
فينبتون كما تنبت الحبة في حميلة السيل فيقوم وجود اكاملا لجميع
اعضايه ومفاصله وسلامياته وابشاره واشعاره حتى الغرلة
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وقد بطنت
فيه بسر الجمع جواهر جسمه الحاصر بصورة جثمانية وهي في الطف

تلطيف وقد نزع عنها كثافة جسمها الكثيف فقد ضرب الله لنا الامثال
وقرب لنا الحقايق بكل حال وانا نرى الحبة النبات وهي لا شطا فيها ولا
ساق ولا غصن ولا شوك ولا اوراق فاذا زرعت اخرجت شجرة قايمة
بصورة تامة من غير نقص ولا عجز بل يبرز منها مثل الذي برزت منه اول
مرة وفيها من الحب بعدد ما فيها من ذر فقدر عجب الذنب نواة الزارع
او حبة الباذر يخرج منها صورة الانسان على احسن ما كان واتم
بنية وبنيان وقد جمعت فيه جواهر الجثمان وحقايق تلك الاعيان
وتبديان هذه الحكم اوضح من نار على علم ولولا غلاف هذا الجسم الطين
ومهانة طباع الما المهين لكنا نرى هذا الان في هذا الحين بالعين والعيان
وبما اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم بان الجنة اقرب الى احدنا من
شراك نعله والنار كذلك وبما قال رايت الجنة والنار في عرض هذا
الحايط وبما خرج بكتابين في كلتا يديه وقال على الكتاب الذي في يمينه
هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما اهل الجنة واسماء ابايهم ثم اجمل
على اخرهم وقال في الشمال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما اهل
النار واسما ابايهم ثم اجمل على اخرهم فلا ينقص منهم ولا يزاد فيهم فكتب
هذه الاسما تضيق عنه صحف الدواوين ويقف دونه مرد اقلام الكاتبين
فما هو الا كتب محقق روحاني في كتاب شبحي اخروي والاثار كثيرة الى على

جبولان في التفليس الغفار وما اجمعها البصاير الابصار وقد جاء في الاحاديث الصحاح

كشف

كشف الاطلاع بحقايق تلك الدار فاذا تبين هذا فاعلم ان هذا الجسم
المحيط الحساس الشامل لجميع اجزايه من كل جسم حيوان حساس
هو كرسي اسرافيل وفلكه وصورته وهو حياته وقوامه اعني اسرافيل
وهو اول طباق سدرة المنتهى والحس المشترك كرسي ميكايل وفلكه
المحيط وصورته وميكايل قوامه وحياته وهو اوسط طباق سدرة
المنتهى وعالم الخيال هو كرسي جبرايل وفلكه وصورته وجبريل حياته
وقوامه وهو غاية سدرة المنتهى واعلى مقاماتها النهى وتنفال على
المجموع بحكم التعين الافق المبين وهو سدرة المنتهى بوجه الجبرايلية
وطوبى بوجه الميكايلية والصور بوجه الاسرافيلية وهي من حيث
هي هي سدرة المنتهى والافق المبين على الجملة والتفصيل وهذه
حيطة الامكان في المعاني والاعيان كما ان العقل المدرك المحقق
هو ظاهر الساق وهو ما به تصور الوجوب تقديسا وتنزيها وهو
عرش الرحيم وحجابه ومظهر تجليه وحقه والرحيم حقيقته وحياته
والقلب الواسع الرفيع وهو ما به شهود الواجب عيانا كفاحا
من غير حجاب توحيدا وتعظيما هو عرش الرحمن ومراة تجليه وكشف
احاطت عظمته في دنوه وتدليه والرحمن عينه ونوره وعلمه واحاطته
وهو باطن الساق والفؤاد المستغرق المستهلك في البقا المطلق

٨٨

وهومابه وجود الحقيقه الاحديه توحيدا وتمكينا هوسر الجلاله وسر برها
وخزانة سريرتها وعرش احاطتها وحيطتها وهي ذاته وسره ومشعور
بشعوره وشعيرته وهوحقيقة الساق وهذه من حيث هوهو الافق
الاعلي بظاهره وباطنه وحقيقته وهوحيطة الوجوب وسر كل سر
مطلوب وحيطة الوجوب والامكان في عين جمع اعيان المعاني والاعيان
وهي النسخة الشاملة وبهذه العين البديع الرفيع يكون حكم التربيع
ولانه وجه الوجوب والامكان من حيث هو الوسط المختار بادم
والانسان وكلما نحن فيه من تقديس وتنزيه واشارة وتنويه وعبارة
وتنبيه انما هو تحصيل اسما حسنى وكلمات تامات وهي حقايق الالا
والتجليات والتنزلات ولانه لامطمع في حصول حقيقة الذات ولا
مطمع فيما لا يتحصل في قوة من اقويه الموجودات ولذلك قال في
مبدا الكلامه العظيم بسم الله الرحمن الرحيم ولم يات الا بالاسم
وان كان هو نفس المسمي فمن الوجه الذي لا يدرك وهذه حيطه الوجوب
ثم قال الحمد لله رب العالمين وهذه حيطة الامكان ثم جمعها في عين
الاعيان والعرش المحيط القايم بما يكون وبما كان فقال الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين ولانه يوم لما فيه من البيان وتحقيق الآرا والاديان
ومشرق تجلي الرحيم الرحمن الديان الرحمن علم القران خلق الانسان

علمه

علمه البيان فاذا تبين هذا فاعلم ان الصور المفصول والكون
الخارج المنقول وهو عالم الطباع الاربعة بصور قوالبها الموضوعه
المنطبعه وهي الارض والما والهوي والاثير المنفتق في سبع السماويه
ذات الافعال الحركيه والتكوينات الجزئيه كما تقدم في التفصيلات
الاوليه هو قرن النفخه وصور الصرخه وحقيقتها حركة منزعجة
تفسد قانون المزاج وتخلط اخلاط الامشاج فتنقبض الاشباح
من صورها اللطيفه وتنحشر بذراتها في عجب الذنب وهي الحقيقه
الصلبيه في النقطه الارضيه والبضعة الطينيه التي نزل اليها ادم
تلك النزله العزيزة فيدخل فيها كل عجب ذنب ويندرج اندراجا كما
منها اول مرة اخرج اخراجا وهذه الوقعه هي الراجفة التي هي قبل
الرادفه وبينهما تمر هذه الذرة الصلبيه مر الاديم بقدرة العليم
الحكيم فتكون ارضا بيضا وبساطا مهادا لا عوج فيها ولا امتا وتبرز
ما فيها من عجب الذنب وحقيقة الصلب وهي اخراج الارض اثقالها
وكل عجب ذنب علي انفراده كما تقدم قبر وضريح لما بطن فيه من تجسيم
وتشبيح علي النحو الذي تقدم والاحكام الذي احكم وهذه الارض
الذي اوحي اليها الرب وهي المشرقه بنوره هي التي يطوق فيها كما
جا في الحديث وفيها يقول لمن الملك اليوم وعليها يكون الهضب

من قبل العرش الذي كمني الرجال لانها الارض التى نحن اليوم بها فاذا
اردفت الرادفه خرج الخلق خروج النبات كما تقدم في التفصيلات المحكمات
واندكت هذه الارض الذي نحن اليوم بها وانشقت السموات وتنزلت
بحكم الانطباق والانحلال حتى تدنوا الشمس من روس الناس الا انثيا
قليلا بمقدار الميل ونحشر الخلق على هذه الارض الممدوده وهي الصعيد
وجات كل نفس معها سايق وشهيد فاذ الزم كل طاير عنقه وفتق
كل خلق خلق افقه اختلفت هنالك الاحوال باختلاف الصور والاشكال
على نحو ما نوعته الشرع من الانواع وملا به الاذهان والاسماع ووضع
الميزان بالموازين والكتاب بالكتب وينعقد اللوا بالالويه وينصب
الصراط بالاصرط ويقوم الروح بالملايكه ويتجلى الاحاطات بالاسما
والصفات الواجبيات وتتعين الكليات باعيانها بالجزييات في الممكنات
وتكون الموازنات والمقابلات والمجازات والمعارضات خارجه عن
التصورات هذا والسماوات الاثيريه والارضون القعرات البحريه
في انشاق وانفطار وانتثار وتسجر البحار وتعود نارا وهي دار البوار
يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام وهي احكام القران
بالتعكيس والتنكس في التغليل والتصغير كما تقدم في التبيين و
والتمهيد ويوذن في الشفاعات وتتحقق الولايات ويكون كلما اخبر به

الرب في مسرعظمة الروح وهو
بروز العرش بالعروش والمنابر
والكرسي وتجلي صح

الشرع صلى الله عليه وسلم احكاما موجودات ومشاهد مشهودات
ولان كلامه في الروحانيات صلى الله عليه وسلم بمنزله كن في الكاينات
وهو بالله يقول ويخبر وعنه يورده ويصدر ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
واعلم ان الكلمة وحرابيه في ذاتها فردانيه من حيث صفاتها منقسمه من
حيث قوابلها وهي المادة المتفعلة في تصور مفعولاتها كالما والنبات
يعين منه ما فيه من صفات غايبات وتثبتها اعيانا قايمات ووجودا
منفصلات في جوامع متصلات وبما كانت القبضه اليمينيه والشماليه
هذه قابلة في استقامة وجمال وصديقيه لقبول واقبال وهذه قابله
في انعكاس وتشويه واستقلال وتكذيب ورد وفساد واختلال وكان
صلى الله عليه وسلم حضرة الحق ومراة تجلي الجمال والجلال والكمال وبما
قال تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
وهذه حقايق استغراق مثله عن الامثال والانفصال شكله عن مشاكلة
الاشكال واتصال حضرته بحضرة الجلال في القول والحال فاذا اخبر
خبرا او فعل فعلا كان القابل له باليمين او بالشمال فهذا يوجد فيه
منه حميما وغساقا وسعيرا وهذا يوجد فيه منه عطا ونعيما وملكا
كبيرا كما قال تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا كلا نمد هولا وهولا

من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا وهذه حقايق الطاير والكتاب
الذي ياتي يوم القيامة منشورا وهي السايق والشهيد والرقيب والعتيد
القايم على كل نفس بما كسبت بما علمت وعملت فهو شاهد للمومنين وبشيرا
وشاهدا على الكافرين ونذيرا وسراجا لاهل الحضرة منيرا انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ومن
هنا يتبين لك اصحاب الشمال واصحاب اليمين والسابقون السابقون
اوليك المقربون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
وبما قال تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين فالطاير كلمة حق
تصدق في صديقية وصدق او في جحود وكفر وفسق ويكون شق
القبر وهو عجب الذنب واخراج ما فيه من مدرج مغيب وتعيينه
كما ثبت رواية وسماعا على طول ابيه ادم ستون ذراعا فاذا
تطايرت الصحف وتطوق كل طاير بعنقه وتخلق كل انسان بخلقه
خلق خلقه حسب ما اثبتته الكلمات الصادقة الصديقية والتنزلات
الثابتة الحقية فلا فاعل الا اياه ولانه لا تبديل لخلق الله وبما ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخلاق وحققها وميزها في الازواج
الثلاثة وفرقها حيث قال صلى الله عليه وسلم ما من شي اثقل في ميزان
المومن يوم القيامة من خلق حسن وهذا خلق اصحاب اليمين

وان



وان الله ليبغض الفاحش البذي وهذا خلق اصحاب الشمال
وقال صلى الله عليه وسلم تخلقوا باخلاق الله وهذا خلق السابقين
وقد حقق صلى الله عليه وسلم الحقايق بكلمة الفاعل الصادق
وقلمه المخبر المبين الناطق فاما الكلمة الصادقة في القابلة المنعكسة
والقاسرة الخاسية الرجسية فترجع الى اصغر الاحوال واحقر الصور
واقدم مقدار ممتهن محتقر وبما قال صلى الله عليه وسلم يحشر
المتكبرون يوم القيامة كامثال الذر في صور الرجال تطاهم الاقدام
وهذا هو المسخ الواقع بالعذاب الذي ليس له دافع ولو نشا لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشا لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون وهذا النمط من مدابرات
ومناكرات ولعن وخزي ومنافرات وبما قال تعالى ادخلوا في امم
قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت
اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هولا اضلونا فاتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولاهم
لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
فهم في دباره ومدابره ومغالدة لا في مواجهة ولا وجاهة ولا مقابلة كما
قال تعالى من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم

كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا فكل شمالي صورة طايره
المقسور المقصور وهو مفيض رقوم اشكال كتابه المبشور وبما قال
تعالي ويقولون ياويلنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واما اصحاب اليمين واهل الايمان
والتامين فطاير الولي منهم صورة رحمه وخلعة نعمه وتاج كمال وجمال
وعز منعة وجلال وقبول ومقابلة واقبال ووجه ومواجهه في اعدل
مثال واكمل حال وهو صورة خلقه الذي به تخلق وكلمة حقه التي
بها تحقق فكتابه برقوم نصورات مداد النور بين يديه وعن يمينه
والثاني هنشور ليس له ورآ ولا شمال ولا دبرا ولا مدابره ولا اغلال
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين وبما قال تعالي
نورهم يسعي بين ايديهم وبايمانهم وبما هي سرهذه المواجهه من جميع جهاته
وهي صورة البيت الذي كان يستقبله في صلاته قبل صلاته وجهه ويقو
به في اعتماره وجه وبما وضع البيت مستقبلا من كل جهه ومقصودا من
كل وجهه وهو مثل ضرب بدلا من بيت الرب الذي قال فيه عليه السلام
القلب بيت الرب وهو البيت المعمور في عالم الروحاني الملكي السماوي
وبما فيه من تجلي رباني وسر وحداني وبما عنه من تمثل روحاني في تنزل
فرقاني كان مشرقا من كل جهاته محيط بجميع صفاته كالزجاجه المشرقة

مثلا بالمصباح وقد استغرق نورها جميع جهاتها وهذا بيان وايضاح وبما
قال تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح فالاول كتاب مرقوم في سجين وهذا
كتاب مرقوم في عليين واما الاعراف فهي اسرة السرور ومنابر النور ولانها
مشارق تجلي التنزلات الرحمانية في التمثلات الروحانية للتشكلات الا
الانسانية فهم السبعة الاسما العظام والوجوه ذو الجلال والاكرام
ومعهم سبعون الفا عليهم افضل الصلاة والسلام والتحية والاكرام
واليهم ينتهي اقدام الخلائق وعندهم تتحقق الحقايق وهم اهل الفصل والقضا
والحكم والتحكم والامضا وهم حملة العرش المحمدي ومستوي الرحموت الاحدي
الذي هو مستوي الرحمن ورب الارباب ومالك الملوك وصاحب
الحيطه الكليه في الجزا والحساب يوم يقوم الروح والملايكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شا اتخذ الي
ربه مابا **حقيقة اللوآء المعقود** هو الرفرف الاخضر والنور المشرق
الازهر وهو الذي كان يتنزل عليه جبريل الامين بالوحي العزيز
وهذا الرفرف له ظاهر وباطن فظاهره ما يكون زينة اسلامية كالوضو
والطهاره وهي الوضاه والنضاره وبما تم من طيب وسواك وبهجة ثياب
وغير ذلك وبما قال خذوا زينتكم عند كل مسجد وبما سن صلي الله عليه وسلم
من سنن الجمال والرشاد عند الذهاب الي المسجد وفي الجمع والاعياد ولان

الله جميل يحب الجمال واما باطنه فزينة الصدق واليقين والايمان والعلم
والتحقيق والعرفان وبما قال تعالي ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في
قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اوليك هم الراشدون فضلا من
الله ونعمة وهذه النعمة المصبوغه في الظاهر والباطن فهذا حقيقه الرفرف الاخضر واللواء
المعقود الذي يوم القيامه ينشر ويعد ظلمه في المحشر فيدخل تحته كل امام نبوي وصديق
تبعي وتتعين فيه الالويه تعين الجزيه في الكليه بحكم الفرضيه كالشكل الذي
خطت فيه اشكال والمثال الذي تعين فيه امثال كصورة الانسان مثلا
وبما فيه من شكل عين وفم وانف وحاجب وراس ورجلين وعنق ويدين الي غير ذلك من
المفاصل حتي الي السلاميات فيكون هذا اللوا فيه الويه بعدد المومنين التا بعين
والانبيا المتبعين بقدر ما تعطي المقامات واحكام التفصيل بالتخصيصات
فكما ان التجليات الرحمانيه طاير المحمديه كذلك اللواكتابه المنشور ودبوانه
المسطور وكما ان في حيطة التجليات تجليات كذلك في حيطه المحمديه
محمديات كذلك في حيطة النبوة نبوة وولايات وكذلك في الجنات جنات
وفي الحضرات حضرات الي ما لا يدرك له غايات ولا نهايات فمن حقيقة
اللوا تكون الزينه التي تكون بها اهل الجنه حسب ما ذكر صلى الله عليه وسلم
وهذه الوسيله والفضيله والدرجه الرفيعه واللوا المعقود والذكر المرفوع
المرفوع والقول المسموع الذي اعطيه صلى الله عليه وسلم وبما قال انا سيد

سيد ولد ادم يوم القيامه ولا فخر **حقيقة الصراط** الصراط التزام
الحق في غير محله وكونه في غير محله لان هذه دار الباطل وموضع المتقول
والقايل وهو السبب الذي يتوصل به من قعرة مهاد الطبع الاكدار
الي محدب افق الانوار وهو الحقيقه الايمانيه الكاينة في القوة البشريه
الطبيعيه فهو تعين في محل الشك وتسليم في محل النزاع وتصديق بشرط
الستر وهذا هو الايمان الاول وتخليص الصديقيه من البشريه لا يكون الا
بعنايه ربانيه وتبينات توليه رحمانيه وبما نصب يوم القيامه علي متن
جهنم واخبرنا ذلك ليفهم من تفهم ويعلم من تعلم لما ثم من مشابكات
يقينيه وشكيه ومشاركات توحيديه وشركيه ومقابلات صدقيه
وافكيه وبما نصبت هيئة صورته علي شاكلة حقيقته احد من السيف
وارق من الشعر مشابكا لصورة شاكلة سفر فيها هو الانسان بين القرينين
الملك والشيطان هذا يجذبه بالطبع الي مخالفة الحق وهذا يجذبه بالشرع
الي مقعد صدق فان ثبت قدمه علي صراط الصدق جاز الي مقعد صدق
وان زلت به القدم هوى الي مهاوي جهنم وبما هي الكلاليب المعلقه
بجانبي الصراط كشوك السعدان للجرب والاخذ فمخدوش ومصاب ومكبكب
في الارتياب اما بالكفر او بالعصيان بحسب الضعف والقوة في الايمان
تكون السلامه من شوك السعدان وبما هي سبع عقبات وبما ثم من ابواب

سبعة على حكم الحقايق السبعة بالفتق في الرتق على تنوع اخلاق الخلق
ثم تنتهي الى السبعمايه الف كما تقدم وانتظم واحكم وتحكم وبما تاتي النار يوم
القيامه تزم بسبعين الف مع كل زمام سبعون الف ملك وهي مفاضات
من حقايق الكواكب السبعه السيارة المنيرة اللهبية والشاهره الصغبانيه
العضبيه وهي في مقابله السبعين الف وهم حضرات قبض السبعة المثاني
وجوامع الرحمة في الاعيان والمعاني وكل ما كان هنا غيبا مسموعا وعينا
مفقودا يكون هناك عينا مشهودا او وجودا موجودا وبروز هذا الصراط
المنصوب بكيفيته وقيام الخلق عليه عند تعيين عينيته هو بعد انقضا
قضية الحساب وانفصالها والغا الارض الممدوده العجيبه والحقيقه
هو بعد انقضا قضية الحساب وانفصالها الدرية الصلبيه وبما قال
تعالى واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت
فلم يبق اذ ذاك دار ولا مفر ولا قرار وما هي الى الجنة والنار

حقيقة الميزان

الميزان نور قدسي من نور الكرسي وهو قسطاط التخفيف والترجيح
في التعديل والتجريح ومشكاة التحسين والتقبيح وعلة التعليم والتعريف
وسبب التعبد والتكليف ومناط الترجي والتخويف وهو قاعدة
الصراط واساسه ومهاده وصلاكه واستيناسه وفيه تبيين الربح
والخسران والعدل والمساواه في الاوزان ومرده في الاصبعين والقدمين

والوسط

والوسط العدل مشرف الاحسان وموضع استوا الرحمن واعلم انه اليه
ينتهي تفاصيل الافلاك في الاشكال والاجرام وبما هي مثاقيله الذر ومضاعفته
في التقدير الى هذا القدر وهي حقايق القران والصحف الموضوعه في الميزان كما جا
فتخرج له بطاقه كالانمله ويحشر المتكبرون كامثال الذر وهو الافق الذي اليه
تنتهي الحفظه الكاتبون والشهود العادلون الذين لا يخفون ولا يستخفون
وفيه الجوارح والاعضا شهود والاشعار والابشار والجلود يوم تشهد
عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يوميذ يوفيهم الله دينهم
الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين

حقيقة الحوض

الحوض نهايه الصراط
وانتهاوه وحقيقته حقه ومعناه وهو خلاصة الايمان وموضع على باب
الريان وهو اذا ما تخلصت حريرة الايمان من شوك السعدان واستخلص
برد الرضى واليقين من حرارة نار الصبر في محل الشرك والسخط والعدوان
واعتدل مزاج الذوق بالبرء من ذا التلدد والتردد في طيب طعم حلاوة الايمان
وصفي شرب شراف مشارب الاحسان مع شرب حضرة خضيرة الحكم
والعرفان وامتلا بانسياب تفجير عين تسنيم الحكم اخاذات القلوب في
والاسماع والاذهان وجرت انهار النعيم على كل لسان وفم وامسكت
اعنت شوابق الطباع البشرية ايدي عرسان العقول الالهية وقسرنها
في طوالت الطول بقيود التقصير والجمتها بلجم والله على كل شي قدير وانهلت

سحب الكشف بغيلت غياث العلم القديم فاحيت من ارض الرضى كل مَوَات
ورميم بعد ما تروضت بترويض التصويب والتسليم فاهتزت اذ ذاك وربت بعد
ما اقفرت واجدبت واخرجت من كل زوج بهيج وافاضت حياض الرحمه في رياض
نبت العلم الانيق وسجرت التحقيق العريق وبما قال صلى الله عليه وسلم ذاق
حلاوة الايمان وطعمه من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا
فهناك يتدفق نهر الكوثر من باطن شرفات المنبر وبما قال صلى الله عليه وسلم
منبري علي حوضي فمنبره الناطق الصادق والفاتق الراتق والموجد الخالق
على حوضه العالم الواعي والحافظ الكريم الداعي والمفيض لحكام المدعو والداعي
فلا اعلم من الحوض واوسع ولا افصح من المنبر ولا ابدع وهو بينهما ب فيه من اربعة
بحار انوار قد امتزجت بلطايف حياة كافور الالهام ومسك ختام سريرة الاسرار
وهي سبحان الله بحر التقديس والطهارة والوضاءة والنضافة والنضارة ولانها للتنزيه
والنفي لكل ما لا يليق بالنور النزيه وبما قال تعالي وانزلنا من السما ما طهورا فهذا
هو الما الطهور المنصص عليه في الذكر الموفور الحضور يا ايها الناس قد جاكم موعظة
من ربكم وشفا لما في الصدور والحمد لله مفتاح العطا ومنجاة الخطا واثبات كل امر
محمود مشكور واعز كل حكم محكم في سر مسرورا ونورا مشهورا في المعني
والتعيين الذي احسن كل شي خلقه وبدا خلق الانسان من طين وهو مراد
النون بالحيوان في التنزلات الاقتضيات بالروحانيات الرحيميات من الحضرات

الحضرات الوجوديات بالتجليات الرحمانيات فهو حياة الانعام ومراد الاقلام في
الارواح والاجسام واليه تنتهي اشارة امنية الحضرة بقوله قد اصبت الفطره
وبما قال تعالي وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها من بين فرث ودم
لبنا خالصا سايغا للشاربين ولا اله الا الله نفي تجريد عن توحيد ورفع ستر
ما لم يكن عن حضرة كشف من لم يزل حيث يجتمع ابعاض شمل الامال ويحقق فرق
الاخر جمع الاول لا على النحو المأول ويستغرق مرارة صبر الفرق حلاوة
جمع نبض بحر العسل بنفي تعليل العلل واجرى عسل النعم على كل لسان وفم
وبما ضرب لنا في شاهد العين المثل واخبر لسان الصدق القايل الذي لا ينقول
حيث يتنزل الكتاب المكنون والسر المصون واوحى ربك الي النحل
ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون وقد اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارواح تكون في الصور كالنحل ولما انفتقت كمت الكمام
عن زهرة ثمرة احاطه المهيمن عليه السلام وزال قدس طهر فيهما ما يشاون
كدورة اكدار اللوم والالمام وازلفت جنة التكريم والاكرام نوديت الارواح
من حمى حرم وحي الالهام وقد سرح جناحها من وثاق جناح تحكم اللمم
والالمام باطلاق افعل ما شيت مغفور لك من فعل وعزم واهتمام
ان اتخذي بيوتا من المعدن والنبات والحيوان والتقطي من ثمرات
جنات معارف العرفان تمكينا في تلون الاكوان وتوحيدا حيث فرق

الزوجات صنوان وغير صنوان تسقى بما واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل
تفضيل التبيان بالبيان لا تفضيل الفضول بمجرد ظن الظنان فانفتحت لهم اذ ذاك
سلم الربوبية التي تطلع منها عند نهاية اسفار سفر العبودية على اودية مشارق
الوحدانية وبما ادن لها وحيا بالسر بره الالهاية في الاتحاد الكل والسلوك في السبل
الربانية خرج من بطانة بطونها بطهورية طهارة الاطلاقات الادنية في العقيدية
والقولية والفعلية شراب يمزج به مزاج مشارب شرب الاديان في اسلام والايمان
والاحسان فهو دوا الدا السقيم وغذا الارواح النعيم ونور يستضي به بصيرة
بصر القلب السليم وبما قال صلى الله عليه وسلم المومن حلوي والله اكبر اثبات
في محو باستيلا حقيقة على حق واستحضار حضرة سكر في صحو واستيلا رتق
في فتق وتمكن مكانة امر في خلق وتجلي جلالة جمع في مجمل جملة فرقان في فرق
ومخامرة خمار خمرة تكشف في ستر وبما قال تعالى يتنازعون فيها كاسا
لا لغو فيها ولا تاثيم فلا صحو ولا سكر ولا نسيان ولا ذكر فليس الا الواحد
بالذات في وحدات بالصفات وتكثيرات في الافعال بالاسما والمسميات وهذه
بحار الكوثر واسرار انوار بصيص اشراقه الازهر ومزاج كافوره الاطيب
الاعطر وختام مسكه الاثم الادفر واسرار حصبايه من اللولو والياقوت
والجوهر وبما توحد وتكثر وشهد في حجاب حضرة حضورة من تنزيل تمثل
تروحن ارواح الرفرف الاخضر الذي فيه تكشف وبه استتر عند تجليه

في شرف شرفات المنبر وهو المعلم المحيط والعالم الاكبر والمستوي في
مربع عرشه المحيط بالواسع الاطلس والمتسع المكوكب والمبين الشمسي
والمتبين الاقمر والمحكم قواعده على كل اساس امكن وجدار اجدر من ابي بكر
وعمر وعثمان وحيدر وبما اتسعت التنزلات بالتمثلات الروحانيات
ومشاهد التجليات الصفات واحاطة وحدة الذات فيما تعطيه القسم المقسومات
من محققين وعارفين وعلما ومتفقهين وعاملين وحكما كانت اوانيه بعدد
نجوم السما من كل عرفان اسنى وتحقيق اعز واسمى وهذه اسرار الباقيات
الصالحات والمشاهد الطيبات التحيات الزاكيات والسلام الاسنى والحافظات
والتاليات فلا يضما والله ناهلها ولا يصدر واردها ولا يحجب شاربها ويسر
شراب هذا الكاس يلهمون الذكر كما يلهمون الانفاس ودوام الكلها بدوام ذكر
الذاكرين واسباغ اتمام نعمة هذه المنة من قال سبحان الله والحمد لله غرست
له نخلة في الجنة وبما قال تعالى وجعلنا من الماء كل شي حي افلا يومنون
فيكون التفاضل في الجنات والتفاوت في الدرجات بحسب القسم المقسومات
وازالت الموانع في التجليات بالافعال والاسما والصفات لا من حيث
ما هي وحدة الذات وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بما واحد ونفضل بعضها على بعض في
الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون **حقيقة الشفاعة** الشفاعة

ستر سواه سيئة إساة المسيء بتديلا بهيئة ماهية حسن حسنة
احسان صفا صفوة الصفي بشرط علاقة اختصاص خصوصية ولاية
الولي وهي الخلاع خلع انوار تنورات صلاة صلوات الرسول على مفعول ومعقول
ومعقول وبما هي صلاة اجلال الجلاله الالهية وصلوات ملكات املاك
ملكوت التنزلات الربانية متصله متواصله كشفا في ستر على الاحديه والمحمدية
تعيينا في حضرة غيب البشرية بالتجليات الرحمانيه والتنزلات الروحانيه
فهي صلاة الغريب على القريب وصلاة الحبيب على الحبيب في تغيين وتبيين
بوجوب في امكان بمكانة وتمكين فهو درجة الجلالة الالهيه وما لك ملك
ملكوت التنزلات الربانية وعنه يتنزل فيض افاضات فضل صلاة اتصالات
صلوات سر سريانيه الهوايه في غيب بطانة بطون القلوب الايمانيه
بالتابيدات اللدنيه الروحانيه في حفظ لوح تنوير تسطير ارواح كتب
كتب الاقلام العليه اوليك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه في
التخصيص والتعميم بالاحديه والمحمدية وفي الباطن والظاهر بالجلالية
والملكية فما من قلب محمدي الا وفيه خلعت الخلاع هيبة ماهية محمدية
هو الذي بعث في الاميين رسول منهم وواعظ الله على كل قلب عبد
مسلم وكما انه لا تفترق لا اله الا الله محمد رسول الله علما وعقدا كذلك
لا تفترق شهودا وكشفا في الغيب والشاهد والعين والمعنى وبما قال

تعالى

تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي فهذه صلات عليه بالتخصيص
في التنصيص وبما قال تعالى هو الذى يصلى عليكم وملايكته ليخرجكم من
الظلمات الى النور فهذه صلاته عليه في البواطن الايمانيه التبعيه
فالصلاة الرحمانيه في المحمديه رحمانيه ربانيه الهيه والصلاة المحمديه وهي
هذه الصلاة في التبعيه الايمانيه الاسلاميه الاحسانيه ملكيه محمديه احديه
في الاسلاميه والايمانيه والاحسانيه وبما قال تعالى خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم فهو متحد بالقلوب
الصديقيه متوحد في الارواح العرفانيه مشهود شاهد العقول التبعية
في الاتفاقات تنزلات فرقان تفرقة المعيه فكل يشهد في مراة وتتجلى له في
مجالي هوية خلق تخلقاته في اجزاه فان عرض عارض منع بمانع تمنع امتناع
ان الملايكة لا يدخلون بيتا فيه كلب ولا صورة ابطن في بطانة غيبيا ته
غيب سريرته سره واسبل على وجه تجلي جلالة جمال سترة وضرب
بينه وبين ارض من ارتضى باغيار المغايره غيره مد سرادق العزة تعزز
الغيره فاذا بلغ الكتاب اجله وزال دوا الطبيب من ادوا العلل عللة حتى
اذا لم يبق مما يشين شي نشر ذالك الطي وكما قيل اخر الطب الكي وبما
قال صلى الله عليه وسلم انا لا اكتوي فما يزيل اغيار الغير وينشر ابشار
بشرة البشر الا انها لظى لظا من تسعر سعير سقر وما ادرك ما سقر

لاتبقى ولاتذر لواحة للبشر فاذا امتحق شكل شاكله المانع واضمحل
واشرقت انوار اسرار تجليات جلال وجه المحمديه الاجل فكان المومن
بالنار ولم تكن بالجنه ولم تنزل ولايزال يتردد بالسجود في المقام المحمود
عند كشف الساق المشهود ويلهم المحامد التي تليق في ذلك المقام بالحامد
والمحمود وهي في تقرب واقتراب وولا والرحمن جل جلاله في دنو وتدل
واستيلا حتي يتجلى الحبيب في الحبيب ويستولي القريب علي القريب و
وتبدل الاسما والصفات ويرسخ القدم الصدق في المقام المكين فلم
تبق الا شفاعة ارحم الراحمين فتتقدس الاسما والمسميات وتترو حلن
المنازل والدرجات وتنفهق احاطات التجليات بالذات والصفات
فهذه حقيقة تنزل الملايكه والروح باذن الرب من كل امر في بطانه
ليلة القدر وهي شفاعة الشافعين من الانبيا والمرسلين والابرار
والمقربين والشهدا والصديقين وعموم الصالحين وكل واحد بما الحد فيه
من روح الامر باذن الرب امره وما كان التنزيل في ليله القدر لكتمان
السر وستر الامر لما تم من حكمه تحكم الرب في تخليص استخلاص
نغي ارتياب الريب باتيان امانة الايمان بالغيب فاذا اسغر فجر الاكبر يوم
وتجلت اعيان اعلام النور الازهر وكمل اسباغ النعمه باتمام المنة
عرجت الملايكه والروح الي الله ذي المعارج بتمثلات ملكيات نهي

امربان

امريات ديانيات في بطانيات ليليات قدريات وحقيقه المعارج
في يوم كان مقداره خمسين الف سنه لحقايق المعارج في التنزلات
تفصيليات روحانيات العروج واتساع سعة العروج من ضيق حصر
القدر الي فضا القدرة حضرات تجليات رحمانيات باسرار الهيات و
وحدانيات احديات في انكشافات يوميات مبينات بذيات ومطالعات
في طلايع اعيان عينيات تسبوحيات قدوسيات ومن هنا يعلم ويفهم
انه من صلي علي محمد صلي الله عليه وسلم انما لنفسه يدعوا اذا صلي
وسلم عليه تعود الرحمة والبركات اذا بارك عليه وترحم ولذلك قال
تعالى تبيينا وتفهيما وتعليما يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما **الحاق والحاق** واعلم ان المثل المتمثل والشكل المتشكل
الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم واحيانا يتمثل لي الملك رجلا وهو انخلاع
ناموس استيناس نفيسة نفس العقل المحمدي العبداني المستعد
لقبول اقبال مقابلة تلقي القا القول الرحماني سماعا ورويه وتحققا
واستغراقا واستهلاكا في الواجب المجرد الاحدي الوحداني وهذا
الشكل المتمثل والمثل المتشكل بالوحي العرفاني يكون ابدا المقول عليه
محمد في المقام العبداني بين يدي الساق المحمدي الذي هو سريرة سريرة
الاسرار الالهيه ومنارة انارة الانوار الربانيه ومستوي استوي

رحموتيه رحيمية مجالى الجلا لجليات الاحاطات الرحمانيه فهو ابدا منخلع
بمحمديته بين يدي سرير رحمانيته كانخلاع حوي عن ادم من حيث ما هي
ادمينه وصورة تسبحيته لا من حيث فخارة طينته فهو مشهود يوم القيامه
بشهرة هذه العلامة وهي المطابقه والموافقه ولانها بخاصيته وخصوصيته
واختصاصه واما تنوع اكياف تكييف كيفياته فبتنوع استعدادات
قبول قوابل صديقياته فيقال عليهم اغوات وابدال وصديقون
وعارفون واوتاد ونجبا ونقبا وشهدا وابرار وسابقون ومقربون
وصالحون الي غير ذلك مما يصدق علي رقايق تجلياته من قبول قوابل
تبعياته ان يقال وهم المستشفعون الشفعا عند السبع المثاني
في الاعم والاخص بالاول والثاني **تحقيق حقيقة الحقايق**
وختم نظام نظم نثر نثار خبره خبير مخبر خبر اخبارها
واعلم ان الوجد الاول الذي قدمنا ذكره وطوينا في بساط بسط القول
نشره وهو ذات وجود القدره الكاين في العما والقايم في الهوى بسر
سريرة سريرة الدرة والهوية السارية وحقايقا الكلمة التامة
الذاتيه كما تقرر اول مره هو المخترع المبدع الخالق الواضع الفايق
الراتق مكون الاكوان ومخلق الخلايق وموجد الموجودات ومحقق الحقايق
فامزجته محمديه ربانيه وحضرته احديه رحمانيه الا وهي خلعة فيض

تجليه

تجليه بالخلع لا بالانخلاع والتفصيل في الانصال بالانفصال والانقطاع
كما تخلع كلمات المتكلم علي استماع سماع الاسماع وهو ما اخلع علي نفس
سمع سماع المتكلم فهذه حضرة احديه رحمانيه او علي سمع مستمع اشتراكا
بعرض مغايره عينيه لا معنويه فهي فردوسيات محمديات ربانيه واما
خلع في توصلات خبريه وتلقيات صديقيه ايمانيه تسليميه غيبيه
في عينيه فجنات روحانيات جبرئيليه وميكائيليات ملكيه الاول بالكلام
والثاني بالقول والثالث بالحديث فعلى هذا يكون الوجود الاول عين
القدرة في المجمل والمفصل والمحكم والمول فما من جنه روحانيه وان عظم مقام
قرار دارها وفردوس وان جل جلال مقدارها وحضرة وان اتسع وسع
مقدور قدرة تجليات انوارها الا وهي فيض تجلي جلالة جلال تجلياته
وفيض خلع خلعة جمال تنزلات كلماته وتمثل روح ارواح تروحناته
وتفصيلات مفصلات في وسع اتساع كمال حيطة شمول احاطته فهو
رب الارباب وملك الملوك ومالك كل ملك ومملوك ومن ذلك انه لما
انقضت القضيه الدينويه واختتمت الدولة الاسرايليه في الادميه
بالعيسويه وتجلت جلالة المحمديه بالاحكام الاخرويه وشق الصدر
وطهر القلب الذي هو بيت الرب وهي طهارة طاهر بطهور وبما قال
تعالي نور علي نور وكان الاسرا الي قاب قوسين او ادني واتصل

بحضرة هذا الوجود الابها والمقر العلي الاعلي والنور الازهر الاصنوي ملك
الاخرة والاولي واوحي اليه ما اوحي وهي بسريرة بسر الذره والهويه السارية
في كلمة كلمات عالم القدره وهي التي استنزدت منا دم بعد السجود اول مرة ليحكم
الحاكم امره ويقدر القدير قدرة بالقدره فلما استسمر هذه السريرة وادخر
فيه هذه الذخيره خلعت عليه الخلع الربانيه وتجلت فيه التجليات الرحمانيه
تعزيزا وتعظيما ووقارا واجلالا وتكريما وتمجيدا وتوجيها وجلالا وتواصلت عليه
الصلوات بتجليات الاسما والصفات وهو يسير بسريرة الهويه في السماء ربه
في السبع المثاني وانوار اسرار الاعيان والمعاني وفي كل مقام تتجدد خلع
التهاني حتى استغفر الي تام من المثاني وتم نظم النظام والحل من عقد عقد
الطباع ذلك الاحكام ونفخ اسرافيل نفخ القيام وانتهى الامر الي ما تقدم
من الاعلان واستقر القرار في كل دار ومقام وتاكدا لتابيد في الابديه واستمر
بالدوام في الديموميه ببرزة الذرة بكلمة عالم القدره وتكررة الدورة كاول
مرة ثم كذلك وكذلك ولانهاية لذلك ويكون البروز بخلاصة الثامن
الكامن ويخلص اخلاص خصوصيته اختصاصه الشامل وهذا سير
سيرة كل كلمة من الكلمات التامات تختم وتفتح ختما بعد فتح وفتحا
بعد ختم توبد الاباد وتجدد الاحاد بعد الاحاد ومحال استحالة التسلسل
اذا انفك افك عقال تعقل عقل المتعقل وليس هو علي الحقيقه بتسلسل

اذا صح نظر كشف اطلاع المتامل ومن رد بتردد ممارات الراي الباد
ومن يظلل الله فماله من هاد واما الكلمات في نفسها وحضرات حضاير
قدسها تتعدد ولا تتحد ولا تكثر ولا تتجدد ولانها كلمات كلام الذات
التي لا تحصلها العبارات ولا تستشعر باشعار الاشارات ولا هي بمعلوم
لعلم وان احاط بالكليات والجزيات اوجد الوجود فلا يقال عليه واعدم
العدم فلا تتطرق اليه وافاض الدهر فلا يحل فيه وجعل الخلا فلا هو
بهويته بهويه وانما هي اسماه وسمياته وكلامه وكلاماته وماهياته
وهوياته واحاطاته وحيطاته وصفاته وموصوفاته وذاتياته وذواته
وهو هو هو هو من حيث هو هو هو لا يعلم ما هو هو الا هو به هو به
هو من حيث هو هو وكلمات كلماته المبارك لا اول ولا اخر لفتحها وختمها
كذلك وكيف يدرك او يستشعر كيف ما هنالك وما خطر بخاطر فالله بخلاف
ذلك ام كيف يصرف تصديق النظر وان صح علي ما لا يتصور وقد صح
بصحيح الخبر سلب القدرة عن تفكر الفكر واي شي يخرج عن الفكر
والخاطر سوا كان بحصول الكشف وبتحصيل النظر فاقدروا رحكم
الله الامر قدره واعلموا بان الغير لا يمكن ان يسر بسرة فرحم الله امرا
عرف قدره وكفي الناس شره فنسال الله العلم النافع والكشف
الواسع العليم والمخترع المبدع الواضع الحكيم المفيض من فيض فضله

الواسع والفتح التابع النافع العقد النافع
والعلم النافع للسر الجامع فانه هو البر
الرحيم المنعم الواسع عم

علي الاسلام سلامة تسليم القلب السليم من اسرار انوار ارواح
اشباح احاطات تجليات تنزلات تمثلات لبسم الله الرحمن الرحيم
وقد خلص خلاصة استخلاص اخلاصه من عقد تعقيدات اعتقادات
اختباط خبط المخابطة باثبات باثيات تصورات مخيلات اوهام
توهمات مقدمات المغالطة ونفي عن اثبات ثبات تثبيتات سفسطة
سوفسطائية السطاسطة فتبرا ببراء برائه من داء علة العلل
وتنزه بطهارة نضارة طهوريته من ترجيس تنجيس النجم الطبيعي
والمعطل والمعلن والزنديق المتاول في المجمل والمفصل فما احكم واعدل
وما اجل واجلى القول لحول ذي القوة والحول فالحمد لله رب العالمين
ولا عدوان الا علي الظالمين وكلا نمد من فضله او عدله مددا من يهدى
الله فهو المهتدى ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وحسبنا الله
ونعم الوكيل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين انتهى الالقا الروحاني
والتنزل الرباني بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وله الحمد دايما ابدا
كما يحب ويرضى والحمد لله وحده وصلى الله علي سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

وكان الفراغ من تعليقه اواخر شهر صفر سنة ٩٤٠ علي يد العبد الفقير
عز الدين بن محمد المعزبل فان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا

الحجر الاسود يمين الله في ارضه حديث

الجوهر على قسمين اما بسيط كالماء والهوا والتراب والنار عند اهل الشرع
والعقل والروح جوهر بسيط على مذهب الحكما
واهل الشرع يقولون بان الروح والعقل اجسام لطيفه

الشي اما قايم بذاته او لا والذي هو قايم بذاته اما مركب او غير مركب والذي
هو غير مركب هو الجوهر والمركب هو الجسم والذي ليس له قيام
بذاته هو العرض والعرض المقابل للذات اما مفارق او لازم